

يا عمل
العالم
اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الأربعاء ٣ تشرين الأول ٢٠٠١ ١٦ رجب ١٤٢٢ هـ - الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م.)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل 3.10.2001 - المخرج: 4.00 שקל (כולל מע"מ) - العدد 116/58 VOL. ٢٤
صفحة

عرفات يرحب بتصريحات
بوش حول الدولة الفلسطينية
• بوش يتبنى ضمنا فكرة قيام دولة فلسطينية •

ص (٢)

عشرات الآلاف في مسيرات إحياء ذكرى هبة أكتوبر

ص (١١.٧.٦.٥.٤.٢)



• جانب من مسيرة سحّين •

خمس قتل في عملية اقتحام لمستوطنة في القطاع

ص (٢)

عشية ذكرى الانتفاضة والهبة،

ارهاب سلطوي -

بوليسي في المكر؛

اعتقال وإبعاد

سبعة شبان

ص (٨)

M.S.M
للسياحة



تفان شركة م. س. م للم
والطفر عن حافة لقا
إيهاب توفيق
في شرم الشيخ

للاستشارة والبحر : فاكس ٢٩٤-٨٠٦-٤
٢٩٨٢-٧٠٦٤ / ٢٩٨٧-٧٠٦٤

نهنئة عطرة

أجمل التهاني والتبريكات مملوءة بالورد
والياسمين نقدمها للعروسين

محمد توفيق يحيى دراوشة

وخطيبته ريم وليد

يحيى دراوشة

بمناسبة الخطوبة ألف مبروك وعقبال الفرحة
التامة.

من عائلتي توفيق ووليد يحيى
دراوشة والأبناء - اكسال

الكلية القطرية للتأهيل
المهني التكنولوجي

فرع الكلية القطرية للمواصلات

الآن بدأ التعليم للدورات:

• ٢٦٥٦١ - باص وتاكسي.

• ٢٦٥٦٢ - شحن ثقيل.

• ٢٦٥٦٣ - ١٥ راكباً.
للاقتصال - الناصرة يومياً.
٠٤/٦٥٦١٩٨٩ / ٦٥٦٢٩٣١

عرفات يرحب بتصريحات بوش حول الدولة الفلسطينية

• بوش يتبنى ضمنا فكرة قيام دولة فلسطينية •



ولكنها لم تؤثر على الهدف. وقال المسؤول «لم نعمل تماما كما كنا سنعمل لو لم نحصل الاعتراف الا ان المعطيات الاساسية لم تتغير». وأضاف «كنا قد بدأنا ببذل جهود اكبر في الشرق الاوسط».

وكان لقاء بين الرئيس بوش والرئيس الفلسطيني امرا محتفلا. وأكد «كان ذلك مطروحا في حينها لكن لم يتم الاتفاق عليه تماما».

ورحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بتصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش، والتي أعلن فيها تأييد الولايات المتحدة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال عرفات: انني وبعد اطلاعي على التصريحات الهامة التي أدلى بها الرئيس جورج بوش اليوم، وأعلن فيها عن تأييد الولايات المتحدة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، أعبر عن شكري وترجيبي بهذا الموقف الأمريكي الذي يشكل حجر الزاوية لاقامة السلام العادل والشامل ويحقق الامن والاستقرار في عموم الشرق الاوسط.

وأضاف عرفات، وفي هذا المجال تؤكد على التزام الشعب الفلسطيني بالسلام كخيار استراتيجي بين الشيعين الفلسطيني والاسرائيلي وبين دولة اسرائيل ودولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف. وقال «اننا ننزع أنفسنا وامكانياتنا بالتصرف لتنفيذ الالتزامات من اجل اقامة سلام الشجعان الذي بدأناه في مؤتمر مدريد للسلام وطبقا للاتفاقيات بيننا والتفاهات التي تم الاتفاق عليها».

وقال نيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لوسائل الاعلام «ان تصريحات الرئيس بوش مشجعة وتساهم في تحقيق اجواء الاستقرار والامن في المنطقة».

وشدد ابو ردينة على «ان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف هو الطريق لتحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة».

• واشنطن - «و.ص.ف» - تبنى الرئيس الأمريكي جورج بوش، ضمنا امس الثلاثاء، فكرة قيام دولة فلسطينية ما دام حق اسرائيل بالوجود محترما. وصرح بوش للصحفيين ان «فكرة قيام دولة فلسطينية كانت دائما جزءا من رؤية شرط احترام حق اسرائيل في الوجود». وأضاف بوش «لكن علينا ان لا نغرق المراحل. عندما نتحدث عن الشرق الاوسط علينا اولا المرور بخطة ميتشل».

وكان الرئيس يرد على معلومات صحيفة نتحدثت عن ان الولايات المتحدة كانت تستعد لاعلان مبادرة مهمة لصالح السلام في الشرق الاوسط تشمل دعما امريكيا مستمرا لقيام دولة فلسطينية عندما وقعت اعتداءات ١١ ايلول في نيويورك وواشنطن حسب ما أعلنت الصحف امس الثلاثاء.

وذكرت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» ان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، كان سيعلم هذه المبادرة في خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ويسبب الاعتداءات الغي النقاش الوزاري للجمعية العمومية الذي كان باول سيشترك فيه.

ورفض بوش الادلاء بتصريحات اكثر وضوحا بشأن هذه المعلومات الصحفية. وقال «لقد قرأت الكثير من التكهنات. اننا ندعم تماما خطة ميتشل وملتزمون

تقليا لدى الاطراف المعنية لتشجيعهم على خفض مستوى الرعب الى مستوى يكون مقبولا من قبلهما» من اجل تسهيل استئناف «حوار جوهري».

وقال بوش في ختام غدا - عمل مع المسؤولين الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس «انني افهم تماما ان التقدم في الشرق الاوسط يقاس بالاستثمارات واعتقد اننا نحرز تقدما».

وأوضح ان المرحلة الاولى من الحوار تمر عبر تطبيق توصيات لجنة ميتشل التي وصفها بأنها «خطة ثمانية».

ومن جانبه أعلن مسؤول كبير في الخارجية الامريكية ان واشنطن تعتزم اعطاء دفع لجهودها في الشرق الاوسط مناسبة لانعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وأعلن المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «لقد فكرنا في جلسة الامم المتحدة ليس كموعِد لكشف خطة بل لاطفاء «دفع». ومع اقتراب موعد الجلسة كان الهدف الرئيسي هو قبل كل شيء استئناف الاجتماعات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس وهو هدف تم تحقيقه في ٢٦ ايلول الماضي بعد ضغوط امريكية واوروبية.

وأوضح ان اعتداءات ١١ ايلول اثرزت بالتأكيد على المشاريع الامريكية

وأشار مستشار عرفات الى ان «سرعة تطبيق توصيات لجنة ميتشل وانها - الحصار والاحتلال الاسرائيلي للوصول الى مفاوضات الحل النهائي التي تؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية يساهم في الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم».

وصرح مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية امس الثلاثاء، ان اسرائيل مستعدة للموافقة على اعلان دولة فلسطينية ولكن حصريا في اطار اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين وجيرانها العرب.

وطالب المسؤول عدم الكشف عن اسمه وأشار الى ان اسرائيل ترى ان هذه الفكرة ليست «ممكنة الا في اطار اتفاق شامل ينهي النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين». وأضاف ان الامر يكمن في معرفة ما اذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مستعدا لانها - الانتفاضة بعد عام على اندلاعها في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ - العودة الى طاولة المفاوضات !!!

عناصر لحد يتعرضون للشنات على الجواجز العسكرية

• نابلس - وفا - تشهد النقاط العسكرية المقامة على طول الطريق الرئيسية الواصل بين مدينتي نابلس وطولكرم انتشارا مكثفا لعناصر جيش لبنان الجنوبي النحل، التي بدأت مؤخرا العمل ضمن صفوف جيش الاحتلال في منطقة نابلس على وجه الخصوص.

ويادوم العناصر «اللدنيين» على الجواجز العسكرية الإسرائيلية المنتشرة بكثافة على الطريق المذكورة، لا سيما في محيط قرية دير شرف شمال مدينة نابلس، بحيث يمدون إلى التعرض للمواطنين المارين عبر هذه الطريق، خاصة الفتيات منهم. وأشارت السيدة سهى وتعمل طبيبة أسنان في عيادة في إحدى قرى المحافظة إلى الممارسات التي يرتكبها هؤلاء العناصر بحق الفتيات في هذه المنطقة والذين غالبا ما يلجأون إلى متابعة البعض منهم يومياً، ثم يحتجزون بشكل منفصل عن غيرهن من المواطن، إلى جانب تعقب البعض منهن ومناداتهن بأسمائهن الشخصية مما يعرضهن لإحراجات كثيرة.

ويبين أن هذه الممارسات اللاأخلاقية ليس لها حدود بحق الفتيات، وتندد إلى أخذ أرقام هواتفهن الشخصية أحيانا، إلى جانب «استهدافهم» للسيارات التي تقلهن وإخضاعهن لعمليات تفتيش دقيقة ومذلة، موضحة أنه وفي كثير من الأحيان بعد هؤلاء إلى تسهيل مرور حركة الشباب والرجال ويكتفون بالاطلاع على بطاقتهم الشخصية بينما يحتجزون الفتيات لعدة ساعات.

اليوم بحث بشأن معتقلي الناصرة

• حيفا - مكتب «الأنباء» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، اعتقال ١٧ معتقلا من أصل ١٩ معتقلا تم اعتقالهم خلال الأحداث التي وقعت في المدينة أمس الأول الاثنين (اقرأ خبرا على الصفحة الرابعة).

وأمر القاضي توفيق كيتيلي، رئيس محكمة الصلح في الناصرة بالاطلاق سراح قاضين وقائد اعتقال ١٢ آخرين إلى يوم غد الخميس، وقائد اعتقال الباقين الأربعة حتى يوم الجمعة. ورائع عن المعتقلين ١٠ محامين وتم الاتفاق مع الشرطة ان يجري اليوم بحثا حثيثا بين الشرطة وممثلي البلدية وممثلي جمهور المحامين، حول كل معتقل ومعتقل بهدف اطلاق سراحهم بشرط موثقة مثل الاعتقال البهي وما شابه.

ولم يوافق على المعتقلين آثار ضرب، بما فيهم القاضين، فأمر القاضي كيتيلي بتوفير العلاج الطبي لهم فوراً.

ه قتل في عملية اقتحام لمستوطنة ايلي سيناي في القطاع

• القيادة الفلسطينية تستنكر العملية • شارون عقد اجتماعا للطواقم الوزاري للشؤون امنية استمر حتى ساعات الفجر • الجيش يقصف بالدبابات حي الامل في خان يوس •



تفقد المرحى - صورة من التلفزيون

• حيفا - مكتب «الأنباء» - من المفترض ان يكون الطاقم الوزاري للشؤون الامنية قد قرر حتى ساعات الفجر بشأن الرد الاسرائيلي على العملية التي جرت الليلة الماضية، في مستوطنة ايلي سيناي والتي قتل فيها (٥) أشخاص، اثنان من المستوطنين وثلاثة فلسطينيين من منفذي العملية.

وتوقع المراقبون اما ان تعلن الحكومة عن الغاء اتفاق بيرس عرفات حول وقف اطلاق النار، او انها ستكتفي بالغاء بعض التسهيلات للزعومة التي قدمتها للفلسطينيين.

وبحسب المعلومات التي اصدرها الجيش الاسرائيلي، فقد تسلمت خلية فلسطينية الى مستوطنة ايلي سيناي، وقور وصولها الى الجدار اطلقت الرصاص فقتلت اثنين من المستوطنين وجرحت لاحقا ستة أشخاص.

وحصلت فوضى عارمة في المستوطنة وكان يسود الاعتقاد ان الخلية سيطرت على أحد البيوت واخذت رهائن الا ان هذا تبين لاحقا انه غير صحيح.

وجرى تبادل لاطلاق الرصاص استمر حوالي ثلاث ساعات ووصل عدد المرحى في نهاية العملية الى حوالي ١٤ جرحا أصابهم متفاوتة بالإضافة الى القتلى.

ودانت القيادة الفلسطينية العملية فيما اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعليمات مشددة لاجهزة الامن لمنفذي العملية واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية ان القيادة «تعلن استنكارها وادانتها الشديدة للعملية التي وقعت في مستوطنة بحاليه سيناي شمال قطاع غزة».

واكد البيان ان «الرئيس ياسر عرفات اصدر تعليمات مشددة لاجهزة الامن لتحديد الجهة التي تتحمل مسؤولية هذه العملية واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحقهم ووضع حد حاسم وسريع لاي خرق من جانبنا».

واكدت القيادة ان «هذه العملية تشكل خرقا لوقف اطلاق النار وتعلن انها

اتخذت وستتخذ الاجراءات الكفيلة على الجانب الفلسطيني لاحترام وتطبيق وقف اطلاق النار ووضع حد حاسم وسريع لاي خرق من جانبنا».

واقادت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان امس الثلاثاء، ان جيش الاحتلال اطلق قذائف مدفعية من الدبابات تجاه منازل الفلسطينيين بعد تبادل لاطلاق النار في خان يونس جنوب قطاع غزة.

واكدت المصادر الامنية ان «الدبابات الاسرائيلية اطلقت قذائف تجاه منازل المواطنين في حي الامل في خان يونس مما ادى الى بعض الاضرار دون وقوع اية اصابات».

وأشار شهود الى ان «تبادل اطلاق النار سمي قبل عملية القصف الاسرائيلي بقليل ولم تتوافر معلومات بخصوصه».

من جهة ثانية، افاد شهود ان «مروحيات عسكرية اسرائيلية تحلق في اجراء شمال قطاع غزة» بعد الحوادث في مستوطنة بحاليه سيناي في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

مسيرة وحدوية في كفرنا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - شارك الآلاف من أهالي قرية كفرنا والمنطقة في المسيرة الوحدوية، التي نظمها المجلس المحلي واللجنة الشعبية في القرية، بمشاركة كافة الأحزاب والفصاليات السياسية والاجتماعية أحياء، لذكرى شهيد هبة أكتوبر من كفرنا محمد خماسي وقد انطلقت المسيرة من موقع استشهاد الشهيد محمد خماسي مروراً بنصب الشهيد، التذكاري في القرية، ومنتهية في المقبرة بجانب ضريح الشهيد، حيث وضع المشاركون الكليل الزهور إضافة إلى الأكاليل في موقع الاستشهاد وعلى النصب التذكاري.

وفي نهاية المسيرة تكلم رئيس المجلس المحلي وأصل طه والشهيد كمال خطيب والاب مارون طنوس حيث أكد جميعهم على وحدة شعبنا بكل فئاته وطوائفه، وأكدوا أيضاً على ثوابت الحق الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وأخلا المستوطنات وإعادة اللاجئين.

الاسيرات في سجن الرملة يوصلن الاضراب عن الطعام

* جنين - مراسلنا نادر ابو بكر - لليوم الثاني على التوالي تواصل الاسيرات في سجن الرملة خوض الاضراب المفتوح عن الطعام وذلك احتجاجاً على السياسة العدوانية التي تقارنها إدارة السجون بحق الاسيرات بسبب نوعية الطعام المقدم، كما وتوغاً وسياسة العزل الانفرادي والتعذيب النفسي والجسدي.

وكانت أعلنت (١٤) أسيرة الاضراب المفتوح ومنتهن: عبير عمرو، وجدان بوجة، سناء، غزل، احلام التميمي، ايمان غزاوي، سوسن ابو تركي راتبة محمد جبارين، سمائه عابد.

جيش الاحتلال قصف بلدة جبع

* جنين - مراسلنا نادر ابو بكر - مازالت سلطات الاحتلال تصعد من سياسة الحصار التجوي والعسكري على معظم قرى وبلدات محافظة جنين يعكس ما تدعيه حكومة شارون عبر وسائل الاعلام عن تخفيف الحصار والاطواق.

فما زال أكثر من (٢٠٠) الف نسمة في قرى الخط الشرقي تعيش تحت حصار وخنق اقتصادي وجوي وسط حملات المطاردة واعمال القمع التشكيل. وقامت البداية الاحتلالية عند مدخل قرية عابا، صباح أمس بتوقيف واصل عدد من المدرسين والطلاب والطالبات ومنعهم من التوجه إلى مدارسهم، وقد عرف من المدرسين: المربي براهيم سليمان عزامطه فيما زالت تحرم أكثر من (٣٠) طفلاً من التوجه إلى رياض الأطفال في جنين.

من جهة أخرى صدعت سلطات الاحتلال من حصارها حول المدن والقرى الفلسطينية في محافظة جنين، فجر أمس الأول وقصفت قوات الاحتلال بلدة جبع في محافظة جنين بالرشاشات الثقيلة من داخل معسكر صانور الاحتلال باتجاه المنازل مما أدى إلى دب الخوف والهلع في صفوف أهالي البلدة.

جبهة كوكب الديمقراطية

- الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.
- لا خيار إلا السلام العادل والمساواة التامة.
مناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبة أكتوبر
وسنة على الانتفاضة ضد الاحتلال.

ندعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة بعنوان:
«عام على هبة أكتوبر - وجمهورية العربية إلى أين»
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٦ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة.

ضيوف الندوة أعضاء الكنيست:

• محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
• طلب الصانع - رئيس كتلة الحزب العربي في الكنيست.
• احمد الطيبي - رئيس كتلة العربية للتغيير في الكنيست.
• عريف الندوة قاسم حجوج عضو المجلس المحلي عن الجبهة.
فهلموا بجماهيركم

مسيرة حاشدة في جت ووضع الاكاليل على قبر الشهيد رامي غرة

وأزاح رئيس المجلس المحلي د. محمد ابو قول ووالد الشهيد غرة، حاتم غرة الستار عن مكان النصب التذكاري للشهيد غرة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي محمد ابو قول وقال مر عام على سقوط (١٣) شاباً من ابنائنا مع كوكبة الشهداء، على هذه الارض الطاهرة، ولم يحصل أي تغيير في الوضع بل زاد الوضع سوءاً، إذ ان الاحتلال هو ابشع صور الارهاب وأضاف د. ابو قول، لم تتغير النظرة الانية التي تتعامل بها الدولة معنا كمواطنين، هذه النظرة استعلاية.

وشكر والد الشهيد رامي غرة في كلمته الحضور الذين جاؤوا للمشاركة في هبة أكتوبر، ذكرى ابنه رامي العطرة، الذي استشهد في معركة عادلة.

وتحدث باسم حركة «تعاش» رابين ولف وقال: جنتنا اليوم ١٠٠ سيارة من «تعاش» و«الاتلاف النسائي» للتضامن مع عائلة الشهيد رامي غرة وكل جت والوسط العربي ككل وفلسطين المحتلة.

* جت - مراسلنا حسن موسى - بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وأحياء لذكرى هبة الجماهير العربية في أكتوبر الماضي، شارك حشد غفير من أهالي جت وباقة القرية والمنطقة في المسيرة الاحتجاجية أحياء لذكرى الشهيد رامي حاتم غرة، إذ انطلقت المسيرة من المسجد القديم في جت وطافت شوارع البلدة، مروراً ببنت الشهيد غرة إلى مدخل القرية فالمقبرة الشرقي - بالقرب من مكان استشهاد رامي في (١٠/١٠/٢٠٠٠).

وسار في مقدمة المسيرة رئيس المجلس المحلي، د. محمد ابو قول ووالد الشهيد وردت الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال واستمرار المجازر التي تنفذها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني.

وفي الساعة الثانية عشرة طهراً وقف الجميع دقيقة حداد أجلاً لأرواح الشهداء، وعند وصول المسيرة إلى مكان أحياء الذكرى وضع ممثلو الوفود المختلفة من شتى الأحزاب السياسية والفصاليات المختلفة والسلطات المحلية الأكاليل على قبر الشهيد رامي غرة.

مسيرة في البعنة ودير الاسد

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دجاجة - بمبادرة من اللجنة الشعبية في البعنة، التي تضم مختلف الفصاليات السياسية في القرية جرت مسيرة جماهيرية طافت شوارع البعنة ودير الاسد تخليداً لذكرى شهداء هبة أكتوبر وتضامناً مع انتفاضة الشعب الفلسطيني لكس الاحتلال.

ففي الساعة الثانية عشرة توقف المجموع دقيقة حداد على أرواح الشهداء، ورفع الأذان في جوامع القرية وقرع جرس الكنيسة وجررت صلاة الغائب على أرواح الشهداء.

وبعدا انطلقت المسيرة من مسجد القرية وطافت الشوارع إلى أن وصلت إلى المقبرة حيث أقيم هناك مهرجان خطابي تحدث فيه وليد بكري وسمر عبد الغني حصارمة وحسن بكري ود. محمد حسن بكري.

بعدها انطلقت المسيرة باتجاه قرية دير الاسد حيث انضم جمهور غفير من أهالي القرية إلى هذه المسيرة، وردد المشاركون فيها الشعارات المنددة بالاحتلال وسياسة جرائم الكوارث، كما نددوا بسياسة الولايات المتحدة العدوانية والداعمة للاحتلال الاسرائيلي.

وانتهت المسيرة في مركز قرية البعنة.

تظاهرة في شوارع جديدة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دجاجة - أحياء لذكرى شهداء هبة أكتوبر وتضامناً مع انتفاضة شعبنا نظم الشيوعيون والجبهويون في جديدة، أمس الأول تظاهرة ورفع شعارات في ساحة القرية تحولت إلى مظاهرة طافت الساعات والشوارع الرئيسية فيها.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة اهراب الدولة التي تقارنها حكومة شارون - بيرس - بن البعير ضد أبناء شعبنا الفلسطيني وكذلك الشعارات الداعية إلى تحقيق السلام العادل والمطالبة بالمساواة للجماهير العربية.

وفي الساعة الثانية عشرة توقف أهالي القرية دقيقة حداد على أرواح شهداء، جماهيرنا وشهداء الهبة والانتفاضة وقرأوا سورة الفاتحة على أرواح الشهداء.

هذا وعم الاضراب جميع المؤسسات وكذلك المحلات التجارية وامتنع العمال من الخروج إلى أعمالهم.

اضراب شامل في ابوسنان وكفرياسيف

• الشبيبة الشيوعية في البلدين تعيي ذكرى شهداء هبة أكتوبر •

وشهدت كفرياسيف كذلك الاضراب الشامل في جميع المؤسسات والمرافق التجارية والاقتصادية وكانت شوارع البلدة خالية.

وفي ساعات المساء أحييت الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابوسنان ذكرى سقوط الشهداء، بأشغال ١٣ مشعل على سطح نادي الصداقة التي رفعت عليها الأعلام السوداء.

ووقف أعضاء الشبيبة الشيوعية دقيقة حداد على أرواح الشهداء وتلا مروان خوري أسماء الشهداء، ال ١٣. كما تلت مروان رسالة أم الشهيد أسيل عاصلة. وألقت المربية روضة مرقس، عضوة سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي، كلمة قصيرة بمناسبة ندوت فيها بجرائم المحتلين في المناطق المحتلة وتصرفت الشرطة ضد جماهيرنا في هبة أكتوبر، الذي تسبب بسقوط الشهداء.

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبة أكتوبر وسقوط ١٣ شهيداً من ابنا، جماهيرنا جميع المؤسسات والمرافق التجارية في ابوسنان باستثناء السلطة المحلية التي قررت ادارتها عدم الالتزام بقرار لجنة المتابعة العليا اعلان الاضراب بتقرير أنها تتبع للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

وكانت مختلف مدارس القرية وروضات الأطفال فيها شبه خالية من الطلاب والأطفال. كما أغلقت المحلات التجارية أبوابها وامتنعت الكثيرة الساحقة من العمال عن الذهاب إلى أعمالهم.

وشارك عدد كبير من الأهالي في المسيرة الشعبية في سخنين إلى جانب عشرات الآلاف الذين أحيوا ذكرى شهداء هبة أكتوبر.

اضراب شامل في شفاع عمرو

رغم معارضة
رئيس البلدية

وتواجد عرسان طوال يوم الاثنين داخل البلدية ليستقبل الصحفيين وليلعن عن طريق الصحافة بأنه كسر الاضراب. هذا وكان أعضاء جبهة شفاع عمرو الديمقراطية قد طافوا ليلة يوم الاثنين عبر مكبرات الصوت أحياء المدينة بدعوة المواطنين للالتزام بالاضراب.

وشهدت مدن وقرى منطقة شفاع عمرو وهي، طمرة وعيلين وكابول وشعيب، اضراباً شاملاً، حيث أغلقت المحلات التجارية أبوابها وامتنعت غالبية العمال عن التوجه إلى العمل وشمل الاضراب المدارس كلها.

* شفاع عمرو - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة شفاع عمرو منذ صباح يوم أول أمس الاثنين، اضراباً شاملاً رغم معارضة رئيس البلدية عرسان ياسين الذي رفض الالتزام بقرار الاضراب.

وأغلقت جميع المحلات التجارية أبوابها، كما امتنع آلاف الطلاب من الذهاب إلى مدارسهم واضرب أغلبية العمال، باستثناء دار البلدية التي قام عرسان ياسين بفتح أبوابها منذ ساعات الصباح، فوجد نفسه وحيداً حيث اضرب جميع موظفي البلدية عن العمل والتزموا بقرار الاضراب.

أكثر من (٢٠) ألف شخص شاركوا في مسيرة سخنين



عند ضريح شهيد سخنين

ونحن معه حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

والقى فؤاد غنایم شقيق الشهيد عماد كلمة قال فيها: مر عام ولم يزل في الصدر دوي انفجار رجلكم. مر عام وما زلنا نذكركم كما أنتم ولا نقول كنتم. مر عام وما زلنا نراكم في محيا كل صديق وفي وجه كل حبيب. ونقف اليوم في الذكرى السنوية الأولى لانفضاض القدس والأقصى هذه الانتفاضة التي أكدت وما زالت تؤكد على أن الدم الفلسطيني الذي سأل هو دم واحد وتؤكد على تلاحم كافة قطاعات شعبنا في كل مكان. وقال يا شهداء شعبنا وبنا عماد وبنا وليد جنتنا اليوم لنجدد العهد والوفا، لوصيتكم في الحفاظ على هذا التراب الغالي من الوطن.

هذا وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا ارتفع الأذان من المساجد ودقت أجراس الكنائس وتوقفت المظاهرة عن السير دقيقة حداد على أرواح الشهداء.

السهل والجبل بقا، البطوف والمثل نحن من هذه الأرض وهذه الأرض منا لن نتركها ولن نتركها شاة من شاة، وأبى من أبى. وأنهى كلمته بالقول إجابتي عائلات الشهداء. هذه الجموع هذه الشباب تقف بجانبكم وتسدنكم تحمل صور إيمانكم وتقول أبدا لن ننسى أبدا نكافح ونناضل حتى نتقلع الموت من أرضنا ونهزم الظلام ونطلع فجر الحرية والاستقلال فجر القدس والعودة فجر العدل والمساواة.

وألقى والد الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح كلمة مؤثرة قال فيها مخاطبا الشهداء: هذه الجموع التي جاءت لتليي النداء، ومستمرة في نفس الطريق الذي سلكتموه، وعلى الرغم من كل السياسة العنصرية لم يتمكنوا من اقتلاعنا من هذه الأرض وهذا الوطن لأننا فيها كشجرة السندباد وجذورنا تمتدة عميقا في الأرض ورغم سياسة القتل والبطش التي تنتهجها حكومة إسرائيل ضد أبناء شعبنا الفلسطيني إلا أن النصر سيكون حليفهم ونحن جزء لا يتجزأ من هذا الشعب

ومن الشعارات التي رفعت: «المجد والخلود لشهدائنا الأبرار» و«عاش يوم القدس والأقصى» و«نعم لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» و«نعم لاحقاق الحقوق للشعب الفلسطيني» و«لا للسياسة العنصرية - نعم للمساواة» وعشرات الشعارات الأخرى. واختارت المسيرة شارع الشهداء مروراً بالشارع الرئيسي في سخنين والشارع الرئيسي وردد المتظاهرون الهتافات ومنها «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا بتكمل كفاح» و«يا أم الشهيد وزغردى كل الشباب أولادكي» و«ما ينتحل القضية إلا بدولة وهوية» و«من سخنين جنتي شعب واحد ما بلين» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد» ووصلت المظاهرة إلى ساحة نصب التذكاري لشهداء. يوم الأرض ووضعت الأكابيل على قبور الشهداء وأقيم مهرجان خطابي افتتحه وأداره عضو اللجنة الشعبية في سخنين مدير المدرسة الثانوية محمد حياضري حيث طلب من الجموع المحتشدة الوقوف دقيقة حداد أجلا لأرواح شهداء شعبنا. وتكلم في الاجتماع رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا وقال: «سنة مضت وكأنها أمس. شهداء سقطوا ولا تزال صورهم في أذهاننا ونظرات عيونهم تلتقي بنظراتنا وتقول لنا اكملوا المشوار ولا تهابوا ولا تخزنوا فطريقكم صواب وأنتم على حق رصوا صفوفكم واعتصموا بوجدنكم فالأرض لكم والقدس لكم والنصر لكم. وأضاف أبو ريا اليوم إذ نقف هنا ونحني رؤوسنا لذكرى الشهداء الأبرار نعود ونكرر قسمنا الوطني الكفاحي بأن نواصل نهجنا التضالي السياسي الجماهيري في المعركة العادلة لأهنا. الاحتلال والجزاز السلام العادل، الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق العودة وأن نواصل نهجنا الكفاحي ضد سياسة التمييز والفقر القومي السلطوية ضد مخططات الفاشية الزاحفة ضد الترانسفير ومصادرة الأراضي وهدم البيوت من أجل حقنا في ممارسة حقوق المواطنة كمواطنين لهم الحق بالمساواة القومية والمدنية في وطننا الذي لا وطن لنا سواء وطن الآباء والأجداد. ونجدد القسم ونؤكد العهد، لن يذهب دم الشهداء هدرًا. وحبوب سنبله قوت ستلال الوادي سنابل وستلر، أجيال وأجيال وتكرير بلدنا وقلا الوادي والجبال وينشد الأطفال يا وليد وبنا عماد وبنا شهيد نحن معكم وما أعظمكم. وتقول لهم بياقون على صدمكم بياقون هنا بقا»

«سخنين مكتب الاتحاد» في البطوف - منذ ساعات صباح أمس الأول الاثنين يوم الذكرى الأولى لانفضاض الأقصى، خيم الحزن والأسى على مدينة سخنين احتراماً واجلاً لشهداء الأقصى الـ (١٣) الذين قتلهم الأيدي البوليسية المجرمة ورفعت الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية وأغلقت جميع المحال التجارية والصناعية وجميع المؤسسات العامة أبوابها تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة بالأضراب العام والشامل. وصعدت عبر مكبرات الصوت من نادي الجبهة الأغاني الوطنية الملتزمة. ومرت تلاوة آيات الذكر الحكيم والدعوة للمشاركة في المظاهرة الجارية. وفي الساعة العاشرة والنصف انطلق أعضاء البلدية واللجنة الشعبية وأهالي الشهداء، ومتدربين عن الهيئات السياسية إلى موقع استشهاد الشابين عماد ووليد حيث وضعوا أكابيل الورود على قبور الشهيدين وشارك وفد عن اللجنة الشعبية في كوكب أبو الهيجا، بوضع الأكابيل. وبعد وضع الأكابيل تلا الشيخ خالد غنایم من آيات الذكر الحكيم وقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء.

وتحدث رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا، مؤكداً أننا لا ننسى ولا ننسى ولا ننسى للقتلة الذين فقدوا الحس الانساني وسندرك الشهداء الذين رويوا بدمانهم الركبة أرض الوطن دفاعاً عن الأرض والمقدسات.

وانتقل الجميع إلى المكان المعد لإقامة النصب التذكاري للشهداء، على الدوار في مركز المدينة وهناك رفع الستار عن الجسم للنصب التذكاري وصور الشهداء. وبعد صلاة الظهر انطلقت مظاهرة جارية من ساحة مسجد النور لتلتحم بمظاهرة الجبهة قرب نادي الجبهة وانضمت باقي الرفود لاطار السياسة في المدينة والجماهير المحتشدة هناك وانطلقت في مسيرة شارك فيها أكثر من (٢٠) ألف شخص تقدمهم حملة الشعارات والأكابيل والاعلام السوداء، والاعلام الفلسطينية وصور الشهداء، وأهالي الشهداء، ورئيس وأعضاء البلدية ورجال الدين وأعضاء، الكنيسة محمد بركة وأحمد الطيبي وعبد الملك دهامسة ومحمد حسن كنعان ورؤساء، السلطات المحلية رازح جراسي ومحمد كنعان ونواف حجوج وسير حسين وعبد ابراهيم فقرا والسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع ورئيس تحرير «الاتحاد» أحمد سعد.

مسيرتان حاشدتان في عرابة وعيلبون



مسيرة عرابة

والمستكررة جريمة قتل (١٣) من أبناء الجماهير العربية في إسرائيل وجريمة قتل الفلسطينيين في كل مكان.

واختتمت المسيرة باجتماع تحدث فيه، رئيس المجلس المحلي، د. حنا سويد، الذي طالب بوقف المجازر التي تقرها حكومة شارون بيرس، وبوقف مصادرة الأراضي وبك الحصار الارهابي عن المناطق الفلسطينية، ودعا حكام إسرائيل للاتصايح لقرارات الشرعية الدولية والعودة إلى طاولة المفاوضات والالتزام بمتطلبات ضمان السلام العادل والشامل والدائم.

في مظاهرة طافت شوارع القرية واختتمت امام مبنى المجلس المحلي بمهرجان تحدث فيه القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، توفيق كناعنة ووالد الشهيد أسيل عاصلة.

● مسيرة في عيلبون ●

جرت مسيرة حاشدة في قرية عيلبون احياها، لذكرى الشهداء، حيث تجمع حشد غفير في ساحة المجلس المحلي، ومن هناك انطلقت المسيرة وجابت شوارع القرية، بتقدمها حملة الشعارات المتددة بسياسة الاحتلال والقمع والاستيطان

وحشد من قادة الجبهة الديمقراطية والحركات السياسية الأخرى وأعضاء، ونواب رئيس المجلس والقائم بالأعمال ووضعوا الأكابيل على قبر علا.

وواصلت المظاهرة سيرها إلى قبر الشهيد اسيل عاصلة وبعد أن وضعت الأكابيل على الضريح، ألقى رئيس مجلس عرابة ياسين ياسين كلمة قال: لقد انقضت سنة كاملة ولا يزال الجرح نازفاً والالم حاضراً والهم مستبداً. سنة كاملة ونحن نتلوع والحزن ملازم والغم مداوم ورحل الراحلون وتركوا الاهل يهدم الشوق والعطش ومع الرجل انتشر الجفاف وعم الظلم هو قدر هذا الشعب المرباط المكافح ان يكون خير أمة أخرجت للناس يقضي بعض أبنائه نحبهم على ضريح الحرية والكرامة وينتظر الآخرون للتضحيات رونقاً آخر هو قدر شعبنا الفلسطيني ان يكون أشرف من في هذه الأمة من المحيط إلى الخليج وأضاف سنة مضت والجرح عميق والمجرم طليق لم يسأل ولم يحاسب وأما المجرمون فيمضون في غيهم وأما نحن فنلطم الامنا ونعلق جراحنا وننهض اشد عنفوانا وعزيمة واننا نعلم ان جرائمهم نغولل ارادتنا وتزيدينا اتحاداً وتكاتفاً وقدتمت موكب المظاهرة بلباسها الرسمي.

وقال ياسين، ان اسطورة أكتوبر ماثرة أخرى من مآثرنا البومية تضاف إلى اسطورة آذار الأرض وغيرها من اساطير الكفاح والصمود والبقاء. نحن نعلم ان الدرب طويل ولن نصل مرادنا الا اذا سرنّا معاً على الدرب موحدين مترفعين عن خلافاتنا اليومية ونحن نعلم ان أعدا منا كثر ينتحبون الفرصة للتليل منا والتهمة جاهزة وخطيرة والمتهمون جاهزون كثيرون ولم يبق لهم الا انتهاز القرض المناسبة للصاق التهم.

هذا وكان الاضراب شاملا في جميع المرافق والمؤسسات في عرابة، وخرج طلاب المدرسة الثانوية أصدقاء، أسيل

عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توجت عرابة مشاركتها والاعلان عن غضبها بمظاهرة مهيبه غاضبة شارك فيها الآلاف احيا، للذكرى الأولى لانفضاض شعبنا وشهداء، الأقصى الـ (١٣) وبينهم الشهيدان من عرابة علا، نصار وأسيل عاصلة وباقى شهداء، شعبنا.

ونهضت عرابة صباح يوم أمس الأول الاثنين تتفجر غضباً وتعلن عن سخطها واستنكارها بوجدتها الرائعة التي تجلّت في المشاركة الجماهيرية الشاملة من كل الاطر السياسية الفاعلة في عرابة والتي انضوت تحت لواء المجلس المحلي واللجنة الشعبية.

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف انطلق الموكب من ساحة نادي الشبيبة الشيوعية ليلتحم بالجماهير المحتشدة في ساحة المجلس المحلي، وفي تمام الساعة الثانية عشرة توجه القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي توفيق كناعنة للمتظاهرين بالقولوف دقيقة حداد أجلا وإكباراً للشهداء، وليستمر الانطلاق للجماهير من شارع الشهيد اسيل عاصلة الذي سار على ابقاعات وانغام فرقة الأوركسترا للشبيبة الشيوعية التي تقدمت موكب المظاهرة بلباسها الرسمي.

وكانت الجماهير تلف وتلتحم مع موكب المظاهرة ليلتحم موكب المظاهرة بالجماهير التي احتشدت في الساحة في المدخل الشمالي وأكمل سيرها في الشارع الرئيسي بزداد بالتفاف الجماهير حولها وما ان وصلت إلى بداية شارع علا، نصار في طريقها إلى ضريح الشهيد علا، كانت جماهير تهرابة احتشدت بالوفها لتعبر عن غضبها في مظاهرة ثانية اثار ضخامتها اعجاب كل الناس الذين يبههم مظاهرات الاحتجاج والاستنكار وقد سار في مقدمة المظاهرة لفيف من رؤساء، السلطات المحلية حضروا ليشاركوا أهالي عرابة في احتجاجهم وسار في مقدمة المظاهرة افراد عائلات الشهداء.

عشرة آلاف متظاهر في كفرمندا



الجماهير الحاشدة في مظاهرة كفرمندا - تصوير: الاتحاد

وكفرمندا - من أحمد حمدي - شارك أكثر من عشرة آلاف في المظاهرة الجماهيرية الحاشدة، التي دعت إليها لجنة المتابعة المحلية في كفرمندا، يوم أول أمس الاثنين أحياء لذكرى شهيد كفرمندا رامي عباس بشناق، الذي استشهد في هبة أكتوبر.

ومنذ ساعات الصباح ارتدى مئات الشبان والشابات من أهل القرية القمصان التي تحمل صور الشهيد وأناروا في ساعات الصباح الباكر مئات الشموع عند مدخل القرية. وفي ساعات بعد الظهر وبعد صلاة العصر زحفت القرية عن بكرة أبيها إلى مدخل القرية لاستقبال المئات من الواقفين من المدن والقرى العربية الذين جاؤوا للمشاركة في أحياء الذكرى. وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر انطلقت المظاهرة من قرب جامع القرية حتى وصلت إلى الشارع الرئيسي للقرية الذي أطلق عليه اسم الشهيد رامي بشناق بقرار من المجلس المحلي في القرية وتوجه الآلاف عبر شارع الشهيد باتجاه النصب التذكاري للشهيد رامي الذي أقامته العائلة على نفقتها الخاصة في المكان الذي استشهد فيه وتجمع الآلاف بجانب النصب التذكاري وقام والد الشهيد عباس بشناق بإذاعة الشارة عن النصب التذكاري ثم انتقل الآلاف عبر شارع الشهيد رامي باتجاه الساحة المركزية في القرية، وساروا بتقدمهم أعضاء الكنيست العرب، محمد بركة وعصام مخول وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة وأحمد طيبي ومحمد كنعان وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية

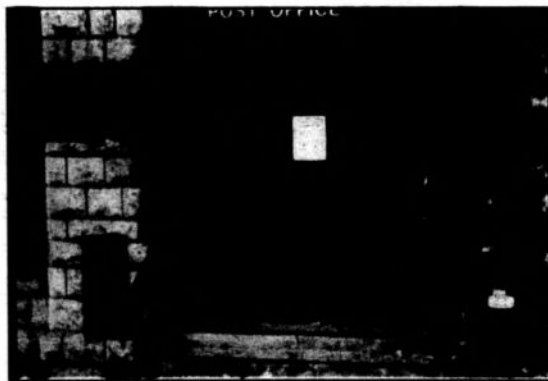
العربية وسكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، ورئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان.

وعلى طول الطريق دوت هتافات آلاف المناجر «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكسل كفاح» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد»، و«يا أمريكا لي فلوسك الشعب العربي سوف يدوسك»، و«وحدة وحدة وطنية اسلام ومسيحية» و«بدنا نحكي عالمكشوف شارون ما بدنا نشوف». وفي عدة أماكن من القرية قام أهالي القرية بتوزيع الحلوى على المشاركين في المظاهرة عن روح الشهيد رامي.

وعند وصول المظاهرة إلى ساحة العين في مركز القرية، حيث أقام هناك المجلس المحلي موقعاً خاصاً لإقامة نصب تذكاري لشهيد، كفرمندا، الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن منذ ثورة فلسطين سنة (١٩٤٨) إلى يومنا هذا حيث دعا رئيس المجلس أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية بالمشاركة معاً في وضع حجر الأساس، ثم انتقل المتظاهرون إلى ساحة المجلس المحلي حيث أقيم مهرجان خطابي ورفعت أعلام فلسطين والأعلام السودا. وتحدث رئيس مجلس محلي كفرمندا السابق طه عبد الحليم ثم ألقى باسمين أحمد، قصيدة بالمناسبة، وقدم الشاعر النداوي يعقوب أحمد ديوانه الخاص لروح الشهيد رامي إلى والد الشهيد عباس بشناق. وألقى كاهن سخين الحوري يوسف، كلمة. وألقى باسم أهل الشهيد الشاب حلمي بشناق كلمة شكر فيها المشاركين. وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس مجلس

نفر من الشبان والأولاد انفلتوا في الناصرة

علي سلام، ما حصل في الناصرة ليس له دخل في الوطنية والنضال، بل هو أعمال تخريبية



تعتيم البريد المركزي في الناصرة - تصوير: الاتحاد

الناصرة - مكتب «الاتحاد». خليل حداد - بعد انتهاء مسيرة يوم أمس الأول الاثنين في الناصرة، توجه نفر قليل من الشبان وبعض الأولاد الصغار إلى منطقة العين، وبدأوا برشق الحجارة على مركز الشرطة «المسكوبية» في الناصرة بدون أي داع متقاضين بذلك كل انتفاضات قيادات الجماهير العربية مع قيادات الشرطة.

وقد حاولت عدة شخصيات ردع هذا التفرد المنفصل الذي سبب أضراراً للمدينة، من حرق دكان «هيايس» وتكسير مقر البريد المركزي للمدينة وحرق حاويات وإغلاق شوارع أمامي المدينة، وإغلاق منافذ أحياء كبيرة، الأمر الذي أثار غضب الأهالي، وأثار أيضاً استنزازهم.

وتوجه النائب الجيهودي محمد بركة إلى المجموعة المنفصلة، فرفضت الاستماع وواجهته بأساليب زعزعة وتكرار الأمر ذاته مع نائب رئيس البلدية الجيهودي علي سلام، واعتدوا على مساعده الشاب ربيع زعبي فأصيب بحجر برأسه، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. كذلك توجهت شخصيات أخرى من الحركة الإسلامية والتجمع ورجال دين، إلا أن المنفصلين واصلوا تصرفاتهم، الأمر الذي أثار استغراب الجمهور الواسع، ووضع علامة سؤال على هوية المحرضين. وبعد خمس ساعات من الكر والفر، وعدم تصرف الشرطة بالشكل الذي عهدناه على مر السنين ما يثبت أنه كان بإمكان الشرطة التصرف بالمثل قبل عام، تحولت شوارع منطقة العين إلى ساحة معركة، حيث رتب رجال الشرطة كميناً للشبان واستخدموا وحدة من المستعربين واعتقلوا العشرات منهم. وعن سير الأوضاع، وعن المعتقلين التقينا نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام:

«**الاتحاد** - حدثنا بداية عن المعتقلين، كم اعتقلوا وكم بقي منهم، وما هي الإجراءات التي ستتخذ ضدهم؟

علي سلام: اعتقل ٢٢ شخصاً معظمهم من خارج المدينة، وتم إبقاء اعتقال طفيف أعمارهم ٨ و ٩ سنوات، عملت حال اعتقالهم على إطلاق سراحهم. ولعلنا بعد وساطتي لدى قائد المحطة تم إخلاء سبيلهم. بقية المعتقلين سيتم تقديم اعتقالهم أو جسيمهم حتى انتهاء الإجراءات، أو إخلاء سبيلهم وأبقائهم في حبس منزلي.

«**الاتحاد** - ما أنك تواجدت أغلب اليوم في الشارع، فما الذي حصل؟

علي سلام: بداية الأحداث كانت في الساعة الحادية عشرة (أي في الوقت الذي كانت المسيرة في القرية). بعد المسيرة نزلت مع مجموعة من الشبان من موقفي البلدية وغيرهم، ورأينا عدداً كبيراً من الأولاد بين أجيال ٨ و ١٤ سنة. في بداية الأمر استطعنا السيطرة على الوضع، ولكنهم تكاثروا ووصلوا حتى مركز الشرطة (المسكوبية) وكسروا مكتب البريد، فاشتبكنا معهم بالأيدي، وجرح مساعدي الشخصي ربيع الزعبي، من حجر كبير في رأسه واضطر للعلاج في المستشفى. بعد ذلك كبر عددهم جداً، ووصل بهم الحد إلى تكسير دكان زاهي غريب وسرقة الأغراض منه، وأهانوا نواب رئيس البلدية مثلي أنا وأحمد الزعبي، وعضو الكنيست محمد بركة، ولم يسمعوا لتوجهاتنا التي أتت لمصلحتهم.

أنا أقول أن ما جرى لا دخل له لا بالوطنية ولا بالنضال، بل هو فقط أعمال تخريبية تضر بأهالي الناصرة ومصالحهم، وأرى أن على ممثلي البلدية وكافة الأحزاب إصدار بيان مشترك يدين هذه الأعمال.

وأناشد عبر صحيفة «الاتحاد» كافة قيادات الأحزاب، أن يسيطروا على نشيطيهم، ولا يتركوا الأمر لبلدية الناصرة وكان الأمر مفروغ منه. هناك قيادات جلست في بيوتها وتركت نشيطيها يعيشون خراباً في البلد. وعلى هذه القيادات تحمل مسؤولية السيطرة على كوادرها.

المئات في مسيرة الناصرة

جرايسي: لن ترهبنا كل التهديدات



مقدمة المسيرة - تصوير: الاتحاد

الناصرة وشعبنا كله. ثم قال جرايسي: «هذه المسيرة الودودة هي الانعكاس الحقيقي لصورة هذا البلد المكافح، صورة أهل الناصرة التي نريدها أن تخرج إلى العالم لتعطي عكس ما هو جار اليوم».

وأضاف: «نقول لأمریکا، ان كنت تريدن عالماً خالياً من الارهاب، عليك القضاء على الظلم بحق الشعوب المسحوقة وعلى الاحتلال وعلى سلب مقدرات الشعوب». وأضاف جرايسي: «يجب أن لا ننسى أن شهدا هنا كانوا ضد سلب الوطن بكل ما فيه من مقدسات وأوقاف. ان مقاومة الاحتلال هي شهادة شرف لكل الشعب الفلسطيني، وحين يسقط شهدا من هذا الشعب فانهم يسقطون كي يعيش غيرهم، يسقطون من أجل الحياة».

وقال جرايسي: «أما نحن هنا فلدننا معركةنا المتواصلة من أجل البقاء ومن أجل المساواة القومية لانا جزء من شعب، ومن حقنا ان نحافظ على وحدتنا القومية كجزء من الشعب الفلسطيني. لن ترهبنا كل التهديدات وكأننا باقون بشكل مؤقت في وطننا، أما نحن فنقول ان هذا وطننا ونحن هنا باقون، ومن لا يريد العيش معنا فهذا التوجه، فليرحل إلى حيث أتى».

الناصرة وشعبنا كله. ثم قال جرايسي: «هذه المسيرة الودودة هي الانعكاس الحقيقي لصورة هذا البلد المكافح، صورة أهل الناصرة التي نريدها أن تخرج إلى العالم لتعطي عكس ما هو جار اليوم».

وأضاف: «نقول لأمریکا، ان كنت تريدن عالماً خالياً من الارهاب، عليك القضاء على الظلم بحق الشعوب المسحوقة وعلى الاحتلال وعلى سلب مقدرات الشعوب». وأضاف جرايسي: «يجب أن لا ننسى أن شهدا هنا كانوا ضد سلب الوطن بكل ما فيه من مقدسات وأوقاف. ان مقاومة الاحتلال هي شهادة شرف لكل الشعب الفلسطيني، وحين يسقط شهدا من هذا الشعب فانهم يسقطون كي يعيش غيرهم، يسقطون من أجل الحياة».

وقال جرايسي: «أما نحن هنا فلدننا معركةنا المتواصلة من أجل البقاء ومن أجل المساواة القومية لانا جزء من شعب، ومن حقنا ان نحافظ على وحدتنا القومية كجزء من الشعب الفلسطيني. لن ترهبنا كل التهديدات وكأننا باقون بشكل مؤقت في وطننا، أما نحن فنقول ان هذا وطننا ونحن هنا باقون، ومن لا يريد العيش معنا فهذا التوجه، فليرحل إلى حيث أتى».

الناصرة - مكتب «الاتحاد». خليل حداد - لبي المئات من أهل الناصرة نداً ببلدية الناصرة وكافة الأحزاب والفعاليات السياسية في المدينة، وشاركوا في المسيرة التي أقيمت أحياء لذكرى شهداء الناصرة وشهداء شعبنا عامة، الذين سقطوا في المدن والقرى العربية في إسرائيل، دفاعاً عن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والحريّة. وعن حق الجماهير العربية في إسرائيل بالمساواة في الحقوق القومية والبريعة.

وقد سار في مقدمة المسيرة حملة الأعلام الفلسطينية والشعارات تلاهم أهالي شهداء المدينة وقيادات الجماهير العربية من أعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول وأحمد الطيبي وطلب الصانع ومحمد كنعان، ورجال دين من مختلف الطوائف ورئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب ورئيس بلدية الناصرة، رامي جرايسي ونوابه، وقد انطلقت المسيرة من قبالة المعهد الثقافي وحتى المقبرة الفرقة في المدينة. وعند الوصول إلى المقبرة، قام ممثلو البلدية وممثلو الأحزاب وأهالي الشهداء بوضع أكاليل الزهور على أضرحة الشهداء الثلاثة، ثم ألقى رئيس البلدية رامي جرايسي كلمة دعا فيها الحضور إلى الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء

في أم الفحم

مظاهرة حاشدة بمشاركة قوى ديمقراطية يهودية



تظاهرة تعاضد امام استنزاف الشرطة

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد: شارك أمس الأول الاثنين الآلاف من أهالي أم الفحم ووفود من مختلف أنحاء البلاد في المسيرة التي انطلقت من امام مسجد ابو عبيدة في وسط المدينة وطافت شوارع المدينة وذلك بعد ان وقف الجميع دقيقة حداد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً على أرواح الشهداء، محمد عتيق جبارين. وأحمد صيام ومحمد ابو جراد الذين قتلوا برصاص الشرطة في أحداث التضامن مع انتفاضة القدس في العام الماضي في أم الفحم.

ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء. وصور الشهداء. والاعلام الفلسطينية وهتفوا بالشعارات النددة بسياسة حكام اسرائيل ضد سياسة الاحتلال والحصار التحويلي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. في الاراضي المحتلة.

وسار في مقدمة المظاهرة أعضاء الكنيست، عصام مخول وهاشم محاميد واحمد الطيبي ورئيس لجنة التسامح شوقي خطيب ورئيس بلدية أم الفحم د. سليمان اغبارية والشيخ رائد صلاح. ود. عفو اغبارية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورجا اغبارية سكرتير حركة أبناء البلد، والعديد من ممثلي الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي، وهتف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«من أم الفحم تحية للانتفاضة الالية» و«غزة هاشم ما يتربع للبلدية والمدفع».

واختتمت المظاهرة امام مقبرة حي الجبارين حيث قرنت الفاتحة ووضعت أكاليل الزهور على قبر الشهيد محمد عتيق جبارين، وألقى د. سليمان اغبارية رئيس بلدية أم الفحم كلمة أكد فيها على أهمية هذه الذكرى وضرورة المحافظة على قدسيته.

وتحدث باسم عائلات الشهداء اسماعيل علي جبارين والشيخ ابراهيم صيام.

وبعد انتهاء المظاهرة تجمع عدد من الشبان على مدخل المدينة وألقى بعضهم الحجارة باتجاه السيارات المارة مما أدى الى حضور قوة من الشرطة أغلق أفرادها شارع وادي عارة لأكثر من ساعتين وطارد أفراد الشرطة و«حرس الحدود» الشبان عند مدخل أم الفحم باتجاه البيوت القريبة، وأصيب ١٥ شرطياً بجروح من إلقاء الحجارة، واعتقل أفراد الشرطة العديد من الشبان.

وعمل النائب الجبهوي عصام مخول والنائب هاشم محاميد ورئيس بلدية أم الفحم د. سليمان اغبارية على تهدئة الأجواء وطالبوا الشرطة بالابتعاد عن مدخل المدينة. واعتدى أفراد الشرطة على الشاب محمود توفيق ترك محاميد بالضرب المرح عند نقله الى مركز شرطة عارة وأصيب بكسر في يده اليسرى وأصيب يده ويعد أن أغشى عليه في

مركز شرطة عارة نقل الى مستشفى «هيل يافه» في مدينة الخضيرية ومنعت الشرطة المحامي محمد لطفي محاجنة من زيارة الشاب في مركز الشرطة.

وقال المحامي انه يعمل على تقديم شكوى لدى قسم التحقيقات في الشرطة ضد شرطة عارة التي منعت من الالتقا مع موكله وخاصة قيام الشرطة بمنع تقديم العلاج للشباب الذي يعاني من الضربات.

هذا وكان قد تلقى أربعة شبان العلاج في مركز الحياة الطبي في أم الفحم اصابهم أفراد الشرطة بجروح.

ووصلت الى مفرق أم الفحم قافلة سيارات على متنها حوالي (٣٠٠) شخص من حركة «تعاضد» اليهودية العربية للتضامن مع الجماهير العربية وللشاركة في احيا الذكرى الاولى لسقوط الشهداء. واستقبلهم المشات من أهالي أم الفحم بالتصفيق عند مدخل المدينة وشكلوا مظاهرة يهودية عربية وهتفوا شعارات ضد سياسة التمييز ومن أجل المساواة للجماهير العربية في البلاد وطالب أعضاء حركة «تعاضد» الشرطة بمغادرة المكان وبإعطاء الفرصة للمتظاهرين للتعبير عن آرائهم السياسية وحاولت الشرطة منع أعضاء «تعاضد» من التظاهر في مدخل أم الفحم وجرى اشتباك بالأيدي واعتقل أفراد الشرطة ستة أشخاص من حركة «تعاضد» وهم د. غادي الغازي ود. فيراردو لايفنر رنين وولف. ولينه باسين والباحث تبدي كاتس والان ليفي وأطلقت الشرطة سراحهم في ساعة متأخرة من الليل بعد تدخل النائب الجبهوي عصام

اضراب شامل في الطيبة اضراب جزئي في اللد والرملة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الطيبة أمس الأول الاثنين، اضرابا شاملا، حيث أغلقت المحلات التجارية والمدارس والبنوك والمؤسسات الحكومية وصناديق المرضى، أبوابها، وامتنع العمال من التوجه الى أماكن عملهم، ووقف الأهالي في الثانية عشرة ظهراً دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء.

وانطلقت مسيرة للمشاركة في مسيرة جت الى قبر الشهيد رامي غرة في جت. وجرى اضراب جزئي في مدينتي اللد والرملة، شمل المدارس وعدة أماكن عمل وحوافيت.

أكثر من الف شخص في مسيرة معاوية

* معاوية - مكتب «الاتحاد» - أم الفحم - شريف محاميد: شارك أكثر من ألف شخص في المسيرة التي طافت شوارع قرية معاوية أمس الأول الاثنين، بمناسبة مرور عام على انتفاضة الأقصى وهبة أكتوبر وسقوط الشهداء. في العام الماضي، وانطلقت المظاهرة في الساعة العاشرة صباحاً يتقدمها حملة الاكاليل والاعلام السوداء. والاعلام الفلسطينية وصور الشهيد احمد ابراهيم صيام ابن قرية معاوية.

وشارك في المظاهرة النائبان احمد الطيبي وهاشم محاميد ورئيس وأعضاء بلدية أم الفحم وأعضاء اللجنة الشعبية ورئيس مجلس بسمه أحمد ابراهيم كنها. والشيخ رائد صلاح ود. عفو اغبارية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورجا اغبارية سكرتير حركة أبناء البلد، والعديد من ممثلي الاحزاب السياسية في الوسط العربي.

وهتف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا بيرس ويا شارون هذا وطننا واحنا هون» و«من معاوية الى غزة اهتزي يا أرض اهتزي».

واختتمت المظاهرة في مقبرة القرية، حيث قرنت الفاتحة على أرواح الشهداء، ووضعت أكاليل الزهور على قبر الشهيد احمد ابراهيم صيام، وألقى أحمد كنها رئيس مجلس بسمه المحلي الذي يضم فري معاوية وبرطعة. وعين السهلة، كلمة كما وتحدث والد الشهيد أحمد صيام وشكر فيها جمهور المشاركين في هذه المظاهرة.

تسليم هبة
التي احتضنتها
عبرتنا الطويلة (أكثر
من ٢٥ عاماً) لتساعدهم
على بلوغ ما يبتغون

السلم فورى

عمره يوم كمله يدل من ٢٠٠٠

٣٩٠٠ ش ج بصدا

كل تعبيرا - يوصل الى مقر وشات صالح عامر

• صلات تعرض وتوسع. شطفه الصباغ كرميل ٨/٢٥٥ • صالة العرض في الصباغ ٩٩٧/٩٩٥ •

ماذا وراء الممارسات الارهابية السلطوية المتكررة في قرية المكر؟

• بقلم: د. أحمد سعد •

« لا أعرف لماذا شدّتيّ الذّكرة إلى أحداث أواخر الخمسينيات وأنا في الطريق من ابوسنا إلى المكر، للتعبير عن تضامن مع الاتحاد » مع الشباب السبعة، الذين أبعادوا قسراً وبقراً من المحكمة، استجابات ومن خلاله لطلب قوات القمع البوليسية بنفهم ولدة خمسة أيام، بعيداً عن بيوتهم في المكر مسافة «رمية حجر» ليفترشوا السماء والطارق على أرض ظننوا المكرابية التي صادرتها السلطة ظمناً وعدواناً، وتحت ظلال شجرة الحروب الوارفة.

فبعد نكبة شعبنا العربي الفلسطيني وخلال العقدين الأولين من قيام اسرائيل فرضت على من تبقى من شعبنا على أرض الوطن أنظمة الطوارئ الانتدابية والحكم العسكري القبيح. وكان هدف السلطة المركزي مسابقة الزمن في عملية التهويد ومصادرة الأراضي العربية وترحيل ما يمكن ترحيله من أهل البلاد العرب الفلسطينيين وحشر أكثر ما يكون من العرب المثيقين على أقل ما يمكن من المساحة (الأرض). وكان الشيوعيون رأس الحربة الكفاحية في مواجهة مخططات القهر القومى السلطوية والتصدي لمظالم وجرائم الحكم العسكري الارهابية، والعمل على تمهيد وتجنيد أوسع الجماهير العربية وبعض القوى الديمقراطية اليهودية دافعاً عن قضائنا وحقوقنا. وكانت السلطة (بقيادة مياي - مياي - حزب «العمل» اليوم) تستغل أي حدث وعدم استقرار سياسي في المنطقة لتصعيد الهجمة على الجماهير العربية بمصادرة أراض جديدة أو العمل، لاجهاض كفاح عادل يتعلّق بحقوق المواطنين العرب. ولتنفيذ هذه المخطط العدواني، وكل ما «دق الكوز» في الجرة، وأرثأت السلطة ان الظرف أصبح مناسباً لتدمير مؤامرة من مؤامراتها، كانت تقوم بشن حملة اعتقالات واسعة بزعج الشيوعيين في المعتقلات والسجون وتشريد بعض النشيطين إلى النافي وإلى أماكن بعيدة عن سكانهم. وكانت السلطة تزعم انها بهذه الاجراءات التصديعية تصادر من بين الجماهير العربية نواة قوتها الكفاحية ومن خلال ذلك نشر الارهاب والخوف في نفوس هذه الجماهير وشل قدرتها على مواجهة مخططات مصادرة الأراضي السلطوية وغيرها. لقد تعلمنا من التجارب المرة في مواجهة مظالم السلطة ومخططاتها العدوانيّة ضد جماهيرنا العربية أن نبحث دائماً لاستشفاف الخلفية السياسية والأبعاد السياسية وراء كل استفزاز سلطوي وكل اجراء سلطوي ارهابي أو عدواني تقوم به في أي من مدتنا وقرانا ضد وطننا. فللمرة الثالثة، ومنذ أحداث هبة أكتوبر، تتعرض عائلات المدسوقي وشعبنا وابو عيشة وبيوتها وبنائها للهدامات الارهابية الاستفزازية البوليسية وإلى الاعتقالات. ففي أحداث أكتوبر تم اعتقال هؤلاء الشباب (انظر التقرير إلى جانب هذا التعليق). وفي أعقاب المظاهرة الجماهيرية في المكر وجديدة ضد توطيّن العملاء تم اعتقال هؤلاء الشباب بتهمة احرار بيت عميل. وخرجوا براة مرة مرة كما خرجوا براة في المرة السابقة. وفي ليلة اضراب الجماهير العربية بمناسبة مرور سنة على انتفاضة القدس والأقصى هجمة جماهيرنا الاحتجاجية وقبل طلوع الفجر داهمت قوات القمع السلطوية حرمه بيوت العائلات المذكورة وبست الميعاري بشكل ارهابي سافر واعتقلت الشباب السبعة. اما «التهمة» هذه المرة، الاعتقال اجراء، احترازي، حسب ادعاء السلطة انه وصل اليها معلومات مخابراتية «أمنية» ان الشباب السبعة كانوا يبنون في يوم الاضراب، في الأول من أكتوبر، استغلال الحدث لاضرام الحريق في نقطة الشرطة في البلدة وفي محطة الوقود ومركز البريد وغيرها. هذا مع العلم انه لم يكن أي تخطيط من أي جهة في المكر، لا من المجلس المحلي، الذي ابلغ الشرطة انه لن تكون مسيرة في المكر، ولا من التيارات السياسية التي كانت تستعد للمشاركة في المسيرات التي أقرتها لجنة المتابعة إلى قبور الشهداء الأبرار.

وتسائل، كما تسأل الأهل في المكر، لماذا هذا التركيز السلطوي والاستفزاز الارهابي البوليسي على هذه المجموعة من الشباب، والاسراع في اية مناسبة أو حدث لا اعتقاليهم؟ والجواب لا يخفى علينا ولا على الأهل في المكر، فمعروف عن العائلات المذكورة وبناتها مواقفها الوطنية الكفاحية في مختلف معارك شعبنا والمكر دافعاً عن القضايا العادلة، ومن بينها في التصدي لمؤامرة السلطة بتوطيّن العملاء في المكر. فالسلطة قررت تحويل قرية المكر إلى مزرعة لا يروا، العملاء، من خونة شعبهم الفلسطيني ومن عملاء الاحتلال الاسرائيلي المهزوم من الجنب البنياني. وأن المخطط السلطوي ينطوي على توطيّن هؤلاء العملاء داخل المكر وعلى اراضيها المصادرة، وفي وقت يعاني فيه أهالي المكر من الاكتظاظ السكاني ومن أزمة السكن وهم أولى وأحق باسترداد الأرض المصادرة ولجنة الابنا، وتطوّر القرية. ولهذا، فإن المكر مجلساً وجماهيراً يرفضون وبغافون مخطط ذلّ القاذورات إلى بلدهم وتوطيّن العملاء والمجرمين أفة الفساد والجريمة في المكر. وملاحقة الشباب السبعة وابعادهم تدرجاً في اطار المخطط الارهابي لتخويف أهالي المكر وتنفيذ جريمة توطيّن العملاء. ولكن ما لساننا من معنويات الشباب السبعة العالية ومن اصرار اهالي المكر ومجلسها المحلي على رفض المخطط السلطوي، يجعلنا على ثقة والتأكيد بأن الاجراء الاستفزازي السلطوي مصيره أيضاً الفشل في تحقيق اهدافه المتوخاة.

عشية ذكرى الانتفاضة والهبة، ارهاب سلطوي - بوليسي في المكر: اعتقال وابعاد سبعة شباب



النائب بركة والي يمينه رئيس المجلس صالح عكر في الزيارة التضامنية

• المبعدون، خلفية الاعتقال سياسية وتستهدف الارهاب وتخويف السكان لضرب المعارضة بتوطيّن العملاء في المكر. وفود من الأهالي ومن الخارج تتضامن مع المبعدين وتستنكر استفزازات واجراءات السلطة والشرطة •

• أعد التقرير: صلاح دباحة •

« قررت محكمة الصلح في عكا صبيحة يوم الأول من أكتوبر نفي سبعة شبان من أهالي المكر عن بلدهم لمدة خمسة أيام وأعطى لهم الحق في اختيار المكان وذلك بتهمة أنهم يعتزمن تنفيذ أعمال تخريبية » في القرية في الذكرى الأولى لهبة أكتوبر.

واختار الشبان السبعة مكان مناهم أرض الظننور التي صادرتها السلطات في العام ١٩٧٦ من أهالي المكر. حيث أقاموا هناك خيمة ووفر لهم الأهالي ممرحاً كهربائياً وكراسي وفراشاً وكذلك الطعام والماء.

والشبان الذين تم نفيهم هم: محمود صالح شعبان وأحمد محمد شعبان وطلب ابو عيشة ومحمود حسين دسوقي ونضال خليل دسوقي ورائد خليل دسوقي وعدنان أحمد ميعاري.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة داهمت في الساعة الثالثة من فجر أمس الأول بيوت الشبان السبعة في آن واحد ودخلت هذه القوات البيوت بشكل غير مشروع وأوجدت حالة من الذعر والارهاب بين أهالي هذه البيوت ولم يتورع افراد هذه القوات المداهمة من استخدام الشنائم والألفاظ البذيئة في اتنا، مدبهم مع أصحاب هذه البيوت.

وأتت احتجاجات المعتقلين السبعة في غرفة لا تتسع لأكثر من أربعة أشخاص إلى أن بدأت عمليات التحقيق مع المعتقلين. والتهمة التي وجهتها الشرطة للمعتقلين هي التخطيط لاحراق محطة وقود ومركز الشرطة وبيوت العملاء في القرية.

وقال محامي المعتقلين السبعة، خالد دسوقي، ان هذا الاعتقال هو اعتقال تعسفي - اعتقال رديع يشبه باعتقال الاداري المعمول به في حالات الطوارئ الذي لا يستند إلى أي دليل مادي في تجريم أي واحد من المبعدين، والهدف منه ضرب أي تحرّك ضد سياسة الحكومة وضد توطيّن العملاء في القرية ومصادرة الأراضي ويستهدف كذلك نشر الرعب والارهاب بين الأهالي لتسكين السلطة من تنفيذ مخططاتها.

وقال أحد المبعدين رائد دسوقي، الذي يستعد لتقديم امتحان التخصص في المحاماة يوم ٣٠ الجاري، قال كنت ما زلت أدرس واذا بعشرات افراد الشرطة يقتحمون البيت بشكل استفزازي آثار الذعر لدى افراد العائلة. وكان معهم أمر من المحكمة باعتقالي. حاولت مناقشتهم بشكل قانوني لكن ذلك أثار لديهم السخرية. اما بخصوص وجودنا هنا فقد اخترنا هذا المكان، الظننور، لانه كان ملكاً لأهالي المكر وصادرت الحكومة في العام ١٩٧٦ وهو اليوم موضع نزاع بين بلدتي عكا وكرمئيل!!

أما المبعد الآخر، نضال دسوقي، فقال: هذه المرة الثالثة خلال سنة التي جرى فيها اعتقالي، في المرة الأولى بعد أيام من هبة أكتوبر، وكنت آنذاك في شهر العسل وأمضيت في المعتقل مدة سبعة أيام وأبعدت عن المكر مدة ٢٠ يوماً دون ان توجه لي أية لائحة اتهام. ورغم انه جرى التحقيق معي بتهمة تخريب في الأهالي على اغلاق الشوارع وحباسة السلاح، كما اعتقلت بعد المظاهرة التي شهدتها المكر قبل بضعة أشهر ضد توطيّن العملاء ووجهت لي تهمة احرار بيت وسبارة أحد العملاء، وتهديد العملاء في المكر وتخريب الأهالي ضدكم. وأمضيت في المعتقل سبعة أيام وجرى ابعادي عن القرية لمدة عشرة أيام. وبعد ذلك لم تقدم ضدي أية لائحة اتهام. وهذه المرة اذ داهمت الشرطة والقوات الخاصة والشبابك البيت الذي أعيش فيه مع عائلتي في الساعات الأولى من فجر أمس الأول واعتقلوني بتهمة التخطيط لأعمال تخريب في القرية بمناسبة الذكرى الأولى لهبة أكتوبر.

واستنكر والد المبعدين، خليل دسوقي، طريقة مدهامة الشرطة للبيوت في ساعات النوم وارهاب الأهالي ومحاولة جبر أفراد القوات المداهمة لاستخدام الضرب وعدم التورع عن استخدام الشنائم. وقال لقد طلب مني أحد افراد القوة المداهمة مغادرة البيت بشكل استفزازي ورفع رغبه انه يبني فقلت له أنت من اقتحم البيت وتهتف وعليك ان تغادره أنت.

أما الشاب عدنان أحمد ميعاري وهو محام يتدرّب في مكتب المحامي واكيم واكيم فقال: هذه المرة الثالثة خلال هذه السنة التي يجري فيها اعتقالي،

الأول بعد هبة أكتوبر والثانية بعد المظاهرة ضد العملاء. وهذه المرة، ففي المرة الأولى اعتقلني الشابك لمدة (١٠) أيام. وقال ان التحقيق معي في هذه المرة لا يختلف عن التحقيقات التي جرت معي في المرات السابقتين وقررت هذا التحقيق حول التخطيط للقيام بمظاهرات وحرق بيوت عملاء، والتخريب ضد العملاء. ورغم ذلك لم تقدم ضدي أية لائحة اتهام.

وأضاف في كل مرة يجري فيها اعتقالنا يتعرض أهالينا لاستفزازات الحراس في المحكمة، الذين لا يتورعون عن استخدام الكلام البذي، والقوة حتى ضد النساء. وقال، كان بوي ان اقول للقاضي ان يرى الأوضاع المزرية في غرفة الانتظار المخصصة للمعتقلين في بداية المحكمة.

أما المبعد محمد صالح شعبان فقال هذه المرة الثالثة التي يجري فيها اعتقالي فبعد هبة أكتوبر أمضيت ٣ أيام في المعتقل وخمسة أيام اعتقال منزلي وبعدها اعتقلني الشابك لمدة ٢٥ يوماً في الزنازين ومنعوا المحامي وأهلي من مقابلتي خلال كل هذه الفترة والتهمة التي وجهت لي أنني «أهدد أمن الدولة» لكن بعد انتهاء المدة أطلقوا سراحي دون ان يقدموا ضدي أي لائحة اتهام. وفي هذه المرة عندما جاؤا لاعتقالي ففروا عن السور ودخلوا إلى البيت، الذي كان باباه غير مغفل، وكان أهله نياماً وكأنه لا حزمة للبيوت.

وأضاف في كل مرة كان يتم فيها اعتقالي كنت أقفل فيها من العمل. أما أحمد محمد شعبان مبعد آخر، عامل بنا، وأب لعائلة مكونة من ثلاثة أنفار فقال: لدى التحقيق معي بالتهمة الموجهة لزملائي أبلغت المحقق انني ارفض الرد على أي سؤال كان وذلك لان الاعتقال في نظري هو غير قانوني. وقال ان طريقة اقتحام الشرطة البيت هي طريقة معيبة على دولة تعتبر نفسها ديمقراطية.

وقال محمود حسين دسوقي اعزب وعاطل عن العمل: التهم الموجهة لنا نحن السبعة ليس فيها أي منطقي. كيف تقدم على احرار محطة وقود تابعة لأهل بلدنا الذين تربطنا بهم علاقات صداقة. وقال ان هدف الشرطة من ذلك ايجاد حالة من الارباك والارهاب بين الأهالي. فدخلوا هذه القوة الكبيرة إلى القرية ومدهامتها سبعة بيوت في ساعات النوم في آن واحد هو تأكيد على ذلك.

وقال جمال صالح شعبان خلال السنة الماضية تم استدعاء أكثر من (٨٠) شاباً من أهالي المكر للتحقيق معهم وتم اعتقال عدد منهم لمدة مختلفة وذلك بهدف ارهاب الأهالي لنزع حركة المعارضة لتوطيّن العملاء. وان الذين تم ابعادهم الآن جرى اعتقال البعض منهم ثلاث مرات خلال هذه السنة.

أما رئيس المجلس المحلي صالح عكر فقال نستنكر اقدام الشرطة على هذا العمل ونستنكر هذا الأسلوب من التعامل. خاصة وأن مسؤولي الشرطة فحصوا معي عشية الذكرى الأولى لهبة أكتوبر الأوضاع في المكر وأبلغتهم بعدم القيام بمظاهرات وأكدنا على اننا سنعمل على ضمان الأمن والنظام خلال هذا اليوم، وهذا على ما يبدو لم يكن كافياً للشرطة وسوف أطلب الاجتماع مع مسؤولي الشرطة وأبلغهم رفضي لهذا التوجه، كما معني أنهم استشاروني ومن ثم قاموا بتنفيذ حملة اعتقالات ضد شباب من القرية.

وأكد عكر ان هدف الاعتقالات هو ضرب معارضة الأهالي لتوطيّن العملاء في القرية لكن ظالماً اننا في رئاسة مجلس محلي المكر لن ننسحب بأسكان أي عمل اضافي في المكر، لأن الرئيس ملاذاً للعملاء الذين خانوا شعبهم. وخلال فترة تواجدي في موقع الابعاد زارت وفود عديدة المبعدين وبرز بينها وفد من عرابة ورئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد والنائب عزمي بشارة وجهمور واسع من أهالي المكر الذين كانوا يأتون حاملين معهم الطعام والشراب والقوة للمبعدين.

كما زار الموقع وفد من جهة شفاعرو على رأسه النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وأكد بركة تضامنه مع المبعدين ومع أهالي المكر في معركتهم العادلة لاستعادة أراضي الظننور وضد توطيّن العملاء. وودع بركة بطرح القضية أمام الجهات المسؤولة لوقف هذه الملاحقات.

وحضر إلى الموقع وفد من قريتي الجديدة - المكر برئاسة رئيس المجلس المحلي صالح عكر.

الشبيبة الشيوعية في الطيرة تنظم معرض صور عن الانتفاضة

* الطيرة - أجد شبيبة - شارك العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة، مساء أمس الأول الاثنين، في تظاهرة رفع الشعارات التي دعت إليها الشبيبة الشيوعية، بمناسبة افتتاح معرض الصور، الذي تنظمه الشبيبة والذي يشمل صوراً فوتوغرافية ورسومات حول الانتفاضة وعامها الأول.

وشمل المعرض عرض صورة جدارية أعدها عضو الشبيبة امير سمارة في دوار النافورة.

هذا وبرزت مشاركة رئيس مجلس الجبهة الفطرية المربي حسن في بشارة اثناء المظاهرة وافتتاح المعرض.

في كلية بيت بيرل يوم دراسي لأمناء المكتبات العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين جمعية تطوير المكتبات في الوسط العربي، وكلية «بيت بيرل» عقد في قاعة الكلية، يوم دراسي لأمناء المكتبات في الوسط العربي، شارك فيه العشرات منهم بالإضافة الى العشرات من العاملين في المكتبات، من مختلف القرى والمدن العربية في الجليل والكرمل والثلث، وتحدث حول تاريخ المكتبات وأهميتها ودورها في تشجيع المطالعة وتحبيبها الى الناس بشكل عام.

وقدم د. لطفى منصور، محاضرة حول تاريخ المكتبات، وقدم د. محمود ابو فنة، محاضرة حول دور المكتبات في تحبيب المطالعة وتشجيعها بالتعاون مع المدارس والأهل والمربين والمحاضرات.

وتحدثت الكاتبة شوقية عروق، أمانة مكتبة في الطيرة، ومعين حاج يحيى، مدير مكتبة بيت بيرل العربية، حول معاناة المكتبات ومشاكلها.

ولخصت الهام حلون حنا، مديرة الجمعية لتطوير المكتبات، إنجازات الجمعية، وأهمها عقد لقاءات واستكملتات ونشاطات شهرية، منها أسبوع المكتبة والكتاب في العطلة الصيفية الماضية، وحصول (٧٨) مكتبة عربية، عامة ومدرسية، على منح لاقتناء الكتب في إطار مشروع، «عام هسيفر» وبلغ مجموع المنح (٣٥٠) ألف شيكل.

وتحدث عماد دغش، مدير قسم المعارف في مجلس المغار المحلي، مؤكداً على أهمية التعاون مع المكتبات ودعمها، من مديري أقسام المعارف في السلطات المحلية ومن رؤساء السلطات مشيراً الى أنه سيعقد قريباً اجتماع لمديري الاقسام حول الموضوع.

انتخاب مجلس نسائي في الطيرة

* الطيرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب لأول مرة، مجلس نسائي في مدينة الطيرة، سيمثل الى جانب البلدية، من أجل المصلحة العامة وتطوير المدينة، وتوطيد العلاقات بين أهلها.

وتقدمت (٣٠) امرأة للتنافس على عضوية المجلس وانتخبت لعضويته (١٤) امرأة وهن على التوالي: شوقية عروق وخاتمة ابو خبيط وقاطمة شبيطة وسلوى منصور وشيرين عراقى وختام منصور ووفاء - بشارة وسميرة قاسم ورحمة سلطان وانصاف شلوع ونبية شبيطة وحنان بشارة ونادية منصور وسمر زهدي سمارة.

وحصلت الجبهة على أربعة مقاعد في المجلس.

في مدرسة نعمت في المكر يوم فعاليات هدفه مكافحة العنف ونبذ السموم

* المكر - من فوزي شعبان - تحت شعارات: «لا للعنف نعم للتسامح»، «والمخدرات عدو الانسانية»، «ولا للعنف ولا للمخدرات ولا للسموم»، عقد أمس يوم فعاليات متنوعة، في مدرسة نعمت في المكر، بمشاركة حشد من الطالبات والمربين من قرى منطقة عكا، قدمت فيه عدة محاضرات ارشادية متنوعة وعرضت عدة أفلام حول سلبيات وانعكاسات العنف التدميرية على العائلة والمجتمع، وعن أبعاد تفشي المخدرات والكحول.

وتحدثت مديرة المدرسة، قاطمة عكر، والمستشار البرلماني لشؤون مكافحة المخدرات فوزي شعبان، عن أهمية العمل بين كافة المؤسسات لتصحيح الوعي بين الطلاب والشباب من أجل الابتعاد عن السموم والعمل لمكافحة المخدرات والعنف.

وقالت قاطمة انها بادرت الى تنظيم هذا النشاط من أجل تسليط الضوء على أخطار العنف ومن أجل توعية الطلاب والأهالي ودفعهم الى مكافحة العنف والسموم مشيرة الى ان المدرسة وضعت برنامجاً سنوياً بالتنسيق مع سلطة مكافحة المخدرات من أجل مكافحة السموم.

ووزعت على الطلاب نشرة خاصة للابتعاد عن السموم والجريمة والعنف.

اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» تحذر من الشائعات حول التوصل الى اتفاق



* الطيرة - لمراسلنا حسن موسى - حذر المحامي ادهم خاسكية عضو اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيرة، من الادعاءات والافوايل التي يروجها ممثلو الحكومة وشركة «عابر اسرائيل» بشأن التوصل الى اتفاق بين اللجنة والشركة وممثلي الحكومة.

وكان الاجتماع الذي عقد مساء الاحد الأخير، قد باء بالفشل والذي عقد في مكتب رئيس الحكومة بين ممثلي اللجنة وبحضور رئيس بلدية الطيرة ورئيس بلدية الطيرة وممثلين عن شركة «عابر اسرائيل» وادارة اراضي اسرائيل والوزير بدون حقيبة صالح طريف ومدير عام مكتب رئيس الحكومة اوري شني اذ

لم يسفر عن أي اتفاق يذكر. وقد شهد الاجتماع نقاشاً صاخباً وتخلله تفوهات غير مقبولة من قبل ممثلي الحكومة!

وقال خاسكية: لقد قام الوزير طريف باعادة قراءة الاقتراحات السابقة من شركة «عابر اسرائيل»، لنا منذ عدة أشهر، والتي رفضناها اصلاً، واليوم يعودون بنفس الاقتراح!

وتسأل خاسكية: عن أي اتفاق يتحدثون، طالما ان المشكلة الاساسية التي يدور الحديث عنها، وهي التعويض باراض بديلة لم يتوصل بشأنها الى أي اتفاق او الحديث عنها بصورة مبرجة ومفضلة! وقال وهل (٨٠) دوغاً هي محل ال (٣٢٠) دوغاً المصادرة من الطيرة، وماذا مع ال ٢٤٠ دوغاً الباقية. وأكد خاسكية فشل الاجتماع وان لا جديد في الاقتراحات التي طرحت في الاجتماع ولذلك فهي مرفوضة اصلاً، وعلينا كمتضررين ونحن فقط نريد اجابة!

وأضاف خاسكية: لقد اقترحوا على المتضررين من مدينة الطيرة ٥٨ قطعة أرض داخل منطقة نفوذ البلدية، وقد رفضها رئيس البلدية، عصام مصاروة الذي أشار الى ان هذه القطع قد اعدت لها لجنة التنظيم المحلية تخطيطاً مستقبلياً وانها ستعود لسكان الطيرة في كل الاحوال!

هرساتيات شفاعمية

عرسان ياسين يحرض ليرمان على الجبهة والتجمع والحركة الاسلامية!

• وكأنه بحاجة من يحرضه •

ويبحث ياسين بنسخ عن الرسالة الى مختلف الوزارات، والجدير ذكره ان عرسان ياسين يعرف حق المعرفة ان الحركة الاسلامية والتجمع الوطني غير ممثلين في مجلس بلدية شفاعمرو، واذا لم يعرف هذه مصيبة.

وفي حديث لمراسلنا مع نائب رئيس بلدية شفاعمرو عن المعارضة فرج خنيفس، قال «لي الشرف ان انتخب باسم الجبهة والتجمع والحركة الاسلامية وكل قائمة شريفة وعرسان ياسين يعود للمراوغة والكذب للمرة الألف ويقصد من ذلك ارضاء عكاكيزه وما تبقى من حطام ائتلافه، ونقول لعرسان ياسين راح الكثير وما بقي الا القليل لننتهي عهد عرسان الياس».

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين رسالة الى وزير البنية التحتية، أفيدور ليرمان يحذره فيها بعدم التعاون مع نائب رئيس بلدية شفاعمرو فرج خنيفس الذي انتخب من قبل المعارضة مؤكداً في رسالته ان خنيفس انتخب نائباً لرئيس البلدية من قبل متطرفين امثال الجبهة والتجمع الوطني والحركة الاسلامية.

ويدعي ياسين في رسالته ان فرج خنيفس والمتطرفين الذين انتخبوه يحاولون تشويش العمل والتخريب على البلدية لان هذه البلدية مخلصه للدولة!! واختتم ياسين رسالته الى ليرمان بأن فرج خنيفس لا يمثل ولا يمثل بلدية شفاعمرو.

منع شابين من كابل من الدخول الى لندن!!

قاموا بالتحقيق معها ثالثة حيث استغرق احتجازهما في المطار حتى ساعات الليل ثم سلا من أين لكها الأموال وهل لكها اصدقاء في بريطانيا؟ وبعد ذلك أبلغوهما اننا سنعيدكما من حيث اتينا وقاموا بأخذ جوازي سفرهما وادخلا في ساعة متأخرة من الليل الى الطائرة، أي قبل صعود الركاب بربع ساعة وعند وصولهما لمطار بن غوريون في اللد قامت إحدى المضيفات في الطائرة التي كانت تحتجز جوازي سفرهما بتسليم الجوازات الى ضباط أمن مطار بن غوريون، حيث أخضعا أيضاً في المطار الى تحقيقات حول عدم ادخالهما الى بريطانيا!!

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - منع ضباط أمن مطار هيثرو في لندن الشابين محمد حسن عبد الرحمن وابهاب عكري من قرية كابل من دخول بريطانيا يوم أمس الأول الاثنين، وكان محمد وابهاب قد تعاقدوا مع شركة «مدلكن» لتعلم دورة اللغة الانجليزية في لندن. وعندما وصلا صباح يوم الاثنين الى المطار وترجها الى ختم جوازي سفرهما أوقفهما ضباط من أمن المطار ساتلين من أين اتيا فاجابا من اسرائيل وبعد الاطلاع على جوازي السفر وجهوا لهما عدة أسئلة منها هل تخدمان في الجيش الاسرائيلي؟ ولماذا؟ وبعد ان اجابا على أسئلة الضباط احتجزا لمدة تزيد عن ساعتين وبعد ذلك

عودة بشارات

انتصار النهج الشجاع انتصار النهج المسؤول

* اضطراب الغائب من تشرين، أمس الأول، كان امتحاناً كبيراً للجماهير العربية، وقيادتها، وكان امتحاناً، أيضاً، للسلطة وأذرعها في الشرطة وأجهزة الأمن.

تستطيع الجماهير العربية أن تسجل في أعقاب هذا اليوم أمرين، الأمر الأول هو رفضنا القاطع لانتهاج «أمام الهجمة البوليسية» وتشنجها الباطني في أكتوبر الماضي، وهذا الأمر يعني الإصرار على اتخاذ موقع مركزي في قول كلمتها في مجمل القضايا التي تواجه المجتمع الإسرائيلي وفي مقدمة ذلك، طبعاً، الموقف من حل القضية الفلسطينية وموقعنا المتضامن مع نضال شعبنا من أجل الحرية والاستقلال.

والأمر الثاني الهام أن الجماهير العربية فعلت ذلك من خلال خطاب ديمقراطي أكد الثوابت الأساسية لنضالنا وبضمنها أننا مواطنون في هذه الدولة ولا يمكن التعامل معنا على أساس أننا «العدو»، ومن خلال وضوح الخطاب الأمر برز بالأساس من خلال تصريحات قيادات مركزية للجماهير العربية، وخاصة القيادات الجبهوية، حيث وضعنا الرأي العام في إسرائيل، على الأقل، في موقع الأصغاف. وهذا الموقع هو محطة هامة نحو موقع المتفهم لقضايانا.

واحد ثمار هذا النضال هو مشاركة هامة لمنشآت من أنصار السلام اليهود، ليس في التضامن المعنوي، بل في التظاهر المشترك على مشارف أم الفحم، الأمر الذي أدى إلى اعتقال أربعة متظاهرين يهود، قسم منهم من الصف الأكاديمي الأول في البلاد، وكان من المؤثر رؤية شخصيات عربية تعمل من أجل إطلاق سراحهم. ماذا يقولون؟ «عشنا ونقتا».

أكتوبر 2001 كان امتحان الشرطة الكبير. وضع الشرطة لم يكن سهلاً. ماذا سيكون رد الشرطة إذا حدثت صدامات بين الشرطة والمتظاهرين؟ أحداث العام الماضي تركت سماتها على أحداث هذه السنة. ما جرى هذه السنة يؤكد مرة أخرى أن الشرطة تملك المفتاح في استئصال الأمور. وما جرى أمس الأول هو الدليل على أن الأمور في العام الماضي لم يكن من المحتمل أن تصل لما وصلت إليه من قتل وإيقاع الإصابات.

كان على الشرطة أن تقرر، ويظهر أنها قررت أمس الأول، أن تتعامل مع العرب كمواطنين وليس كعدو. كانت هنالك قنوات اتصال بين القيادات المحلية وبين الشرطة. في بلدة معينة اتصل المسؤولون بالشرطة طالبين منع دورية من أن تجوب شارع البلدة بشكل مستمر، واستجاب قائد الشرطة في الحال.

امتحان الشرطة كان أيضاً في علاج مظاهر من أعمال عنيفة خارجة عن النهج الوطني. الجماهير العربية هي مثل كل مجموعة سكانية في العالم يوجد فيها «من الحامض للحلو». وكثير من الحامض ظهر أمس الأول في الناصرة وأم الفحم. والسؤال حتى لو كانت ظواهر من هذا النوع هذا هذا ببرر قتل متظاهرين. تصرف الشرطة أمس الأول أظهر أن هنالك مدى واسعاً بين إطلاق الرصاص الحي، ومن ناصحين، وبين إبعاد وسائل أخرى متبعة في العديد من بلدان العالم الديمقراطي، من أجل معالجة الوضع. وإذا كان القصد العودة للحلو، ثبت أمس الأول أن انتعاج النهج العقلاني بعيد الوضع إلى طبيعته بسرعة أكبر، لأن الشعب الذي يسقط ابتداءً أمامه لا يهدأ.

لا يمكن إخفاء شعور الغضب والاستنكار والاشمئزاز من قيام عناصر بأغليتها هي خارج الصف الوطني، وربما لا تعرف ما هي الوطنية، بأعمال مسيئة لنضالنا ولسمعتنا. في كثير من الأحيان، وخاصة في الناصرة وأم الفحم كان هؤلاء يقومون بالتصدي وحتى الاعتداء على اخوتهم من القيادات المحلية والقطرية.

وأن الأوان أن نكف عن إطلاق أسماء «الدلع» على هذه المجموعات، التي لا يزيد عددها عن بضعة عشرات، وكأنها مجموعات وطنية متطرفة أو متحمسة، أو بصلتها محروقة. بعد التصرفات التي شهدتها أوسعت عنها في الناصرة وأم الفحم، فهؤلاء، يخدمون بقصد أهداف أعداء شعبنا.

ماذا يعني الاعتداء على مكتب بريد في الناصرة؟ ماذا يعني حرق كشك تذاكر بالنصيب؟ ماذا يعني تفجير أنبوب ماء، لاغفاء الحرائق؟ ماذا يعني أن تصيح الناصرة وأم الفحم في مقدمة الاخبار حول «أحداث شعب» من أجل منع المتسوقين والسياح للتحضور للناصرة؟ أولئك الذين فعلوا ذلك يريدون أن لا نقوم باستقلالاً بأعمال نضالية ليس تحسباً من الشرطة، بل تحسباً منهم. خستوا... سنعرف كيف نحمل اضطراباتنا ونضالاتنا، أيضاً من الأعداء الداخليين.



خاص بـ «الاتحاد»

من هو الإرهابي؟

بقلم: شبتاي ليفي

تسبب بموت ملايين البشر، ليس إرهابياً! هذه الجرائم، التي ارتكبت باسم العالم الحر، ومن أجله، على أيدي الولايات المتحدة وإسرائيل والمانيا والناثو ودول أخرى، ارتكبت باسم العدالة والحضارة الغربية البيضاء. والبنك الدولي والديمقراطية. وينتخب رؤساء الولايات المتحدة، حصن الديمقراطية، بانتخابات ديمقراطية شرعية للغاية.

ان الولايات المتحدة وإسرائيل ودولاً أخرى، التي احتلت مساحات واسعة في أفريقيا وآسيا وأمريكا استخدمت القذائف والصواريخ الباليستية ووسائل الإبادة الجماعية - القنابل العنقودية والاشنافية واليورانيوم والقنابل الذرية - الجو والبحر والبر وأدت إلى موت الملايين، ليس إرهابياً! «تبرور» تعني باللاتينية، دب الذعر والخوف. ولم تدب القنابل الذرية والمتنورة التي ألغتها كبار القتل، الولايات المتحدة وإسرائيل والناثو والذعر والخوف. ان القنابل والصواريخ الباليستية تزرع الموت والجراح والهدم والدمار ولهذا ليست إرهابياً! إذا كان الأمر كذلك، فمن هو الإرهابي إذا؟

ان الارهابيين هم مقاتلو الحرية اليهود والبولنديون والتشيكيون والروس وشعوب أخرى حاربت الحكم الدكتاتوري النازي، عندما خاضت المانيا النازية حرباً مقدسة ضد المهجرين. ان الارهابيين هم الشعب العربي الفلسطيني، والشعوب العربية، الذين يحاربون الحكم الدكتاتوري الصهيوني والامبريالية الأمريكية والكونيونيالية. الارهابيين هم الاسلانيون في أمريكا المركزية والجنوبية، وآسيا وأفريقيا، الذين عافوا الاستعمار والامبريالية، الذين نهبت ارضهم وثرواتهم الطبيعية، من أجل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والعولمة والدكتاتورية الأمريكية.

ان الارهابيين هم ضحايا الانسان الأبيض، المسلح بأسلحة الإبادة الجماعية، هم المقموعون والمستغلون والذين يعانون من المجاعة والفقر والأمراض، الذين غير مستعدين احتمال الاحتلال والقمع والمعاينة والذل أكثر والذين يعارضون املاءات البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، ولهذا فإنهم مضطرون لحمل السلاح.

لو التقى رؤساء الولايات المتحدة (السابقون)، ولاحسو اطيافهم الاسرائيليون) مع أدولف هتلر في جهنم لمحادثة على فجان قهوة، وأثاروا ذكريات الماضي، لا شك ان صديقهم الحميم هتلر كان سيصاب بعقدة الدونية بصورة صعبة، ازا. الجرائم الكثيرة التي ارتكبتها الأمريكيون والصهيونيون والأوروبيون - الاستعمار والعنصرية والشفونية والعدد الهائل لضحاياهم. ان المجرمين في واشنطن، في البيت الأبيض والبنطاغون، يخططون الآن لمذبحة قذيمة، كانتقام. كذلك تتوقع شركتهم في الجريمة، دولة إسرائيل، من الأمريكيين اعطاها الضوء الأخضر لارتكاب مجزرة بحق السكان الفلسطينيين، التي طالما انتظروها.

لهذا فإنه مسموح ويتوجب وواجب على الشعوب المقموعة، ضحايا الاستعمار والنهب وعدم العدل، حمل السلاح والدفاع عن بلادهم. ولأن نضال الشعوب المقموعة عادل، فإن واجب مقاتلي الحرية اختيار وسائل القتال وأهدافه جيداً والحرص حرصاً بالغاً على عدم المس بالساكن المدنيين، العزل، الذين لا يقاتلون.

(ومات ثان)

* ان قتل شعب - إبادة شعب، احتلالاً، ترانسفيراً، تغييراً عرقياً، جرائم ضد البشرية وجرائم حرب، التي تنفذها دول ديمقراطية، التي تدعو للسلام والعدل، باسم العالم الحر، الحضاري والمتنور، ومن أجل البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، بواسطة جيش منظم ومعروف، يرتدي البزة، ويستخدم وسائل إبادة عصرية ومتطورة، وصواريخ باليستية، وقنابل ذكية، سريعة، قوية ومن أجل أهداف عادلة، ومن أجل حضارة الانسان الأبيض الغربي، ليس إرهابياً!

ان المحرقة التي نفذها النازيون باليهود، والفجر، والسلافيين، و «شعوب منقطعة» أخرى من أجل طهارة العنصر الأبيض، ليس إرهابياً! لقد نفذت هذه الجرائم بصورة قانونية وشرعية - قوانين نيرنبرغ. كذلك فإن نهب املاك اليهود، الذي هو عملية قانونية وشرعية، ليس إرهابياً! فكما يذكر، تسلم النازيون الحكم في انتخابات ديمقراطية وشرعية للغاية. وتزويد السلاح الحديث والمتطور، والمشورة العسكرية والأمنية لدكتاتورين فاسدين ومتعاطفين للدماء، ينفذون مجازر بشعوبهم، وشعوب أخرى، ليس إرهابياً!

ان كوارث الشعوب: الهنود الحمر والأرمن والأكرواد والبشمان والفلسطينيين، وشعوب كثيرة أخرى في أمريكا وأفريقيا وآسيا، التي نفذت على أيدي الانسان الأبيض، المتحضر والمنتور، ليس إرهابياً!

ان جرائم الحرب التي تنفذها إسرائيل: التمييز العرقي، والاعتقالات الجماعية، والتصفيات، والحصار، وتأخير سيارات الاسعاف، الطوق، التجميع، التعطيش، هدم البيوت، اغلاق الأبار، مصادرة اراض، قصف دقيق، بيع أسلحة لدكتاتوريين، ليس إرهابياً! لأن هذه يتم تنفيذها من أجل الصهيونية، ومن أجل الشعب اليهودي، من قبل دولة ديمقراطية، داعية سلام وعدل. وحكومات إسرائيل تنتخب من خلال انتخابات ديمقراطية وشرعية للغاية. وإسرائيل، الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، تعمل من أجل السلام والعدل، تعارض بشدة الارهاب العربي والعنف وتجاريه بكل قوتها من أجل مستقبل أفضل.

لقد استخدمت الحركات السرية اليهودية، «الاتسل» و «الهاغانا»، إبان الانتداب البريطاني على فلسطين وسائل مختلفة لطرد البريطانيين والعرب من أرض إسرائيل. ولم تنور هذه المنظمات الارهابية اليهودية عن استخدام أية وسيلة، مثل القتل والحطف وتفجيرات في الأسواق وفي الأماكن العربية العامة وغيرها. وتبست المتفجرات التي وضعتها المنظمات اليهودية، من خلال محبة إسرائيل، بموت الكثير من العرب، هذا ليس إرهاباً!

لأنه بموجب قانون العنصر الصهيوني - «العربي الجيد هو العربي الميت». ولهذا، فإن الاتسل واللبي والهاغانا، والمستمرين في طريقهم، الحركة السرية اليهودية التابعة للمستوطنين، ومنظمات القتل اليهود، ليست منظمات ارهابية؛ وبالمقابل، فان منظمات القتل العرب، التي استخدمت اساليب مشابهة لتلك التي استخدمتها الاتسل واللبي، هم منظمات ارهابية؛ دموية وحقيرة، لا تنور عن استخدام أية وسيلة. ان الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة، في كل العالم، والتي

بن لادن يتحول من إيقون

* اسلام اباد - الوكالات - عندما يذق جرس تليفونك المحمول في المرة المقبلة قد يكون ما يظهر لك على شاشته هو صورة أسامة بن لادن.

تتطير صور بن لادن المصغرة بالتكنولوجيا الرقمية بين شاشات التليفون المحمول في باكستان عبر نظام الرسائل القصيرة. وتحول بن لادن المتشدد السعودي المولد الذي تعتبره الولايات المتحدة المشتبه فيه الأول في الهجمات التي تعرضت لها الشهر الماضي من رمز ديني لدى بعض الجماعات الإسلامية إلى أيقونة بقيمة على

هوليوود تنتج رواية بريد

* لندن - الوكالات - بالنسبة لاندري ماكناب، الجندي في القوات الخاصة البريطانية الذي تحول إلى روائي وصاحب أعلى مبيعات، فإن الحقيقة قد تكون أقوى من الخيال.

في عام ١٩٩٩ كتب الروائي البريطاني رواية بعنوان «الزعة الرابعة» خطط فيها متشدد سعودي المولد.. أسامة بن لادن.. لتفجير البيت الأبيض وقتل الرئيس.

والآن تحول هوليوود هذه الرواية إلى فيلم. وبدأت شهرة ماكناب بكتابة رواية عما شاهده أثناء الخدمة خلف الخطوط العراقية في حرب الخليج.

ومثل ملايين الناس شاهد ماكناب بدهشه على شاشات التلفزيون الهجمات التي شنت بطائرات مدنية مختطفة على واشنطن ونيويورك الشهر الماضي.

وقال «لم أصدق ما رأيت. كنت عائدا لنوي من نيويورك حيث كنت أقوم بالعداية لأحدث رواياتي.»

وقال مشيرا إلى هذا الدمار الشامل الذي دفع الرئيس الأمريكي.

قصر بكنغهام يتسلم فيدي



مجموعة بريطانية تكشف عن «محرّك ثوري» جديد

* لندن - الوكالات -

كشفت مجموعة مايفلور الهندسية البريطانية، يوم الاثنين الماضي، عن محرك جديد قالت أنه يحسن كفاءة استهلاك الوقود بنسبة (٤٠٪) على الأقل ويقلل الغازات المنبعثة بنسبة (٥٠٪).

وقالت المجموعة أن المحركات الجديدة التي يمكن استخدامها في نطاق واسع من المنتجات يتراوح من الحافلات إلى أجهزة جزر الحشائش قد تدخل حيز الانتاج خلال خمس سنوات.

وذكرت مايفلور التي تملك (٣٣٪) من حقوق التكنولوجيا الجديدة في بيان «تم اختبار محرك مايفلور في ٣... بنجاح وهو يمثل قفزة كمية في تصميم وتطوير محركات الاحتراق الداخلي.»

سريلانكا تقضي على نبات الانتحار

* سريلانكا -

الوكالات - ذكرت صحيفة «الديلي ميل» في لندن أن سريلانكا التي يوجد بها أحد أعلى معدلات الانتحار في العالم تحاول القضاء على نبات بري سام ذاعت شهرة بذوره بين المواطنين الذين يعمدون إلى التخلص من حياتهم.

وأضافت الصحيفة أن القضاء على زراعات نبات «كانيرو» من صاحبتين في شمال وسط سريلانكا سيكلف الحكومة (١١٠) آلاف دولار أي نحو ربع ما يدفعه نظام الرعاية الصحية في البلاد كل عام لعلاج مئات من حالات التسمم بالنباتات. وقالت الميرور «تزايد عدد البذر يستخدمن بذور (كانيرو) كوسيلة للانتحار». وتسبب البذور نوبات من القيء الشديد تنتهي بالوفاة.

اكتشاف قريبان دفن الموتى الخاص بشعب المايا



* مكسيكو - الوكالات - بعد عامين من العمل المتواصل، اكتشف فريق من الباحثين التابعين لمعهد علم الانسان والتاريخ القومي في المكسيك قريبان دفن الموتى في منطقة «بيكان» الأثرية الواقعة في جنوب ولاية كامبشي المكسيكية.

وتم التأكد من أصالة هذا الاكتشاف من خلال قطع أثرية تنتمي للمرحلة الكلاسيكية المبكرة. ووصفت عائلة الآثار. لومس إنجلييا كامبانيا فالزويلا، المستولى على أعمال البحث، هذه اللقطة بأنها مهمة، وذلك يعود إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها العثور على عنصر زخرفي في منطقة «بيكان».

وأضافت أن هذا الأثر اقيم في القسم العلوي من قاعدة البناء، الأمر الذي يجعلنا نتحدث عن أحد المباني أو مراحل البناء الأكثر قدما من المرحلة الكلاسيكية المبكرة حيث وجدنا الحجر.

وأكدت كامبانيا فالزويلا على أن الباحثين قاموا بعملية سير لأربعة أمتار من الجانب السفلي للمبني حيث كانت القطع الأثرية، لكنهم لم يعثروا على أي مؤشر يدل على رزم تستخدم لدفن الموتى. وستخضع القطع الأثرية المكتشفة لدراسة مكثفة ومن ثم ستعرض في أحد متاحف هذه المدينة.

وأوضحت أن المجموعة مؤلفة من (٢٠) قطعة أثرية، (١٦) منها من مادة الخزف وقطعة واحدة من الخشب وبعض القطع الأخرى من الصدف بالإضافة إلى زوج من السكاكين وكذلك لوحة من المفترض أنها كانت أما امرأة أو نسيبسا، من الصلصال.

وأشارت إلى أن الاكتشاف حدث عندما انتهت عملية كبرى في الهيكل التاسع في «بيكان» واكتشفنا في لقطات هذا الموسم الأخيرة قريانا، نفترض أنه يختص بدفن الموتى وذلك بسبب نوعية القطع التي عثرنا عليها.

العثور على نواويس ومقابر من عصور ما قبل التاريخ في جنوب سيناء

عظام بشرية ودفنان بدائية للثلاث الجنائزي. وأعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار جاب الله على جاب الله أنه «على ضوء الاكتشافات الجديدة، وافق وزير الثقافة المصري فاروق حسني على قرار اللجنة الدائمة للآثار المصرية على ضم المنطقة إلى قانون حماية الآثار للحفاظ عليها وضمها للخريطة السياحية».

وفي السياق ذاته، أكد جاب الله أن حسني «قرر كذلك اخضاع ٣٥٠ فدانا تضم مواقع أثرية في مناطق مختلفة في مصر لقانون حماية الآثار بينها مقابر العجمي في الاسكندرية المنحوتة في الصخر من العصرين اليوناني والروماني وتلال أبوشار في سيناء، وتل السعادات في الاسماعيلية حيث توجد نواويس تحمل كتابات نبطية».

* القاهرة - (و.ص.ف) - أعلنت مصادر في المجلس الأعلى للآثار المصرية أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة «عثور البعثة المصرية-الأمريكية العاملة في جنوب سيناء، على مقبرة تضم ٣٠٠ نواويس وعشرات المقابر التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ».

وقال المسؤول الإعلامي في المجلس حسن سعد الله «تركزت هذه المقابر والنواويس في منطقتي «خشم الطارف» و«سهل الفار» في جنوب سيناء، وقد وجد البعض منها متهدما ويحتاج إلى ترميم وإعادة صيانة في حين أن بعضها بحال جيدة ويحتاج إلى تنظيفات». وقد عثر داخل المقابر الدائرية الشكل على بقايا

العثور على مقبرة رئيس وطبيب قصر ملكي من الأسرة الفرعونية السادسة

إضافة إلى اسم المتوفى والقباه وقاعدتها مستديرة الشكل.

وعثر أيضا على لوحة «الزيت السبعة من الالاستر وعدد من الاواني الفخارية وخبيثة تحتوي ٢٢ تمثالا نذريا من البرونز تمثل الالهة ايزيس وهي ترضع الطفل حورس والالهة بتاح وازير وانوبيس وحورس باشكال وأحجام مختلفة».

وأضاف حواس «أن المقبرة تحمل علامات فريدة من نوعها حيث عثر على الجدار الجنوبي لمقبرة لوحة حملت اسم والقب المتوفى و لوحة مماثلة بالجدار الشرقي مما لم نعرفه في اكتشافات سابقة».

وتابع بقول «ومن جوانب ندرتها أيضا، وجود سور ضخم من الحجر الجيري في الناحية الجنوبية للمقبرة يعود للأسرة الثالثة نعتقد أنه يعود للمجموعة الهرمية الخاصة بهرم الملك سخم حت بسقارة».

* القاهرة - (و.ص.ف) - أعلن رئيس منطقة الجيزة الأثرية زاهي حواس أمس الأول الاثنين، في القاهرة عثور البعثة المصرية على مقبرة غرب هرم «أوناس» في سقارة (١٠ كم جنوب غرب القاهرة) على رئيس وكبير أطباء. وقصر ملكي من الأسرة السادسة (٢٠٠٠ عام قبل الميلاد).

وقال حواس «تأخذ المقبرة شكل قبة من طراز المقابر المنتشرة خلال عصر الأسرة السادسة، وقد عثر عند عتبة المقبرة على القاب المتوفى المدعو «قار» كرتيس وكبير أطباء. وسمير وكاتم الأسرار في بيت الصباح (القصر الملكي)».

وتم العثور في المقبرة على بعض المشارات والملاط الطبية ومائدة قربان مصنوعة من مادة الالاستر بحالة جيدة وهي فريدة من نوعها ولم يكشف مثيل لها من قبل تأخذ شكلا مستديرا نقش عليها قائمة القربانين

* لندن - الوكالات - سلمت شركة إنتاج تلفزيوني تابعة للامير ادوارد امس الال اثنين شريطا كانت قد صورت في انتهاك لاتفاق مع وسائل الاعلام يقضي بترك الامير وليام وشأنه اثناء دراسته الجامعية.

سلمت شركة «اردنت» للاتنتاج الفيلم إلى قصر بكنغهام في مسعى لانها «النزاع الذي شمل والد وليام ولي العهد الامير تشارلز وجامعة «سانت اندروز» حيث بدأ الامير الشاب برنامجا دراسيا في تاريخ الفن. وقالت تقارير أن تشارلز «استشاط» غضبا عندما علم أن شركة «اردنت»

ن ايقونة الى صورة رقمية

شاشات التلفزيون المحمول. ويقول اصغ عزيز وهو يظهر صورة أكثر رجل مطلوب في العالم الان «ارسلها لي صديق... انها لطيفة اليس كذلك.». وتظل الصورة على شاشة التلفزيون كما تبقى صور خلفية الشاشة على شاشات الكمبيوتر. ويمكن تحريك صورة بن لادن بحيث يغمز بعينه او يحرك فمه في احد الرسوم التي انتشرت بشدة. وتوعدت الولايات المتحدة باحضار بن لادن «حيا او ميتا» لكن صورته ربما تحتاج لوقت اطول لتختفي.

ية بريطانية عن بن لادن

جورج بوش، لاعلان الحرب على الارهاب «لم اكن لافكر ابدا في كتابة ذلك. انه اقوى من الخيال.» وتود رواية «الازمة الرابعة» عن سارا جرينود البريطانية التي يجندها اسامة بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة المشتبه فيه الاول في الهجمات الحقيقية للتسلل للبيت الابيض. وقال «نشر الكتاب لأول مرة في عام ١٩٩٩ وتم اعداد الصفحة مع شركة «ميراماكس» للانتاج السينمائي. والمفاوضات استمرت شهورا وتم ابرام الصفقة.» وتشعر شركة الانتاج بقلق من حساسية الموضوع في الوقت الذي تتعدد فيه هوليود بشكل عام عن افلام الكوارث. وعينت كاتب سيناريو لكنها لم تحدد موعدا بعد ليد الانتاج. وقال مانيو هلنزيج، المتحدث باسم الشركة، التي تملكها شركة وولت ديزني «هذا مشروع تجري مناقشته منذ عام واتفق عليه في يوليو... ولكن بعد المناقشة التي وقعت في الفترة الاخيرة سنتعامل مع المشروع بأكبر درجة ممكنة من الحساسية.»

سلم فيلما مشيرا للنزاع



من بين كل المؤسسات الاعلامية تجاهلت الاتفاق بمغادرة الجامعة الاسكتلندية الاسبوع الماضي بعد اقامة حفل رسمي لتقاط الصور بمناسبة التحاق وليام بها.

وتسبب الحادث في حرج بالغ للاميرة المالكة التي تسعى لحماية وليام من مضايقات وسائل الاعلام التي تعرضت لها والدته الراحلة الاميرة ديانا. وثارت مخاوف من انه اذا كانت شركة الامير ادوارد خالفت القواعد لانغان غيرها من وسائل الاعلام لن تشعر بالحاجة الى الالتزام بالاتفاق الذي يتوصل اليه القصر مع الصحافة بشأن وليام.

اول طفل سليم من والد يحمل فيروس الايدز

«طوكيو - و.ص.ف.» ذكرت وسائل الاعلام اليابانية امس الثلاثاء ان سيدة يابانية جرى تخصيبها اصطناعيا من قبل زوجها المصاب بالايدز بعد معالجة الحيوانات المنوية، وضعت طفلا سليما في عملية تعتبر سابقة في اليابان. وقالت صحيفة «يوميوري شيمبون» الواسعة الانتشار ووكالة جيجي برس ان الام والمولود بصحة جيدة ولم ينتقل الفيروس اليها.

واشارت الصحيفة الى ان الام التي لم تكشف هويتها في العشرين من عمرها وضعت مولودها في المستشفى الجامعي في توتوري غرب اليابان. وقالت ان زوجها وهو في العشرين اصيب بالايدز في عملية نقل دم.

وقد تمكن العلماء اليابانيون من علاج حيوانات الزوج المتوبة قبل حقنها في بويضة من الام في عملية تلقيح اصطناعية قال احد مساعدي البروفسور هيديجي هانا بوسا مكتشف الطريقة انها «نسبة الامان فيها (١٠٠٪)». وتقتضى طريقة العلاج بمعالجة مني الزوج بحيث تفصل الحيوانات المنوية نفسها عن السائل الذي يحمل فيروس الايدز ثم تعتمد عملية تخصيب جديدة بحيث يتم الاحتفاظ بالحيوانات المنوية القوية فقط للتلقيح بها.

٧ آلاف عريس في ليلة واحدة

«طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة طهران تايمز امس الاول انه سيتم الاحتفال بزفاف أكثر من تسعة آلاف شخص دفعة واحدة في احتفالات جماعية بمناسبة مولد الامام علي بن أبي طالب.

وتنظم لجنة الامام الحسيني حفلات الزفاف الجماعية تلك والتي اقيمت امس الاول الاثنين وتحمل هذه اللجنة اسم زعيم الشيعة الاسلامية الراحل. وتم زفاف أكثر من ثلاثين ألف شخص آخر من خلال هذه اللجنة في أنحاء متفرقة من البلاد وحصلوا كذلك على الاحتياجات المنزلية الاساسية. وقد أصبح الزواج مشكلة رئيسية تواجه الشباب في إيران الذين يشكلون حوالي نصف السكان بسبب ارتفاع معدلات البطالة في البلاد.

الحمير تنقل الكتب الدراسية الى افغانستان

افغانستان التي تزوي المشدد اسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن المشتبه فيه الاول في الهجمات لا تشغل بال بونجيز عندما تفكر في التلاميذ الذين تركتهم خلفها في بدخشان.

وقالت «تلقت خطابا من بنات في احدى المدارس بقلن... هربوني ارجوك عودي البنا.»

واضافت «انهم يعلمون ان شينا رهيبا حدث في العالم لكنهم لا يفهمون. انهم يعيشون في اكثر مكان من افغانستان وحشة دون اجهزة راديو او تلفزيون. قبل شهر ذهبت الى قرية لم ير سكانها سيارة من قبل. سألني اثنان من الرجال المسنين كيف نحلها او نقطعها.» وتشمل شحنات المساعدات الطارئة السنوية التي تبلغ نحو ٢٠٠ طن شحنة من الكتب الدراسية والكراسات ومواد تعليمية اخرى فضلا عن اغطية واخذية ومواد غذائية عالية البروتين للمساعدة على التعامل مع الازمة الراهنة.

ويتعين نقل الشحنات من مدينة بشارو الباكستانية الى هذه القرية عبر طرق تضيق تدريجيا الى حمرات صخرة ضيقة.

عندما تصل الشحنات الى جرام شاشما تنقل من شاحنة الى ٢٢ شاحنة الى ٢٢٠ سيارة رياضية الدفع حتى شاه سليم وهناك تنقل الشحنات الى ظهور اربعة الاف حمار تهبط بها الجبل.

«جرام شاشما (باكستان) - الوكالات - لن تستطيع هربوني بونجيز تحريك الجبال لكنها لن تتركها تعترض طريقها.

ولدى بونجيز مهمة هي تعليم ٦٥ الف طفل في اقصى شمال شرق افغانستان المعزولة بسبب الحرب والفقر وسلسلة جبال هندو كوش.

وتبدأ بونجيز البريطانية (٥٦ عاما) منذ عام ١٩٩٧ كل عام دراسي بنقل اطفال من الكتب المدرسية الى الشمال الشرقي وهو الجزء الوحيد في افغانستان، الذي لا تسيطر عليه حركة طالبان الحاكمة عبر جبال مرتفعة ووعرة لا يتمكن من عبورها سوى الحمير.

وترتب بونجيز حاليا قافلتها الخامسة والأكبر من المساعدات غير عابئة بالتهديدات بحرب عنف او الحملة على الحدود مع باكستان.

وأضافت «هذه هي اول قافلة اغاثة طارئة تدخل افغانستان في ظل الاوضاع الراهنة.» مشيرة الى الازمة التي اثارها هجمات انتحارية على الولايات المتحدة وتهديدات واشنطن بمعاقبة افغانستان عليها.

وقالت بونجيز المسنة التعليمية لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) لشمال افغانستان «على الاقل اذا امكنا اضافة قطرة ما الى المحيط فانها تفيده... وهذا ما سنفعله.»

وتفاصيل الازمة مثل التهديدات الامريكية بقصف

اليابان تطرح جيلا جديدا من الهواتف المحمولة



«طوكيو - الوكالات - طرحت شركة الاتصالات اليابانية (ان.تي.تي. دوكمو) امس الاول الاثنين، جيلا جديدا من الهواتف المحمولة التي تمكن المستخدمين من الحديث وجها لوجه عبر جهاز فيديو وتتفقد الانترنت بسرعة فائقة.

وتحدث دوكمو عقدا من التراجع الاقتصادي الذي تشهده اليابان ثاني اكبر اقتصاد في العالم ببيع الهاتف الجديد في منطقة خدمة اولية في طوكيو تحت اسم (اف.او.ام.ايه). وستتمكن الاجهزة الاولى في العالم من الجيل الثالث للهاتف المحمول من ارسال بسرعة تزيد ما بين ست مرات واربعين مرة عن تلك المستخدمة حاليا.

جدل في بريطانيا بشأن «تخليق اجنة معامل»

ويقول الاطباء انه لن يمكنه البقاء على قيد الحياة اذا لم يتم نقل دم مطابق او تجري له عملية زراع نخاع ولا يماثله احد من اشقائه وفرسه في الحياة تعتمد على ما اذا كان المنصوصون يمكنهم تخليق طفل «لتفاذ الحياة.»

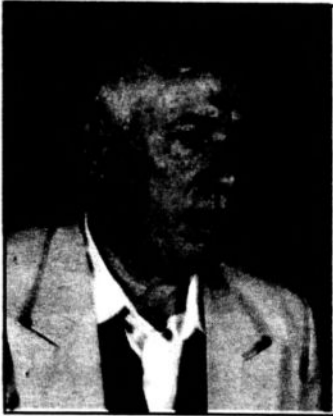
ووافق مركز المساعدة في الانجاب بمستشفى «بارك» بوسط إنجلترا على مساعدة الوالدين في تخليق متبرع لكن المركز يحتاج أولا الحصول على موافقة هيئة التخصيب البشري وعلم الاجنة.

لكن الهيئة التي تشرف على علاجات الخصوبة قالت انه لم يسبق لها التعامل مع طلب من هذا النوع.

والخبراء منقسمون بشأن حالة هاشمي، والتي تأتي في اعقاب حالة ماثلة في الولايات المتحدة حيث قام الاطباء المعالجون لفنانة تعاني خللا وراثيا بتخليق شقيق لها لاستخدامه كمتبرع في عملية زراعتها لها. وكان الاطباء «فحصوا عددا من اجنة الانابيب قبل اختيار احدها تنوفر فيه الصفات المطلوبة وزرعوه في الأم.

«لندن - الوكالات - اندلع جدل جديد بشأن «تفصيل الاطفال» بعد ان قال اطباء ان طفلا بريطانيا يعاني من خلل وراثي نادر في الدم معرض للموت اذا لم يحصل ابواه على ترخيص بالانجاب طفل انابيب قد يساعد في انقاذه. ويقول الاطباء ان زين هاشمي وعمره عامان في حاجة لاج او اخت ذات صفات وراثية ماثلة لاجرا، عملية زراعة او نقل دم تنقذ حياته.

وطالبوا السلطات بتخفيف القواعد المنظمة لتخليق اجنة معامل فيما قد تكون القضية الاولى من نوعها في بريطانيا. وقال الدكتور سيون فيشل، خبير الخصوبة، الذي يعالج هاشمي «سيموت زين اذا لم يجد مثيلا... واعتقد ان اي ابرين سيتفهمان الوطئة التي تواجهها هذه العائلة.» ويعاني هاشمي من حمى البحر المتوسط التي تؤثر على الهيموجلوبين وهي مادة في الدم تنقل الاوكسجين الى الانسجة.



بقلم
الكاتب
مصطفى
مرار

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبرنا يا طير» (.. وننقر عيونهم)

(الحلقة السادسة)

برية من كل صنف ولون. وفي المراعي، تنعم القطعان بكل ما طاب، لها، من العشب والماء، والخضرة الدائمة. قالت «المطوقة»..

- هل نحط، هنا يا «سجّاع»؟

رد «سجّاع»:

- فلنحلق في سماء هذه البلاد الجميلة، فلعل أن نجد فيها، ما تحدث به «ست الدار» والأولاد، بما يبعث فيهم الأمل، ويعينهم على الصمود والتصدي للفاصلين.

وأنطلقا..

حتى أتيا بيارة فرغ العمال من قطف ثمارها منذ زمن، وما إن الزهر المنتفح قد أخذ ينعقد ثمرًا يبشر بموسم قادم.

وفي وسط البيارة، يقوم منزل ذو طابقين، قد انتزعت نوافذ الطابق الأعلى، وأقيت فوق كومة من الحطب، أما الطابق الأرضي، فقد سمع الزوجان، بداخله، أصوات عراك وزعيق، أنهم يربون الخنازير!

وعلى مرمى الحجر، كان يصل، واضحًا، صوت المحرك الذي يرفع الماء من البئر، ويدفعه في الأنابيب لتروي، به، البيارة. وهو ما يسمونه «بيت

• لم يكن يمضي يوم، دون أن تنطلق من «مخيم الراس» مظاهرة صاخبة، يقتحم المتظاهرون صفوف الجنود المدججين بالسلاح، غير عابئين بالهراوات، أو بقنابل الغاز، أو الرصاص، فيسقط الجرحى والشهداء، لكن المظاهرات لا تتوقف! وقد لجأ الغزاة إلى سلاح التجويع، فحرضوا الحصار وحظر التجول.. ومنع السكان حتى من الوصول إلى الماء في الحنفيات، في حارات المخيم! ولم تلبث أن تناقصت الحصص التي تقدمها «وكالة الفوث» فأصاب «سجّاع والمطوقة» ما أصاب ذويهما، فلم يكن أمامهما خيار، غير الخروج للتفتيش عن الرزق، وهو متوفر، هناك بعيداً في الأرض الخضراء، وهي عودة إلى أرض الوطن، لم تتيسر، بعد، لأصحابه الذين يقول أطفالهم: «ان اليوم الذي تنبت، لهم فيه، أجنحة ليس ببعيد».

وطار «سجّاع والمطوقة».

وما زالا يطيران. حتى اذا كانا فوق تلك البقعة الخضراء، التي تسيل، فيها، جداول وأودية وأنهار متدفقة. وتغرد فوق أشجارها طيور ملونة، وتمرح في غاباتها وبياراتها، والكروم، حيوانات

البابور».

فانطلقا، حتى وقفا على فرع شجرة التوت التي تظلل مساحة واسعة أمام «بيت البابور» لكن «البيار» الذي سمعوا عنه، حكايات «ست الدار» لم يكن يجلس، أو ينام، هانئاً في ظلها، لكنه رجل غريب الوجه واليد واللسان كان يصرخ، ويلقي بالأوامر، إلى عدد من العمال السمر، الذين يشبهون في هيئتهم، ولسانهم سكان المخيمات، فأدرك الزوجان «سجّاع والمطوقة» أنهما في بيارة مفتتحة.

قال «سجّاع»:

- ماذا ترى زوجي الحبيبة، لو أقمنا بيتاً لنا، في تلك العلية التي انتزعت نوافذها؟ اننا، حينئذ، سنكون أول العائدين إلى الوطن!

ردت «المطوقة»:

- وماذا سيقولون عنا، في المخيم؟ هل نترك ذوينا، ست الدار وأسرته، في محتهم؟

- وماذا بوسعنا أن نقدم إليهم، ونحن أضعف من أن نحمل الحجارة نرجم بها الجنود؟

- بل نحن قادرون على أعظم من ذلك!

اقترب «سجّاع» من «المطوقة»:

- ماذا تظنون أننا قادرون على فعله؟

- نحن زوجان من الحمام، نطير حيث نشاء، ولن يعيننا العثور على وسيلة نربك بها خطط الغزاة.

- هل فكرت في وسيلة توصلنا إلى ذلك؟

- أجل، يا «سجّاع»!

- وما هي، يا «مطوقة»؟

- نعبث بأجهزة الاتصال، حتى إذا اختلط الأمر على الجنود، نهاجمهم في أسراب متتابعة، ننقر عيونهم. وننشر الفزع في صفوفهم، حتى إذا انكشفت الغمة عن المخيم، استأذنا «ست الدار» في الهجرة، بل في العودة إلى أرض الوطن.



هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشفري •

• كانت جدتي رحمها الله وكنت أحبها جداً تقول «إيد وحده ما يتزقق» و «الحق العيار على باب الدار» وأنا أقول أن هذا كلام ينطوي على حكمة وحكمة بالغة جداً، فأولها أن التعاون والتعاقد والعمل المشترك البناء بين جميع طبقات وقطاعات المجتمع الواحد هو أمر هام وضروري، لكن أن يكون التعاون إلى مجتمعات أخرى بهذا سيكون أفيد وأصح فالعمل المشترك العربي اليهودي كان وسيبقى ضرورياً لكي تثار القضايا والمشاكل التي ما زالت عالقة وبحاجة إلى حلول وحلول حقيقية وليس حبراً على ورق فقط. فالمجتمع العربي واليهودي كل بحاجة إلى الآخر سواء كان ذلك ليتعرف كل واحد منا على مشاكل الفرد الآخر وقضاياها وتطلعاته نحو مستقبل أفضل وأمل مطمئن، حيث التعاون والتفاهم والتسامح وسماح رأي الغير ونقد جميع الظواهر السلبية والسلوكيات التي ليست في مكانها، والعمل سوياً على تحقيق المواخاة والمساواة والسلام وحصول كل ذي حق على حقه ووضع حد للتمييز والغبن، ولشعر كل منا بأنه إنسان ومواطن وصاحب حق في هذه البلاد مثله مثل غيره لا فرق ولا تفرقة ولا تمييز بيني وبين العرب واليهود. لقد شهدت منطقة الجليل الغربي على مدى زمن طويل العمل المشترك والتعاون والنضال العربي اليهودي بالمشاركة والاشتراك في الاجتماعات واللقاءات وزيارات لهيئة «حسن الحوار» ولجنة الحوار اليهودية - العربية وجمعيات ثنائية مختلفة وأسسيت في القرية التعاونية بيت هعيمق كويكات وفي المركز الجماهيري في أوبسانا وقرية أوبسانا بالذات، والمركز الثقافي في كفر ياسيف وأماكن أخرى تشهد على العمل المشترك البناء بين أبناء الشعبين، بها نحن اليوم نمر في أزمة ويجب علينا جميعاً عرباً ويهوداً المحاولة للخروج منها في مراجعة الأوراق ولنفكر ملياً في ما آلت إليه الأوضاع والتي يجب العمل على وضع حد لجميع ظواهر العنف وسفك الدماء وأعمال التفجير والقتل والاعتداءات مهما كانت الأسباب والمسببات. فحياة الإنسان أغلى من أي شيء. ويجب على الجميع العمل على عدم إراقة الدماء والعنف واقتلاع مسبباته ومركباته. كل عربي أو يهودي ذكر أم أنثى صغير أم كبير بحاجة إلى تعاون فالتعاون لا يعيش في المجتمع لوحده بل يجب أن تكون هناك مشاركة وتحن في هذه الظروف وفي كل ظرف بحاجة إلى تشابه الأيدي العربية اليهودية سوياً من أجل مستقبل أفضل ومن أجل السلام والوئام والازدهار وتوفير لقمة العيش لكل فرد منا، وأن تسخر الأموال إلى التطوير والرفق والتربية والتعليم والاجتماعيات ورفاهية الفرد وعدم صرفها على الأسلحة والدمار بل تسخيرها لصالح بني البشر وأن تتعالى عن صفائر الأمور وأن لكل واحد منا الحق في الأمن والأمان والاطمئنان والسلام والمساواة الحقيقية وعدم الشعور بالغلبن أو تطبيق التمييز المستمر ولزق صوتنا سوياً يهوداً وعرباً كفى للحرب والويلات، كفى لسفك الدماء ولأعمال العنف. يجب الوصول إلى طاولة المفاوضات والتحدث والتكلم والمناقشة إلى حين التوصل إلى حلول مرضية وليست مفروضة بقوة التهديد والسلاح، بل بأن كل واحد منا هو إنسان وله حق مثله مثل غيره وعليه واجب فقط بالتعاون يتم التوصل إلى الحلول وحصول كل ذي حق على حقه. لقد استبشرنا خيراً بالاجتماع ما بين وزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وكلنا أمل أن تسفر النتائج إلى ما هو خير للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ودولتان للشعبين وأن يعود الهدوء والطمأنينة وتسود لغة الحوار بدلاً من لغة النار، ونشاهد ونقرأ ونسمع عن تحركات لحل المشاكل والقضايا والكف عن لغة التهديد والوعيد وأنه يجب أن يكون هناك عالم آخر يجب بعضه بعضاً ويحترم كل شعب حق الشعب الآخر وأن تسخر الطاقات والقدرات في العلوم والتكنولوجيا ومعارية الفقر والعوز وكل ما هو من شأنه أن يكون عائقاً نحو تحقيق السلام، ولكي يتحقق ذلك يجب على الإنسانية جمعاً احترام بعضها البعض وتقربها صراحة لغيري الحق في الوجود، مثلما هو حقنا أنا وعلى الشعوب الغنية أن لا تستمر في محاولة الاستيلاء على مصادر غيرها بل مساعدتهم لتحقيق العدل، وعليه فحبنا لو نفذت واستأنفت الهيئات العربية اليهودية حوارها وفي لقاء التفاهم والتسامح والعمل المشترك.

(كفر ياسيف)

أين أنتم يا أنظمة التخاذل والعجز!

• بقلم: المهندس محمد حصري •

لا أستغرب شطحات عزمي بشارة في حوارى عمره القومي، عدائه للشبوعية منذ أن أرسل إلى ألمانيا الشرقية كي يفت الشبوعية كما قالت له محاورته اللبنانية، في حين لم يذكر أنه لقب دكتوراً في ألمانيا الشرقية خيالاته على الدكتوراة في الفلسفة والتي لم تكن بعيدة جداً عن الفلسفة الماركسية وروافدها. ان الواقع العربي الذي نعيشه الآن هو فترة الاتحاطات القومي فلا أعرف ما الذي يربط ابن مخيم رفح بأصحاب الشركات المصرية المرتبطة بالرئيس نفسه وتعتاش من وجود النظام واستمراره، وما الذي يربط ابن مخيم نور شمس بدنياصورات النفط في دول الخليج والذي يهجمهم الربح فقط وقطرات الدم الفلسطيني بالنسبة لهم ليست أغلى من قطرات النفط التي توفر لهم قطرات النيوز الفرنسي والجمينة الهولندية والسيارات الألمانية والطائرات والديابات الأمريكية والتي تبقى كذلك ما دام حامى الحرمين الشريفين يدعى تلك الوظيفة لنفسه ويبقى مربوطاً بأمريكا حتى أنه يستكثر على نفسه استنكار جرائم إسرائيل فيسمح لإمام الحرم الشريف أن يطلب من الله أن ينصر الإسلام على اليهود. ماذا تنتظر الفلسطينيون من العرب؟ ماذا تستغل القومية العربية من أجل فلسطين؟؟ ما الذي يجب أن يحدث كي يقف العرب إلى جانب الفلسطينيين ويرغمون إسرائيل على الانسحاب من الأراضي المحتلة وأن تعترف بالحقوق المشروعة للشعوب العربية؟؟

لا شيء... كل ما تستغله إسرائيل من قتل وذبح وتدمير واغتيال ومصادرة ومحاورة وتجريب لن يحرك ساكناً في الجسد المتهالك... وهو مهالك في الجسد وفعال في الرأس والذي يفككي الرأس ارتباطه الوثيق بالأسلحة العالمية وإن مصالحه الاقتصادية محمية بالتنسيق مع الأمريكان مباشرة ومع إسرائيل كذلك مباشرة، والذي يؤدي مصالح الرأس قبائشة من الرأس يضرب الذيل الجسد لأخادع أي حركة من نوال السعداوي إلى رياض الترك.

من غير الصحيح القول أن العرب غير قادرين على مساعدة الشعب الفلسطيني في محتته فقط، فإنا الصحيح هو القول أن العرب غير متعنين أصلاً بذلك لأن لا مصلحة لهم من وراء ذلك. ان التضامن العربي وإن حدث سوف يجلب للعرب منافع هم أصلاً في غنى عنها. فحين تشر الرئيس اليمني بأن أعطى قطعة أرض لأحزاب إسرائيل، جاء تفجير حاملة الطائرات الأمريكية قرب عدن فاختلخت الأمور على الرئيس وسارع في زيارة الجرحى خائفاً من دمع دولته بالارهاب الوصفة التي يخشاها العرب كي لا تغضب ماما أمريكا.

يدرك العرب أن الارهاب الحقيقي هو ارهاب الدول وليس ارهاب الشعوب التي تنوق إلى الحرية. وفي مراجعة بسيطة لسجل الارهاب الأمريكي والإسرائيلي، نرى أن إسرائيل لا تتخلف كثيراً وراء أمريكا بحجم الارهاب الذي مارسته من قبل قيامها على أيدي عصاباتاها الاجرامية أو يوماً هذا وبهجته مكافئة كإسرائيل بالاضافة إلى ذلك، أي مصلحة سياسية أو اقتصادية لهم من المطالبة بتحرير القدس عدا عن الضربة الكلامية والأمر كذلك ينطبق على كل دول العالم؛ فإذا كانت إسرائيل باحتلالها للأراضي العربية والمقدسات الإسلامية لا تتناقص مصالحها الرأسمالية العالمية المتمثلة ليس فقط في أمريكا إنما أيضاً في بريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان والحق، فأي دافع سيكون للعالم كي يتحرك كما تحرك في الكويت وكما تحرك في البوسنة والهرسك؟؟

في ماض غير بعيد حين كان الاتحاد السوفيتي يقف إلى جانب القضية العربية ولا يقيم أي علاقات مع إسرائيل كانت حتى بعض الدول العربية مثل دول الخليج لا تقيم أي علاقة مع الاتحاد السوفيتي ولا تعترف به أصلاً وإذا كان سببهم المعلن هو خوفهم على عقيدتهم من الشيوعية وبمباركة أمريكية فإن الصحيح هو خوفهم على غروهم وبمباركة صهيونية. فاذل ما يحترق بالاتحاد السوفيتي آنذاك والذي يطرده الحمر، السوفييت آنذاك الحمر، كان يحترق بالحرمين الشريفين والآخر كان يدعي أنه الرئيس المؤمن. انهم يسخرون الدين والديانة والعقيدة لأجل مصالحهم الطبقية والاقتصادية من أجل الحفاظ على غروهم وكروهم وفروهم، وهم في الحقيقة فئدة المصلحين للمصالح الأمريكية والبريطانية.

البريطانية والأجانب الفرنسية. ان التاريخ يشهد على أن الحروب هي ترجمة عسكرية للسياسة وعلى هذه الترجمة أن تخضع هدفها اقتصادياً فلم تتدخل الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية إلا حين تضررت مصالحها الاقتصادية ولم تقصص بلغراد وتضرب الصرب إلا حفاظاً على البلقان في جيبيها الاقتصادية ولم تحارب في فيتنام إلا لبيسط هيمنة عسكرية سياسية واقتصادية في جنوب شرق آسيا ولم تحتل غرينادا إلا لتثبيت هيمنتها في أمريكا الوسطى ولم تحاصر العراق إلى يومنا هذا إلا من أجل أن تصب آبار النفط العربي في أمريكا وتبقى الأرباح والأموال في أمريكا وتبقى عجلة الشركات الاحتكارية دائرة في المنطقة إلى الأبد.

(أما النعم)

• الوجهة الدسة التي اتهمها الوحش الصهيوني والتي ثقلت بابتلاع سيناء والجلول فضلاً عن الضفة الغربية وقطاع غزة، أعدت خصيصاً للقضاء على المشروع القومي العربي الذي قاده جمال عبد الناصر والذي حمل سمات وطنية وطبقية معادية للامبريالية العالمية والأمريكية ومعادية أساساً للصهيونية فكراً وممارسة.

حتى ذلك الحين كانت القومية العربية تعرف الفث من السين وقد أقامت علاقاتها مع مختلف حركات التحرر العالمي المعادية للامبريالية والصهيونية، اللهم الا بعض التخبط في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي خوفاً من رجيعات دول الخليج المرتبطة عضوياً بالامبريالية.

لقد برمجت الامبريالية والتي ثقلت بأمريكا منذ حرب حزيران، الرقص القومي العربي وضبطت ايقاعه، فتتويجاً لحرب الاستنزاف جات حرب أكتوبر والتي لا تزال تثير جدلاً واسعاً حول بدايتها ونهايتها وهل خططت البداية والنهية لتلك الحرب في أروقة البيت الأبيض والبيتناغون، من أجل صناعة قائد عربي جديد يسمى «قائد العبور» من أجل القضاء على ذكر جمال عبد الناصر وفكره وتراثه، ومن أجل إيجاد قائد عربي يتمم السيناريو الأمريكي بزيارة تل أبيب ووقوع معاهدة سلام معها على مسطحات كامب ديفيد الحضراء.

كل ذلك كان محسوباً بدقة، إلا أن بعض الأرقام لم تنسجم في تلك المعادلة

فوعجت بالاختزال عبر حدود لبنان وصولاً إلى مجازر صبرا وشاتيلا.

لقد رزح الاحتلال ١٨ سنة على صدر اللبنانيين وعلى صدور ضيوفهم غير المرغوب فيهم الفلسطينيين وخرج مجرراً أذيال الهزيمة بفعل المقاومة على جميع أشكالها ورياراتها، في حين يستمر الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة والجلول العربي السوري.

حين انطلقت الشرارة الأولى للانتفاضة الكبرى الأولى في أواخر العام ٨٧،

لم تكن تلك الأعمال الاحتجاجية تسمى انتفاضة وبقيت كذلك إلى أن تبلور موقف تلك الأمة أعلن عنها انتفاضة شعبية، تناضل من أجل دحر الاحتلال الكولونيالي والذي يهدم ويستوطن يقتل ويبيد بيوتاً ويعقل ويطلق أيدي أوباشهم. لقد غالى الاحتلال في أعماله القمعية آنذاك إلى درجة أن عرب أمريكا احتجوا على تلك الأفعال وتعالق أصوات التضامن مع الشعب الفلسطيني إلى أن كشف الستار عن مشروع اوسلو تبيين أن المخاض العسير الذي تعرضت له المنطقة جا، يولود مشوه من الصعب التخلص منه إلا عن طريق عمليات غير سهلة.

لم يكتف أحد بعاهات ذلك المولود فانقضت السنوات وهم يتداولون حول سيل العلاج وإن كان ضرورياً أم لا. إلا أن شارف المولود على الوفاة فانفجرت الانتفاضة الثانية أو كما تسمى انتفاضة الأقصى أو كما اريد تسميتها انتفاضة محر الذل العربي.

من هنا فبدأ.

اعراض النخوة الفجائية التي تعرض لها العرب من المحيط إلى الخليج اثر المجازر الإسرائيلية لم تكن إلا ارتفاع حرارة باطني ما لبث أن زال بعد شربهم لأول كأس شاي مزججاً بالمرمية بعد مشاهدة قناة الجزيرة تعرض بشاً حياً ومباشراً لقتل محمد البررة. فبعد أن خرجوا إلى الشوارع يحملون أساساً صور رؤسائهم ولوكهم ويندون بسياسة إسرائيل الاجرامية وبالواطئ الأمريكي، غطوا مجدداً بسبات عتيق بعد أن عرف حكامهم بأن هذا يعني توجبه اصبح الاتهام إلى حكوماتهم غير القادرة على فعل شيء، لارتباطاتهم الاقتصادية بأمريكا. اذا كانت إسرائيل ترتبط بعلاقة استراتيجة مع أمريكا فإن ما يربط العرب أي حكام العرب بأمريكا هو الاقتصاد، ومصالح الطبقات المتنفذة فقط وليس الشعوب أبداً لماذا لا يلوح العرب بسلاح النفط؟ لا لماذا لا يستدعون سفراءهم من واشنطن؟ لماذا لا يقطعون علاقاتهم بإسرائيل؟ لماذا لا ينفذون قرارات الجامعة العربية؟ لماذا لا يقدمون غير الكلام للشعب الفلسطيني، لماذا يتبجحون قومياً ولا ينفذون أي شيء من نتائجهم؟؟

بعد احتلال العراق للكويت جات حرب النفاق على العراق، فتشمر كل العرب عدا عن الفلسطينيين لأسباب وطنية حقيقية وعدا عن الأردن قد تكون لأسباب وطنية كون معظم سكانها من الفلسطينيين، فحتى القوميون العرب في دمشق شدوا الرحال إلى الكويت لدحر العدوان العراقي، كما شدوا الرحال سابقاً إلى لبنان من أجل بسط هيمنة سياسية يهاجم عن ما حدث في معارك البارد والبادوي وتل الزعتر والاحتفاظ بحق الرد على مقتل الجنود السوريين العاملين على أحد الرادارات السورية العاملة في سهل لبنان حفاظاً على الجلول!!

من الصعب معرفة الدوافع القومية وراء الانجرار والانجراف على أبواب الادرار الأمريكية إلا اذا كان وراء ذلك شطب ديون أو منع قروض أو هبة يستطيع اصحاب شعار الأمة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة تثبيت حكمهم ومكافحة عدائهم الداخلين امثال نزار نيف ورياض الترك الشيوعي السوري الذي قضى ١٧ عاماً في السجن وأعيد اعتقاله مجرد مطالبة بأشاعة الحريات السياسية والثقافية.

في سنوات خلت كانت السفارة السورية في برلين الشرقية تصدر بياناتاً لطلابها في ألمانيا الشرقية آنذاك تمنعهم من اللقاء بالاشتراكيين بدون حاجة ملحة مثل وجودهم في قاعة محاضرات واحدة. اما اذا شاء القدر وكنا مجلس نحن أعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي في أحد المقاهي فكان أن يمتنع السوريون عن الجلوس في ذلك المقهى بسبب وجود «إسرائيليين».

في ذلك الحين لم يمتنع كل السوريين عن ذلك، فقد كانت تربطها علاقة ممتازة مع السوريين السوريين الذين كانوا يدركون جيداً ما هو موقف الجماهير العربية في إسرائيل وموقف الحزب الشيوعي ودوره التاريخي في قيادة تلك الجماهير.

اليوم وقد تغيرت الأمور ولم تحر في أشر المنطقة الكثير من المياه لشحها تستلزم دمشق عزمي بشارة عضو كنيسة اسرائيلي جداً بالمفهوم الرسمي فيجلس إلى جانب نصر الله ويدعو سيادة الرئيس أن يوسع رقعة المواجهة مع الدولة العربية. فما كان من الرئيس أن أوسع رقعة المواجهة، ولكن مع من؟؟ لقد وسعها مع المعارضة السورية، مع المثقفين السوريين!

• محمد حسنين هيكل •

حريق أمريكي

(نشر على ثلاث حلقات مقالاً للصحفي العربي الكبير محمد حسنين هيكل - الكل يعرفون لـ)



«لعدة ساعات بعد صواعق النار والدمار التي انتقضت على نيويورك واشتعلت صباح يوم الثلاثاء ١١ أيلول ٢٠٠١ ظهر الرئيس الأمريكي مأخوذاً بالصدمة ومذهولاً حتى تمالك نفسه بعد ساعات ليصف ما جرى بأنه «إعلان حرب على الولايات المتحدة الأمريكية». ولم يكن هناك عذر لجورج بوش إلا أن يقال «إنه كان رجلاً لم يتابع أو لم يستوعب موضوعاً عرض عليه ونوقش أمامه بخص آمن الولايات المتحدة ومصالحها». ثم إن الموضوع لم يعرض ولم يناقش فقط وإنما طرح في شأنه إستراتيجيات وسياسات تحدد وسائل مواجهته والتعامل معه عندما يجي. وكان الراجح لدى الجميع أنه سوف يجي. لأنه شكل التحدي القادم وفق كل التقديرات لحسابات المستقبل عن الأمن والمصلحة.

وعندما استفاق بوش من الصدمة والذهول ثم وصف ما جرى بأنه إعلان حرب وأجرى تصرفاته على هذا الأساس. فقد كان الرئيس الأمريكي قائداً خسر معركة توقعها، وأعد نفسه لها، واتخذ من الإجراءات ما هو كليل لمواجهتها، ونتيجة قصوره أو نسيانه في اللحظة الحاسمة جات خسائره مروعة: فقدت الولايات المتحدة آلافاً من مواطنيها، وأهدرت عشرات المليارات من ثروتها، وضيعت جزءاً كبيراً من كبريائها وهيبته، وتلك بالنسبة لقوة عظمى في زمانها كارثة غير حدود، خصوصاً أنها القوة الأعظم الفريدة في زمانها والمتفردة بالسيطرة على نظام العالم أو المصمة على هذا التفرد. والواقع أن الرئيس الأمريكي في تلك اللحظة الرهيبة من حياة شعبه ظل عشر ساعات كاملة (من العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً) بعيداً عن مكتبه ومركز قيادته رابكاً طائرة هائلة في الأوج، متردداً بين المطارات المدنية والعسكرية، عاجزاً عن حزم أمره. ولم تبق أحواله في هذه الساعات الحرجة سراً، لأن طائرته التي كان يستقلها من فلوريدا كان على متنها مجموعة من صحفيي القرعة (اختبار من يرافق الرئيس من مثلي الإعلام الذين يتعهدون بأنهم لزملاهم لنظير الفرصة مفتوحة للكل سفرة بعد سفرة على طائرة الرئاسة) ومع أن هؤلاء الصحفيين تعهدوا بالألا يكتبوا حتى لا يتعرضوا للحرمان من فرصهم إذا وقع عليهم النصب فإن رواياتهم الآن متداولة بالتفصيل داخل قاعات التحرير في فضائيات وصحف نيويورك بالذات، وبين الروايات أن الرئيس بوش تلقى ما سمع وانتابه حالة من عدم التصديق تعثر معها لسانه وشعب وجهه، بينما هو وسط جمع من أطفال مدرسة كان يزورها في فلوريدا.

وضاغط من اضطراب الرئيس أنه في تلك اللحظة تلقى أنباء تقول إنه شخصياً مطلوب ومهدد، وإن إحدى الطائرات «القاتلة» تبحث عنه، وتحول الرجل الذي يملك وحده مفتاح القوة النووية الأمريكية في ثانية من رئيس «للعالم» إلى أسير في عهدة حرسه الخاص. فقد صمم الحرس ألا يعود الرئيس إلى واشنطن إلا بعد أن يتجلى الموقف وتتطوّر آخر إشارة حمراء فوق العاصمة. ولأنه لم يكن ممكناً أن يتوقف الرئيس في فلوريدا وبين تردد فأن الطائرة أقلعت من فلوريدا قاصدة لوزيانا كأنها نزهة في الأوج. ورغم أن أربع طائرات مقاتلة صعدت وراءها إلى الجو لحراستها. واتصل تشيني برئيسه المعلق بين السماء والأرض فأذا الرئيس يعتذر لثانيه بأنه يريد المحي. بأقصى سرعة إلى

واشنطن، لكن هؤلاء الرجال يتعمنون بداعي الحرس على الولايات المتحدة أولاً وليس على شخصه فحسب. ويرد تشيني: «إنه إذا كان قرار الرئيس أن لا يجي على الفور إلى واشنطن فقد يكون المناسب أن يذهب إلى قيادة القوات الجوية في نبراسكا، فهناك مقر قيادة احتياطي رئاسي، ووجود الرئيس فيه الآن يبدو اختياراً لأقرب مقر قيادة من مكان وجوده. وتتوجه طائرة بوش إلى نبراسكا ويتصل به كثيرون من أركان حكمه وقادة حزبه يزعمهم تأخيرهم وهو يتعلل بالخطر والحرس، حتى كلمته والدته بربار بوش تقول له ما معناها أن «كل امرأة في أمريكا: زوجة وأماً وأختاً وبنيناً يطمئنونها أن تجد الرجل المسؤول عن كل الرجال والنساء في الوطن على مكتبه يؤدي واجبه. وهي كأم لرئيس وزوجة لأب سيق الابن في الرئاسة تفضل أن تراه تحت الحظر في هذه اللحظة بأكثر مما تريد أن تراه بعيداً عن قيادته! واستطاع حزم «الأم» أن يهزم حرس الرئيس. وهكذا عاد بوش الابن من غيبته الجوية إلى مقر قيادته في البيت الأبيض. وخلال الأربع والعشرين ساعة التالية تزلت دموعه أمام كل الناس وعلى شاشات التلفزيون خمس مرات قبل بعدها إن البكاء، طهر روحه وثبت قلبه.

والشهير للدهشة أن أقرب رجال الرئيس كانوا في مواقعهم وداخل مكاتبهم أثناء غيبته ولكنهم تخرجوا من الظهور علناً بدموع أو بغير دموع لكي يرى الشعب الأمريكي أن هناك من يدبر الأزمة على القمة. والذي حدث أن نائب الرئيس، ديك تشيني، دخل مكتبه ليجد مسؤول الأمن بالبيت الأبيض يطلب إليه أن ينزل إلى خندق الطوارئ المني تحت مقر الرئاسة الأمريكية والمجهز لمقاومة ضربة نووية. وتردد تشيني لكن قائد حرس البيت الأبيض هدد بحمله حملاً إلى حيث أمانه. وروى تشيني نفسه أن ضباط الحرس «حلوه بحيث لم تعد قدماء تلامسان الأرض، وقد قبل مسابرتهم حتى يقف على قدميه ثم رضع لما ظلموه منه فهر في الحالتين داخل البيت الأبيض، فوق السطح أو تحت السطح في مكانه. وقد لحقته إلى الخندق كونداليزا رايس، مستشارة الرئيس للأمن القومي. واتصل به هناك زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ يسأله: لماذا لا يظهر ليطمئن الناس، وكان رد تشيني إنه يقصد تقليل الظهور عمداً حتى لا يسبب إحراجاً للرئيس الغائب، ثم يضيف نائب الرئيس: «إنه لا يريد أن يكرر الغلاظة، التي تصرف بها ألكسندر هيج، وزير الخارجية، عندما وقع اعتداء على حياة رئيسه رونالد ريغن ونقل إلى المستشفى بعد إصابته بثلاث طلقات نارية، ودخل غرفة العمليات وخضع للتخدير. وعندما بدأ الكلام في قاعة المؤتمرات الصحفية بالبيت الأبيض عن فراغ في السلطة، وإذا بهيج يهرول مسرعاً، ينتفض انفعالا ويتصب عرقاً ليصبح أنه المسؤول عن كل شيء هنا الآن. وكانت تلك نهاية هيغ بعد أن خرج رئيسه من غرفة العمليات وزال عنه تأثير التخدير! (وراحت نانسى ريغان تقول لزوارها أن مساعدي الرئيس ريغن حاولوا أن يثرونوه وهو غازل على قيد الحياة).

ويظهر أن نفس الحرج الذي أصاب تشيني وصل إلى كولين باول، وزير الخارجية، كما وصل إلى دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع. وهكذا بدت القمة الأمريكية طوال عشر ساعات فراغاً من ملامح وصوت سلطة سياسية ومعنوية توحى بالثقة وتقود بعيداً عن الضيق أو الانفلات. وعلى أي حال فإنه في ذلك المناخ الذي شاع فيه الاضطراب وانزعول فيه الرئيس وأقطاب إدارته على الأقل بالمكان توالى القرارات بعصبية زادت من تأثير الصدمة أكثر مما ساعدت على استيعابها. فقد صدر على سبيل المثال أمر بإغلاق المجال الجوي الأمريكي كله، وظل الإغلاق كاملاً خمسة أيام كان الدوا فيها أكثر خطراً من الداء. (كما حدث لشركات الطيران الأمريكية التي تفقد خسائرها يوم الصدمة الأولى بسطة بلايين دولار).

والأغرب من ذلك أن الرئيس الأمريكي وأركان حكمه لم يكونوا وحدهم فيما تصرفوا به وإنما كانت المصيبة أكبر لدى المسؤولين عن وضع القرار الإستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية وفيهم من كانوا في المسؤولية قبل الرئيس، ومعه، وبعد. لأنهم أقطاب المؤسسات الدائمة المسؤولة، وفيها مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، ووزارات الدفاع والخارجية، وهيئة أركان الحرب المشتركة، ووحدات المخابرات العسكرية والعامة، إلى جانب إدارات

واشنطن، لكن هؤلاء الرجال يتعمنون بداعي الحرس على الولايات المتحدة أولاً وليس على شخصه فحسب. ويرد تشيني: «إنه إذا كان قرار الرئيس أن لا يجي على الفور إلى واشنطن فقد يكون المناسب أن يذهب إلى قيادة القوات الجوية في نبراسكا، فهناك مقر قيادة احتياطي رئاسي، ووجود الرئيس فيه الآن يبدو اختياراً لأقرب مقر قيادة من مكان وجوده. وتتوجه طائرة بوش إلى نبراسكا ويتصل به كثيرون من أركان حكمه وقادة حزبه يزعمهم تأخيرهم وهو يتعلل بالخطر والحرس، حتى كلمته والدته بربار بوش تقول له ما معناها أن «كل امرأة في أمريكا: زوجة وأماً وأختاً وبنيناً يطمئنونها أن تجد الرجل المسؤول عن كل الرجال والنساء في الوطن على مكتبه يؤدي واجبه. وهي كأم لرئيس وزوجة لأب سيق الابن في الرئاسة تفضل أن تراه تحت الحظر في هذه اللحظة بأكثر مما تريد أن تراه بعيداً عن قيادته! واستطاع حزم «الأم» أن يهزم حرس الرئيس. وهكذا عاد بوش الابن من غيبته الجوية إلى مقر قيادته في البيت الأبيض. وخلال الأربع والعشرين ساعة التالية تزلت دموعه أمام كل الناس وعلى شاشات التلفزيون خمس مرات قبل بعدها إن البكاء، طهر روحه وثبت قلبه.

والشهير للدهشة أن أقرب رجال الرئيس كانوا في مواقعهم وداخل مكاتبهم أثناء غيبته ولكنهم تخرجوا من الظهور علناً بدموع أو بغير دموع لكي يرى الشعب الأمريكي أن هناك من يدبر الأزمة على القمة. والذي حدث أن نائب الرئيس، ديك تشيني، دخل مكتبه ليجد مسؤول الأمن بالبيت الأبيض يطلب إليه أن ينزل إلى خندق الطوارئ المني تحت مقر الرئاسة الأمريكية والمجهز لمقاومة ضربة نووية. وتردد تشيني لكن قائد حرس البيت الأبيض هدد بحمله حملاً إلى حيث أمانه. وروى تشيني نفسه أن ضباط الحرس «حلوه بحيث لم تعد قدماء تلامسان الأرض، وقد قبل مسابرتهم حتى يقف على قدميه ثم رضع لما ظلموه منه فهر في الحالتين داخل البيت الأبيض، فوق السطح أو تحت السطح في مكانه. وقد لحقته إلى الخندق كونداليزا رايس، مستشارة الرئيس للأمن القومي. واتصل به هناك زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ يسأله: لماذا لا يظهر ليطمئن الناس، وكان رد تشيني إنه يقصد تقليل الظهور عمداً حتى لا يسبب إحراجاً للرئيس الغائب، ثم يضيف نائب الرئيس: «إنه لا يريد أن يكرر الغلاظة، التي تصرف بها ألكسندر هيج، وزير الخارجية، عندما وقع اعتداء على حياة رئيسه رونالد ريغن ونقل إلى المستشفى بعد إصابته بثلاث طلقات نارية، ودخل غرفة العمليات وخضع للتخدير. وعندما بدأ الكلام في قاعة المؤتمرات الصحفية بالبيت الأبيض عن فراغ في السلطة، وإذا بهيج يهرول مسرعاً، ينتفض انفعالا ويتصب عرقاً ليصبح أنه المسؤول عن كل شيء هنا الآن. وكانت تلك نهاية هيغ بعد أن خرج رئيسه من غرفة العمليات وزال عنه تأثير التخدير! (وراحت نانسى ريغان تقول لزوارها أن مساعدي الرئيس ريغن حاولوا أن يثرونوه وهو غازل على قيد الحياة).

وعالمي (١-٣)

يكل، والذي يكشف فيه عن خبايا السياسة والاستراتيجية الأمريكية بكن المفاجأة تقع

نرى أن الأمن القومي يواجه تهديدا كبيرا وإنما نرى أن الولايات المتحدة تواجه خطرا أو مخاطر ظاهرة الآن بالفعل ولها مضاعفات يمكن توقعها.

والحاصل أن هذه الأخطار يتعرض لها تقدير موقف رسمي أمريكي آخر وهو هذه المرة صادر عن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وقد ظهر أمره إلى العلن سنة ٢٠٠٠، وهو يعتبر وثيقة لها أهمية خاصة لأنه نتيجة جهد مجموعة عمل تابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية كلفت منذ سنة ١٩٩٥ أيضا بأن تبحث في الظروف، التي قد تفرض على الولايات المتحدة أن تتدخل في ظرف تخشى منه على مصالحها (خطر تسميه الوثيقة تأكيد الاطمئنان إلى الأمن).

وتقوم الوثيقة باستعراض يشبه عملية تشريع فتذكر أن عجز أنظمة صديقة للولايات المتحدة عن تحقيق درجة مقبولة من التحسن في المستويات الاقتصادية والاجتماعية لمواطنيها هو أكبر خطر يلق بالولايات المتحدة، لأنه يعرض أنظمة موالية للوقوف في مصيدة الفشل وبعدها هاوية السقوط.

ثم تتجه الوثيقة إلى عرض العوامل المؤدية إلى هذا النوع من المخاطر وتشرحها بالترتيب في تسلسل مترابط: ضعف الموارد زيادة الفساد سوء الإدارة أزمة السيولة البطالة زيادة الدين الخارجي. ولا تكتفي وثيقة وكالة المخابرات المركزية هنا بالرصد وإنما تدخل في التفصيل فتضيف أن زيادة الدين الخارجي تستوجب تدخل عناصر أجنبية تبغي تأمين حقوقها وذلك على عكس الدين الداخلي، لأنه مهما تراكم يمكن معالجته بزيادة المطبوع من أوراق النقد حتى إذا أدى ذلك إلى زيادة التضخم.

وموضع الخطر الذي تتحسب له وكالة المخابرات المركزية أن إفلاس دولة سوف يجر معه إلى الهزيمة جوارها ومحيطها وبالتالي يهدد مناطق بأكملها، وذلك بواجه إدارة السياسة الأمريكية بخيارات شديدة الصعوبة في الحفاظ على مواقعها ومصالحها.

والمآزق الذي تراجعه السياسة الأمريكية طبقا للوثيقة أنها لا تستطيع أن تساعد هذا النوع من الدول. والسبب أنه: «على فرض استعدادنا لأن نقدم لهذه الدولة أو هذه الدول زيادة في المساعدات تصل سنويا إلى ٢٠ بليون دولار فإن نصيب الفرد من أثر هذه المساعدات إلى البلدان المعنية لن يزيد على عشرة دولارات في السنة، وذلك لا يحدث تأثيرا له قيمة».

والنتيجة في وثيقة وكالة المخابرات المركزية «أن علينا أن نتعامل مع هذه الأوضاع كما هي، وندير علاقاتنا معها بوسائل مرنة، ونقبل مخاطر محسوبة، ونقوم بتدخلات في حدود يمكن السيطرة على آثارها».

تكتشف ملاحق الوثيقة وفيها تفاصيل الدواول، التي أوصلت إلى نتائجها «أن الدول الضعيفة المعرضة للسقوط لها فوائد اقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة فهي مستورد رئيسي من السوق الأمريكية كان يشتري سنة ١٩٩٠ ما قيمته ٣٥٪ من صادرات أميركا ثم وصل سنة ١٩٩٩ إلى استيراد ما قيمته ٤١٪ من هذه الصادرات».

ثانيا: يقول تقدير الموقف الإستراتيجي للبيتاغون وهذه عودة إليه من وثيقة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «إن الخطر الأعلى صوتا في الإعلان عن نفسه وفي التخوف من سطوته هذه المرحلة هو الإرهاب. والإرهاب ظاهرة موجودة في كل عصور التاريخ، لكنه الآن وفي المستقبل أكثر أخذ وسوف يأخذ طابعا مختلفا لثلاثة أسباب:

١- إن الإرهاب الآن لم يعد شخصا وحيدا أو معه عصابة من الأشخاص التي سرهم في الخفاء على اغتيال رجل أو امرأة انتقاما من الشر أو انتقاما له كما يقول تاريخ الاغتيالات السياسية، وكما لم يعد الإرهاب اتحاد جماعات لها اتجاه إلى يمين أو إلى يسار (كعصابات الكوكلايس كلان الأمريكية أو الآلية الحمراء الإيطالية)....

وإنما أصبح الإرهاب الآن، ويطابع العصر الحديث، كئلا متمدة عبر الأوطان والقارات تجمع عناصر من أصحاب القضايا العادلة، التي نزلت عليها أنفالع العصر فكادت تطحنها، ومن الناقمين على الفقر في كل مكان، ومن المحيطين في آمالهم لكافة الدواعي، ومن الساخطين على فجورة اجتماعية يتسبب كل يوم، ومن الثائنين في الماضي بغير عقل والشاردين في المستقبل

مجالات الإعلام والفنون والترفيه ثم كان الأخطر أنه يتوافق لحظة عالمية لها خصائصها وكنل إنسانية لها طابعها فإن عالم الإرهاب أصبحت له هو الآخر شبكته، التي تصل بين الكتل المنسدة عبر الأوطان والقارات والتي تجمع المطحونين والناقمين والساخطين والثائنين ومعهم بل زيادة عليهم تنظيمات من الخارجين على القانون أو الراسخين في التحايل عليه لأسباب مالية ليست سياسية ولا اجتماعية ولا فكرية ومن ذلك شبكات تهريب السلاح والمخدرات وشبكات سرقة الأموال من حسابات البنوك وبطاقات الائتمان وغسيل الأموال بالنصب على هذه البنوك وتحويل قوائض نشاطها مثل تجارة البغا، إلى عملة شرعية حرة بحمينا القانون، بالإضافة إلى نوع آخر من العمل يحتاجه جميع الفرقا، وهو تزوير الوثائق من جوازات السفر إلى بطاقات التحقيق الشخصية إلى شهادات الميلاد!

٤- وفي ذلك المحيط وجواره نشأت شركات وهيئات تتولى «توريد الإرهاب» على نطاق دولي، وتعرض في السوق جيوشا من الجنود المرتزقة، وهذه الشركات تبني بضائعها وخدماتها طبقا لعقود لا دخل فيها لفكرة الانتماء، أو الولاء، وتقدم خدمات الغزو والقتل لمن يطلبها بالسعر المتفق عليه، ثم إن عملها في توقيع هذه العقود لا يوجهون لأحد سؤالا ولا ينتظرون جوابا يتخطى مبلغ العقد ومواعيد التسديد ومتى؟ وأين؟ وهذه الشركات تعتبر نشاطها «تخصصا مهنيا» له دوره ولديه إمكانيات هذا الدور في البر والجو والبحر. (وقد انكشف دور هذه الشركات في تقارير للأمم المتحدة وفي تحقيق لوزارة الخارجية البريطانية حول انقلاب سيراليون قبل أربع سنوات، وقد ظهر في التقارير والتحقيقات أن إحدى شركات صناعة الإرهاب مسجلة في بريطانيا تحت اسم «شركة الخدمات الأمنية الخاصة» ومقرها ضابط سابق في القوات الخاصة البريطانية لديها قوات عسكرية يصل عددها إلى سبعة عشر ألف مقاتل، كما تملك سلاح طيران (٣ أسراب من الطائرات)، وسلاح مدرعات (قراية كتيبة دبابات).

وهكذا تضاعفت الكيانات المنظمة في عوالم الإرهاب مع انتشار التكنولوجيا مع عولة الفعل بين الخارجين عن القانون من السياسة إلى الجريمة على خلق عدو جديد في ممارسة الحرب: هجوما أو دفاعا. وفي خلاصة موجزة لتقدير الموقف الذي وقعه ويليام كوهين، وزير الدفاع الأمريكي، في الإدارة السابقة وأقره رئيسها كلينتون على هيئة توجيه رئاسي، ثم راجعه دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الحالي وأقره بوش على هيئة توجيه رئاسي ملزم، فإن المخاطر المحتملة على الولايات المتحدة وأمنها ومصالحها لها مصادر محددة ومعروفة:

«دول مارقة» وعدت درس حرب الخليج وأصبح جهدها موجها إلى العثور على نقاط ضعف أمريكية تستطيع أن تنفذ منها وتستغل وتضرب.

«دول صديقة» وهنت قواها حتى أوشكت على الإفلاس مما يعرضها للسقوط. ومع أن الولايات المتحدة لا تسمح بهذا السقوط فهي في الوقت نفسه لا ترى وسيلة للمساعدة على نمته!

«إرهاب» وصل إلى مرحلة العولة في نفس وقت وصول مجتمعات الدول إلى مرحلة العولة:

وكذلك يصل تقدير الموقف «ظهر هذا النوع الجديد من الحرب «الحرب غير المتوازنة».

(يتبع)



بطولة إيطاليا: نتائج المرحلة الخامسة

يوفنتوس - روما	٢-٢
بريشيا - اتالانتا	٣-٢
فيورنتينا - فينيتسيا	١-٣
انتر ميلان - بولونيا	١-٣
بيروجيا - ميلان	١-٣
بياتشيزا - تورينو	١-٣
اودينيزي - كييفو	٢-١
فيرونا - ليشي	١-٢
لاتسيو - بارما	صفر-صفر

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الخامسة

ريال سوسيداد - برشلونة	صفر-٢
اسبانيول - رايو فايكانو	١-٣
ملقة - اتلتيك بلباو	٢-١
ريال مدريد - بلد الوليد	٢-٢
ديبورتيفو كورنوا - سلتا فيغو	٢-٢
مايوركا - فياريال	صفر-١
تينيريفي - سرقسطة	صفر-صفر
بيتيس - لاس بالماس	صفر-١
فالنسيا - الانيس	صفر-صفر
اوساسونا - اشبيلية	صفر-١

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة التاسعة

غانغان - مرسيليا	صفر-١
لنس - اوكسير	١-١
باستيا - موناكو	صفر-١
ليون - رين	صفر-٤
مونبلييه - لوريان	٣-١
نانت - متز	صفر-صفر
سنتان - ليل	١-١
تروا - سوشو	٢-٢
بورده - باريس سان جرمان	صفر-١

كأس العالم للنشئين: فرنسا تحرز اللقب

* بورتوف سيبين (ترينيداد وتوباغو) - «و.ص.ف»
- احزمت فرنسا كأس العالم في كرة القدم للنشئين (دون ١٧ عاما) التي استضافتها ترينيداد وتوباغو اثر فوزها على نيجيريا ٣-٠ صفر في المباراة النهائية على ملعب هاسلي كروفورد في بورتوف سيبين امام ٣٠ ألف متفرج.
وسجل فلوران سينما بونغول (٣٤) وانطوني لو تاليك (٥٢) وصامويل بيتر (٨٠) الاهداف الثلاثة.
وحلت بوركينا فاسو ثالثة بفوزها على الارجنطين ٢-٠ صفر سجلهما بول غوروغو (٢٩) وهينوش كونوميو (٧٧) على الملعب ذاته امام ٢٦٥٠٠ متفرج.
وطرد في اللقاء الارجنطيني راوول اوسيا في الدقيقة ٧٦ اي قبل دقيقة واحدة من تسجيل الهدف البوركيني الثاني.

وتصدر سينما بونغول، الذي اطلق عليه لقب «المربع»، ترتيب الهدافين برصيد ٩ اهداف امام النيجيري فيسي اوبايوي (٥) والبرازيلي كايثانو (٤).
ومنذ مونديال ١٩٩٨، لم تغلب من فرنسا الا كأس العالم للشباب (دون ٢١ عاما) التي اقيمت الصيف الماضي في الارجنطين، حيث خرجت من الدور ربع النهائي بخسارتها ٢-١ امام الدولة المضيفة التي احزمت اللقب لاحقا على حساب غانا.

وكانت فرنسا احزمت كأس العالم للرجال الذي نظمته عام ١٩٩٨، ثم توجت بطلية لاوروبا عام ٢٠٠٠، وبعد ذلك بطلية للقرارات على كأس الملك فهد عام ٢٠٠١، محقة ثلاثية تاريخية في مدى ٣ سنوات.

بطولة العالم للنشئين: البرازيل تتوج بطلة ومصر رابعة

* القاهرة - «و.ص.ف» - احزمت البرازيل بطولة العالم في الكرة الطائرة للنشئين (دون ١٧ عاما) التي اختتمت يوم الاحد الماضي في مصر بفوزها على ايران ٣-٠ صفر (٢٥-١٦، ٢٥-١٦، ٢٥-١٨) في المباراة النهائية.
وكان فوز البرازيل عن جدارة واستحقاق ولم تستطع ايران الصمود رغم امكانات لاعبيها الكبيرة.
وفي مباراة المركز الثالث، فازت روسيا على مصر ٣-٠ صفر (٢٥-١٥، ٢٥-٢٢، ٢٥-٢٢).
واعبر رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة، عمرو علواني، عن رضاه عن المركز الرابع الذي اعتبره «انجازا غير مسوق بفتح ابواب الاحل امام الكرة الطائرة المصرية»، مشيرا الى انه تقرر ان يصعد المنتخب الى درجة الشباب ودعمه بمشاركة دولية ودية واعادته لمواصلة مسيرته الحالية.

بطولة مصر: حسام حسن يقود الزمالك الى الفوز على المنصورة

* القاهرة - «و.ص.ف» - اهدى المهاجم الدولي المخضرم حسام حسن ناديه الزمالك ثلاث نقاط غالية باحرازه هدفين في رمي المنصورة في الدقائق الخمس الاخيرة ليخرج فائزا ٢-١ في ختام المرحلة الثانية من بطولة مصر لكرة القدم مساء امس الاول الاثنين على ملعب الاخير امام ١٥ ألف متفرج.
وجاء الشوط الاول خاليا من الازالة وتدرت فيه الفرص على المرميين.
واشتعلت المباراة عندما رفع الحكم الدولي عصام عبد الفتاح البطاقة الحمراء في وجه مدافع الزمالك مدحت عبد الهادي ومهاجم المنصورة اشرف خبسي في الدقيقة ٦٢ لتبادلها اللكمات.
وسيطر المنصورة بعد هذه الحادثة على مجريات اللعب في وسط الملعب ونجح في افتتاح التسجيل عن طريق محمد حمود من كرة قوية عانت شباك حارس الزمالك محمد عبد المنصف (٧٣).
وكان بوسع المنصورة ان يسجل هدفا ثانيا ليحسم المباراة في مصلحته بعد ان واصل ضغطه على رمي منافسه، لكن مهاجميه تمزقوا بالرغوة امام المرمى.
واستغل الزمالك هجمة مرتدة ومرر فيها ابراهيم حسن الكرة باتجاه شقيقه الشوأم حسام فتخطى الاخير من احد المدافعين قبل ان يسجل هدف التعادل (٨٥).
ويبدو ان معنويات لاعبي المنصورة انهارت تماما بعد الهدف، فتلقى مرمها هدفا جديدا من توقيع حسام ايضا بكرة رأسية قبل نهاية المباراة بدقة واحدة.
ورفع حسام حسن رصيده الى ٤ اهداف هذا الموسم ليتصدر ترتيب الهدافين علما بأنه سجل ١٢٠ هدفا حتى الآن في مسيرته لينفرد بالمركز الثالث عبر تاريخ الدوري وتفصله ٨ اهداف عن مصطفى رياض صاحب المركز الثاني و١٧ هدفا عن حسن الشاذلي صاحب المركز الاول.
ونجح الاسماعيلي في تحقيق فوزه الثاني على غولدي بهدفين نظيفين سجلهما عماد النحاس وعبد الحميد بسبوني في الدقيقتين ٦١ و٧٣.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٢	٢	-	-	٥	١	٦
٢- الاسماعيلي	٢	٢	-	-	٤	١	٦
٣- غزل المحلة	٢	١	١	-	٤	٢	٤
٤- المقاولون	٢	١	١	-	١	-	٤
٥- غزل السويس	٢	١	١	-	٣	٢	٣
٦- الاتحاد	٢	١	١	-	٢	١	٣
٧- القناة	٢	١	١	-	٢	٢	٣
٨- الاهلي	٢	١	١	-	١	٢	٣
٩- سوهاج	٢	٢	-	-	٢	٢	٢
١٠- بلدية المحلة	٢	٢	-	-	١	١	٢
١١- المصري	٢	١	١	-	٢	١	٢
١٢- الترسانة	٢	١	١	-	١	١	٢
١٣- المنصورة	٢	١	١	-	٢	٤	-
١٤- غولدي	٢	١	١	-	٢	٥	-

كأس الامير فيصل: الاهلي والهلال في النهائي غدا

* الرياض - «و.ص.ف» - يلتقي الاهلي حامل اللقب مع الهلال اليوم الاربعاء في المباراة النهائية لسابقة كأس الامير فيصل لكرة القدم، على استاد الامير عبدالله بن فيصل في جدة.

ويسعى الاهلي بقيادة مديره الكرواتي لوكا بيريوفيتش الى الاحتفاظ بلقبه الذي احزمه الموسم الماضي بتغلبه على النصر بركلات الترجيح ٥-٣.
وينتظر ان يشارك للمرة الاولى في صفوف الاهلي المدافع المصري الدولي رضا سيكا الذي انتقل اليه قبل اسبوعين قادما من الزمالك.
ويعتمد الاهلي على نجم خط وسطه الموهوب خالد القهوجي الذي يجيد ربط الوسط بالهجوم، والمهاجم الصاعد وليد الجيزاني.
اما الهلال بقيادة مديره البرتغالي ارثر جورج، فيسعى لاستعادة الوصل مع البطولات المحلية بعد ان تفرغ في العامين الماضيين للبطولات القارية والعربية.
وبقدر الهلال المهاجم المتميز عبدالله الجمعان متصدرا ترتيب قائمة هدافي المسابقة برصيد ٥ اهداف يليه الجيزاني وله ٤ اهداف.
وكان الاهلي تغلب على النصر ١-٠ صفر في نصف النهائي، في حين تفوق الهلال على الاتحاد ٢-٠ صفر.

بطولة إيطاليا: زيدان افضل لاعب الموسم الماضي

* تورينو (إيطاليا) - «و.ص.ف» - اختير صانع ألعاب نادي ريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الإيطالي سابقا زين الدين زيدان افضل لاعب في الدوري الإيطالي الموسم الماضي.
ونال انطونيو كاسانو (١٩ عاما) لقب افضل لاعب واعد، وحارس مرمى يوفنتوس جانلويجي بوفون افضل حارس (لعب الموسم الماضي مع باربي) والباساندرو نستنا من لاتسيو (روما) افضل مدافع، وكارلو انشيلوتي افضل مدرب علما بأنه اقل من منصبه في يوفنتوس في نهاية الموسم الماضي.

اتحاد الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر الفطري للشيوعية الاسرائيلية ال ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفقات في فروع الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:
* فرع كوكب ابو الهيجا: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/٣ الساعة السادسة مساءً في نادي الشيوعية في كوكب.
المحاضر: الرفيق سليم مراد.
* فرع حيفا: محاضرة عن العزلة وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/٥ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر في حيفا.
المحاضر: الرفيق احمد خليلية.
* منطقة ام الفحم: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/٥ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الشيوعية في كفرقرع.
المحاضر: الرفيق سامح هراقي.
* فرع عرابة: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/١٠/٧ الساعة السادسة مساءً في نادي الشيوعية في عرابة.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

اليوميا معي

العلم
ليكن معلوماً انه قدم المحكمة الابتدائية المدنية للزعم المملوك الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لمصر اربط المرحوم اباد عبد سليمان الرومي الكاثوليك من قرية المغار. وروثه هم: زوجته آمال وبنتا منها اوريانا وجورجيانا وتسابلي سليمان.
فمن له أي اعتراضات فيستقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
سجل المحكمة
سمير روحانا

عودة هبوعيل كفر كنا من هناجريا والمدرّب يتحفّظ من تأجيل الدوري

• عادت إلى البلاد أمس الأول الاثنين بعثة فريق هبوعيل كفر كنا، بعد أن انتهت معسكراً تدريبياً لمدة عشرة أيام في بودابست في هنغاريا أجرى الفريق خلاله مباراة ودية مع إحدى الفرق المحلية وخسرها بالنتيجة ٢:١. وشارك في التدريبات ١٦ لاعباً فقط كان بينهم الحارس جابي بورنشتاين القادم من شعرايم ومحمود خليلية من هبوعيل اكسال، بينما تغيب نسيب حماد لصابته بكسر في يده.

وقد ظهر خلال المعسكر وكما افادنا المدرب معاذ نصر الدين حاجة الفريق إلى مهاجم هدف، لذلك ستجدد الاتصالات مع محمد الواكد الذي تخلف عن السفر وإذا أصر على رفضه فسيتم الانفاق مع مهاجم آخر.

على صعيد آخر أبدى المدرب استياءه من قرار تأجيل بدء الدوري حيث إن الفريق كان قد بدأ استعداداته مبكراً الأمر الذي قد يضر باللاعبين.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل الاخوة حيفا يعود من معسكر تدريبي ناجح في رومانيا

• عادت إلى البلاد أواخر الأسبوع الماضي بعثة فريق هبوعيل الاخوة حيفا، قادمة من رومانيا، حيث أجرى معسكراً تدريبياً لمدة عشرة أيام. وأكد رئيس الإدارة عيسى خوري أن المعسكر كان ناجحاً وأجرى خلاله اللاعبون تدريبات شاقة بقيادة المدرب أنور ريناوي ولعب الفريق خلال المعسكر ثلاث مباريات ودية فاز في اثنتين منها بالنتائج ١:٢ و ١:٤ على فريقين من مستوى الدرجة الأولى وخسر أمام فريق من القطرية بالنتيجة ٢:٦.

على صعيد آخر توجهت إدارة هبوعيل مجد الكروم بطلب لعزم المهاجم سعيد سلامة، وبهذا الخصوص أكد عيسى خوري أنه لن يقف في طريق اللاعب، الذي جدت إدارة الاخوة الناصرة أيضاً طلبها بضمه، بعد أن كان قد تدرب مع فريقها في بداية الموسم وسبق له أن اشترك معه في مباريات كأس التوتو.

ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء تستمر في مساعيها لاجراج الفريق من «غرفة الانعاش»

• في محاولة أخيرة لاجراج فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، من غرفة الانعاش توجه ادارته صباح اليوم الأربعاء، إلى البنك بهدف الحصول على مبلغ بقيمة (١٠٠) ألف شيكل لتتمكن من تسديد الديون المستحقة للاعبين وافتتاح الدوري بشكل لائق، وقد علمنا أن الآمال كبيرة بالحصول على المبلغ سيما وأنه تم تجهيز الضمانات الكافية لذلك (رهن سيارات وما شابه ذلك)، ونشر هنا إلى أن مثل هذه الخطوة تعتبر جسارة، والتي تهدف بالأساس إبقاء الفريق الكروي على الحافة الرياضية. وقد كان واضحاً أن الإدارة لن تستسلم بسهولة حيث تجلّى ذلك في حديث مدير الفريق علي خليل مع اللاعبين في تدريب أول أمس الاثنين.

«نحن نعمل الليل مع النهار للحفاظ على الفريق وليس سهلاً الاستغناء عنه، لهذا اطلب من جميع اللاعبين الالتزام بالتدريبات. وعلينا أن نذكر أهمية النظام في الفريق ولن نسمح لأحد هدم ما بنينا، وكل من له ادعاء أو شكوك فليتوجه لنا».

يجدر ذكره أنه يشارك في التدريبات قرابة الـ (٢٠) لاعباً الذين يأملون جداً بحل جميع المشاكل ليتسنى لهم اللعب في الدوري.

(رامي صديقي)

صلحة بين كفر كنا والاخاء

• من خلال جلسة تأخ في مكتب اسكندر حداد • وامس، فيصل خطيب برفقة هشام الزعبي ووجيه عواودة إلى بولندا لمقابلة مهاجم جديد

• عقدت ظهر أمس الأربعاء، جلسة مصالحة بين فيصل خطيب رئيس إدارة مكابي كفر كنا واسكندر حداد مدير فريق اخاء الناصرة في مكتب الأخير في الناصرة تم من خلالها تصفية القلوب بين الفريقين ووضع حد للحرب الكلامية بينهما في وسائل الاعلام والتي استمرت أكثر من أسبوع من مباراتهما الأخيرة في استاد عيلوط، وعفا الله عما مضى.

على صعيد آخر أقال مساء أمس الثلاثاء، فيصل خطيب برفقة هشام الزعبي مدرب م. كفر كنا وعضو الإدارة ووجيه عواودة إلى بولندا لتتبع اثر المهاجم الكاميروني موزيس مولوتو ٢٣ عاماً والذي يلعب لصالح أحد الفرق البولندية وفحص إمكانية ضمه إلى مكابي كفر كنا إذا لاقى استحسان الوفد الكناوي، وجاء هذا القرار بسبب حاجة الفريق الماسة إلى مهاجم ذي مستوى رفيع ليعزز خط الهجوم الكناوي.

وعن سؤال «الاتحاد» الرياضي حول المهاجم اليوغسلافي سلوفودان زيفكوفيتش اجاب عضو الإدارة مروان عواودة: «في الأسبوعين القريبين سيتحدد مصيره في الفريق وسيتم اتخاذ قرار بإبقائه أو بتحريره».

(باسل زريق)

هبوعيل دير حنا يبحث عن مهاجم

• يواصل فريق هبوعيل دير حنا تدريباته استعداداً للموسم الكروي الوشيك وسط أجواء جيدة سيما وأنهم لا يواجهون مشاكل مادية حادة، ويشارك في التدريبات (٢٤) لاعباً معظمهم من الكادر المحلي عدا عن الحارس طارق عباس وعبدالله عبيد، ولكن ما زالت الإدارة تبحث عن مهاجم يجيد تسجيل الأهداف. إذ أن المحادثات التي أجريت مع عدد من المهاجمين لم تظهر نتائجها الايجابية بسبب الطلبات المادية العالية للاعبين والتي بدورها وقفت حجر عثرة أمام التوقيع النهائي، في هذا السياق فقد شوهد مؤخراً المهاجم عازم عطا الله من كفر ياسيف في التدريبات إلا أنه حتى الآن لا يوجد هناك قرار نهائي بضمه حيث تستتبع الإدارة أيضاً إلى مطالبه المادية.

من الجدير ذكره أن الفريق الدرناوي خسر كل مباريات الكأس بسبب عدم مشاركته فيها.

(رامي صديقي)

غداً يوم حاسم للاخاء في محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم

عبد ابو ليل

• يمثل فريق اخاء الناصرة غداً أمام محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي في جلستين الأولى بخصوص سلطة مراقبة الميزانيات بعد الحفريات التي قامت بها إدارة الاخاء في الموسم الماضي الأمر الذي دفع سلطة مراقبة الميزانيات إلى تقديم لائحة اتهام ضد رئيس إدارة مكابي اخاء الناصرة محمد عبد القادر وفريق الاخاء. يذكر بان عقاباً بخصم نقاط مع وقف التنفيذ حكم على الاخاء في الموسم الماضي بسبب خروقات في سلطة الميزانيات ومن هنا تخوف إدارة الاخاء بتفعيل الحكم وخصم النقاط.

كما وتلقت إدارة الاخاء دعوة للمثول أمام المحكمة بتهمة الاتفاقية المزدوجة مع لاعب الفريق سامي عياش الأمر الذي أثار دهشة إدارة الاخاء. من هذه الشكوى حيث صرح مدير الفريق قاسم دبور بان جميع الاتفاقيات نظيفة ولم تتجاوز حدود القانون ومن المتوقع أن تسافر الإدارة صباح اليوم إلى مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات لعقد جلسة مع بائير رابنوفتش لحل المشكلة قبل جلسة المحكمة غداً.

والجدير به بان مدير الفريق السابق باسم سليمان لم يتلق دعوة للمثول أمام المحكمة حيث برأته سلطة مراقبة الميزانيات من كل التهم التي وجهت له من قبل الفريق النصاروي.

نداف ليقي حارساً لمكابي طمرة

• انضم حارس المرمى نداف ليقي لصفوف فريق مكابي طمرة، وقد علمنا أن انتقالاً مبدئياً ونهائياً قد أبرم ما بين الإدارة واللاعب نفسه، وبهذا يكون قد تم تحرير الحارس العسكاري علاء عاطف، أما الحارس البديل فعلى ما يبدو أنه سيكون الكابولي مأمون ريان الذي يتدرب بانتظام منذ أسبوعين وبهذا تكون حصيلة التعزيز في طمرة أربعة لاعبين وهم - الحارس نداف ليقي ومأمون ريان، المدافع المتأخر موشيه نحلاني ولاعب خط الوسط نسيب طاهر.

(رامي صديقي)

مدرسة كرة القدم في شفاعمرو تباشر تدريباتها

• باشرت مدرسة كرة القدم التابعة لقسم الرياضة في بلدية شفاعمرو تدريباتها أمس الثلاثاء، والتي يشارك فيها قرابة الـ (١٠٠) طالب من الأجيال المختلفة (الصف الأول حتى الصف التاسع) ويشر على التدريبات طاقم من المدربين المؤهلين، كما وستشاركون في مباريات الدوري لمدارس كرة القدم في إسرائيل. يجدر ذكره أن مواهب كروية كثيرة تتجلى في هذه المدرسة فمنهم من انخرط في فرق الشبيبة في شفاعمرو هذا الموسم، وستقام التدريبات على مدار يومين في الأسبوع.

وعن أهداف هذه المدرسة يقول مدير قسم الرياضة كارم صبح: «نعمل على بناء شخصيات كروية واعطائها الأسس السليمة في لعبة كرة القدم كي لا نحتاج إلى لاعبي تعزيز في المستقبل ولهذا فإن عملنا يبدأ من الأساس».

(رامي صديقي)

هبوعيل المغار يعزز معظم لاعبي التعزيز من الموسم الفائت والهدف - البقاء في الدرجة الثانية

• خلافاً للموسم الكروي الفائت حيث ناسف فريق هبوعيل المغار قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى ولكنه اخفق في ذلك. وسيعتمد الفريق هذا الموسم على الكادر المحلي الشاب لاكسابها الخبرة والاستفادة منهم في المستقبل، فقد تم تحرير معظم لاعبي التعزيز من الموسم الفائت فلم يبق الا ثلاثة لاعبين وهم المدافع المتأخر حنان دهان المدافع المتقدم أشرف حليبي والمهاجم شاي ريفح. وتواجه الفريق في هذه الفترة مشاكل مادية صعبة نظراً للظروف الصعبة التي تمر بها المجالس المحلية العربية التي تعتبر الممول الأساسي.

وعلى صعيد المدرب فسيستمر احسان طرون بهذه المهمة والذي يحاول حالياً احضار حارس مرمر، وبهذا السياق فقد علمنا ان من بين الأسماء المطروحة، الحارس داني بن شوشان وحارس الفريق من الموسم السابق احمد عباس ولكن حتى الآن لم يبرم أي اتفاق يذكر حيث إن الفوارق المادية تقف حجر عثرة.

وفي حديث خاص «الاتحاد الرياضي» مع الإداري واكد عرابدي قال «الوضع ليس سهلاً، حيث أن الأزمات المادية التي تعصف بالمجالس المحلية العربية تؤثر علينا سلباً ونأمل بتحسين الوضع ليتسنى للمجلس تحويل ميزانية في أقرب وقت ممكن».

ويضيف عرابدي، «هدفنا هذا الموسم تثبيت اقدامنا بصورة مشرفة في الدرجة الثانية واستعمل على صقل كوادر شابة من شأنها تحقيق الهجازات رياضية جيدة في المستقبل».

(رامي صديقي)

مكابي بيت جن سيفتح الدوري باحتراف كبير

• كباقي الفرق العربية، فالمشكلة الأساسية التي تواجه فريق مكابي بيت جن - النقص في الموارد المادية. ولهذا فقد قررت الإدارة افتتاح الموسم الكروي باحتفال كبير في القاعة الرياضية وذلك في التاسع عشر من الشهر الجاري وسيدعى إليه المظهر ماهر حليبي، وتهدف الإدارة من وراء هذا الاحتفال جمع التبرعات، حيث أنه ستباع البطاقات بسعر رمزي كسائدة من مشجعي الفريق، وسيشتمل الاحتفال على كلمات للجلس المحلي والمسؤولين في الفريق.

وعن التحضيرات فانها تسير على قدم وساق فقد انضم مؤخراً لاعب خط الوسط البانوي حسام سعيد والمهاجم الساجوري وسام غانم.

(رامي صديقي)

اسکونٹا ۸۱ وضع ممتاز، پ: ۹۸۱۷۲۱۱-۵۱

[illegible]

بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثمانية/٤٠٩٧-٥٨٨-اسكن

١/٥: ٤٨١٥١/١-٤٨١٥١/٢-٤٨١٥١/٣-٤٨١٥١/٤-٤٨١٥١/٥
٢/٥: ٤٨١٥١/٦-٤٨١٥١/٧-٤٨١٥١/٨-٤٨١٥١/٩-٤٨١٥١/١٠
٣/٥: ٤٨١٥١/١١-٤٨١٥١/١٢-٤٨١٥١/١٣-٤٨١٥١/١٤-٤٨١٥١/١٥
٤/٥: ٤٨١٥١/١٦-٤٨١٥١/١٧-٤٨١٥١/١٨-٤٨١٥١/١٩-٤٨١٥١/٢٠
٥/٥: ٤٨١٥١/٢١-٤٨١٥١/٢٢-٤٨١٥١/٢٣-٤٨١٥١/٢٤-٤٨١٥١/٢٥
٦/٥: ٤٨١٥١/٢٦-٤٨١٥١/٢٧-٤٨١٥١/٢٨-٤٨١٥١/٢٩-٤٨١٥١/٣٠
٧/٥: ٤٨١٥١/٣١-٤٨١٥١/٣٢-٤٨١٥١/٣٣-٤٨١٥١/٣٤-٤٨١٥١/٣٥
٨/٥: ٤٨١٥١/٣٦-٤٨١٥١/٣٧-٤٨١٥١/٣٨-٤٨١٥١/٣٩-٤٨١٥١/٤٠
٩/٥: ٤٨١٥١/٤١-٤٨١٥١/٤٢-٤٨١٥١/٤٣-٤٨١٥١/٤٤-٤٨١٥١/٤٥
١٠/٥: ٤٨١٥١/٤٦-٤٨١٥١/٤٧-٤٨١٥١/٤٨-٤٨١٥١/٤٩-٤٨١٥١/٥٠

ریسو

[illegible]

فونو: ۰۲۰۹۹۱۸۹۱ / ۰۵۲-۱۲۶۰۲۲ / ۰۵۲-۱۲۶۰۲۳

[illegible]

5286/050-689644/7461600/9573296

تقدیر لائبر / لائل کینڈہ / ایدول ۵۲-۱۱۷/۲۵
 کروڑ ۹۷ سال مسکرتہ ۱۰۱۷ء-۱۰۱۸ء
 ۵۰-۲۲۹۹۵ سال لائل کینڈہ / لائل ۱۰۱۷ء-۱۰۱۸ء
 تقدیر لائبر / لائل کینڈہ / لائل ۵۰-۲۱۰۹۹۵ سال لائل کینڈہ / لائل ۱۰۱۷ء-۱۰۱۸ء
 کروڑ ۱۹۹۱ IGL / لائل کینڈہ / لائل ۱۰۱۷ء-۱۰۱۸ء
 لائل کینڈہ / لائل ۱۹۹۹ء-۱۰۱۷ء
 ۵۰-۲۲۹۹۵ سال لائل کینڈہ / لائل ۱۰۱۷ء-۱۰۱۸ء
 تقدیر لائبر / لائل کینڈہ / لائل ۵۲-۱۱۷/۲۵

052-613643/تلفون/92/940

مارس

• 0 • - 70VA

١١٠/٩٥/شعبان / ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥/٠٢ - ٦٥٨١٠٢

00-287870/250/9V/217

11

فولس

اود

04-6293

على الشاشة الصغيرة

الأربعاء ١٠/٣
القناة الأولى:
٦ ٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦ ٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٦ ٣٠ - زاب لريشون.
٦ ٣١ - ولد للحرية - فيلم.
٦ ٥٩ - مسا جديد.
٦ ٣٤ - السبط.
٦ ١٨ - ذناب، ساحرات وعماقة.
٦ ١٥ - الاخبار بالانجليزية.
٦ ٣٠ - كلمات وما بينها.
٦ ١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦ ٣٠ - السابعة والنصف.
٦ ٣٠ - «حيفا» - تحقيقات خاصة مع حنان عزران.
٦ ٥٨ - خط للشخصية.
٦ ٢١ - «مباط» - نشرة الأخبار.
٦ ٣٠ - «دوكوميديا» - برنامج

نقد للصحافة والاعلام.
٦ ١٠ - اغان باقية.
٦ ٢٣ - «عوسم روح» - مجلة اسبوعية.
٦ ٣٠ - من اليوم للغد.
٦ ٢٤ - نهاية اليوم.
القناة الثانية:
٦ ٠٠ - الفظ بالجزمة - برنامج للأطفال.
٦ ٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعربية.
٦ ٤٣ - رشتت على الصباح تقديم بن كسبت وعيناف جليلي.
٦ ٠٩ - بوسي سياس.
٦ ١٠ - فيلم للأطفال - مغامرة ايفا السحرية.
٦ ٤٠ - ساحة في ورطة.
٦ ٣٠ - باعقاب الأب.

نتائج اللوطو

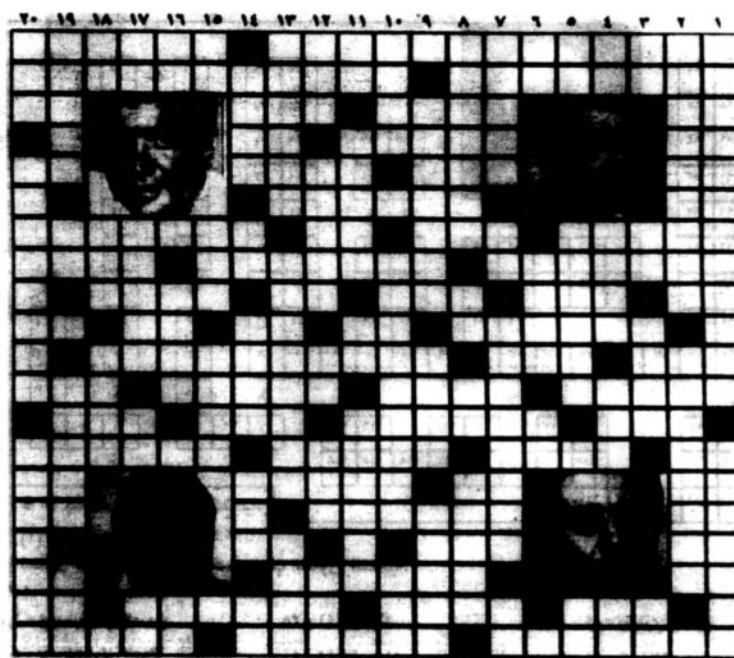
٥، ١٢، ٢٦، ٢٨، ٣٤، ٣٩
والرقم الاضافي ١٦
الرقم الفائز في بول
٢٣١٣٣١ والحرف ١

١٣ ٠٠ - آيا وأينا.
١٣ ٣٠ - زمن الأهل.
١٤ ٠٠ - قريب بعيد.
١٤ ٣٠ - على الخط - تسال.
١٥ ٠٠ - انت قدرتي - الحلقة ٨.
١٦ ٠٠ - الجسبلون والشجعان الحلقة ٣٥٥٣.
١٦ ٣٠ - كل أناني الحلقة ٦٥٦.
١٦ ٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨ ٠٠ - «سبورت تي في».
١٩ ٠٠ - شباب كهؤلاء.
١٩ ٣٠ - عائلة ونصف.
٢٠ ٠٠ - أخبار.
٢٠ ٣٠ - فوكوس.
٢١ ٠٥ - مستر بين.
٢١ ٣٥ - شرطي من بفرلي هيلز.
٢٣ ٥٠ - أوز - حلقة ١٥.
٢٤ ٠٠ - نشرة الأخبار.
٢٤ ٥٠ - أوز - حلقة ١٥ تنمة.
٢١ ٠٥ - فصار في الشبكة.
٢١ ٤٠ - ملف قتل - حلقة ٤٨.
٢٢ ٥٠ - جاز بوز فيديوتيب.
٢٣ ١٥ - من قاعة الاحتفالات.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - أورلي - البراء - ٢ - مع - أمول - ٣ - لا - ايهاب توفيق - ٤ - نهل - در - ٥ - نمر - ٦ - قمر - ٧ - آلي - المهانة - ٨ - ون - ٩ - شاعدا - جبر - ١٠ - مالي - ١١ - آتن - باقنون - دبابه - ١٢ - رت - ١٣ - نال - ١٤ - البال - ١٥ - بلخ حدي - ١٦ - سرور - سيد - ١٧ - دلو - ١٨ - دف - أيم - أن - ١٩ - أي - الوادي للاخديجة - ٢٠ - كان - المغرب - مليلة - ٢١ - انك - ٢٢ - غلط - روتردام - سلما - ٢٣ - سما - براغ - يتزما - يسرا - ٢٤ - ملون - الطرق - سليم - من ١٧ - جر - أو - بقع - ٢٥ - سونيا عطية - ٢٦ - بوسي - بتلو - تب - ٢٧ - كارارا - أدت.
عمودياً: ١ - تشارل سديكنس - ٢ - ماتت - رف - ٣ - م - رهن - أو - ٤ - أنغام - ٥ - د - الرال - ٦ - أمين - أبوب - بواظون - بك - ٧ - وج - ها - ٨ - الأسما - رن - أوي - ٩ - اللجة - لي - دمرا - ١٠ - لاي - برما - ١١ - ديفو غارسيا - ١٢ - مها - بن - رت - ١٣ - وا - نورا - بريطانيا - ١٤ - البدل - نا - دترويت - ١٥ - ترمي - مازق - ١٦ - بلو - هند ابي المم - يعود - ١٧ - رافنا - بلل - نلي - مسقط - ١٨ - يد - السالمية - ١٩ - القرن - بلغ - بختل - يعتبا - ٢٠ - قمت - حديد - ٢١ - سمل - بانس - ٢٢ - ولد - دواجن - رم - ٢٣ - نيللي - يتكلان.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع د



أفقياً:
١ - لاعب كرة قدم فرنسي
٢ - جزائري الأصل - عاصمة افريقية.
٣ - ممثل مصري كوميدى
٤ - عاصمة امريكية.
٥ - قاعدة - دولة عربية
٦ - فنا - الدار - للسؤال
٧ - آلة طرب - قولي - وتر في العود.
٨ - خبز يابس - فتر - أحقق - ضمير متصل.
٩ - نصف لعاب - علاجهم.
١٠ - آلة طرب - فقرة - اسم موصول - ممثلة سورية.
١١ - مخرج وممثل سوري - عالم آثار الماني راحل نقب في بابل - عاصمة أوروبية.
١٢ - من الحبوب - ظهر وبان - شان - نصف ناعم - بعيد.
١٣ - نهر في المكسيك - عملة آسيوية - لفظ هجا - مخفف - اذهب - شقيق.
١٤ - زجر وساق الناقة - بيت دفي - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٥ - يحصون - فقات العين - علم مذكر - شتمت.
١٦ - بهز - يكلون - مدينة مصرية - مرض.
١٧ - امر فظيح - بارع - اباهي بخصالي ومناقبي - مكتب استلام وتسليم الرسائل.
١٨ - سارق - وسع البيت - الاسم الأول لممثل سوري كوميدى - للتعجب.
١٩ - اسم موصول - ما يلقم من طعام - متشابهان.
٢٠ - مرتفع أرضي - من الفاكهة - قلب الاناء على رأسه.
٢١ - تردد صوته في صدره - ودائع - لمع.
٢٢ - ذلك الثوب - إشحنى السكين - عاصمة افريقية - حرف عطف.
٢٣ - مقاطعة بريطانية على نهر الشمال - الزعفران - من أدوات التجار.
٢٤ - عمودياً:
١ - فنان موسيقى لبناني (أحدى الصور) - شاعر عباسي.
٢ - ممثل مصري (أحدى الصور) - ممثل مصري كوميدى.
٣ - متشابهان - قادم - أسرع - هرب.
٤ - افسد بين الناس - جزيرة تنزانية - عيس - ضعف.

حظك اليوم

ولو صدقوا

الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠)

أصغ جيداً لما يقوله لك مواليد برج الأسد ففيه الحكمة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)

تنسى بسرعة مواعيدك وأرتباطاتك وهذا يسيء لك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)

ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)

عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)

عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)

تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)

تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)

ترتكب الكثير من الأخطاء وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢٢)

صلاتك تساعدك على تخطي الأزمات.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)

جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)

تتبدل آمورك جيداً هذه الفترة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

ابدل جهودك مضاعفة لتصل الى ما تريد.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٣٠/١٠، صافياً وترتفع درجات الحرارة. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٢٣ * جبال المركز والجانب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤ * منطقة البحر الميت والمرتبة ٣٧.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسوايل ١٠/١٠/٢٠٠١)

* دولار أمريكي ٤.٣٥٨٠ ش.ج.
* اليورو ٣.٩٧١٢ ش.ج.
* مارك الماني ٢.٠٣٠٥ ش.ج.
* جنيه استرليني ٦.٤٣٢٦ ش.ج.
* فرنك فرنسي ٠.٦٠٥٤ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٦٣٨٣ ش.ج.
* دينار أردني ٦.١٣١٦ ش.ج.
* «أسود» ٤.٣٦ - ٤.٣٩ ش.ج.



فيلم «خوف آ» عود على بدء في عالم الخوارق والاثارة

الصالات بالفيلم الجديد «فيلم خوف ٢» الذي جاء كمثل صارخ على ما يشوب الصناعة السينمائية الأمريكية هذه الأيام.

مهلا ان ذلك يعني أنك ستنتقل المال لمشاهدة فيلم من الأفضل ان تنفقه على احتياجاتك المالية الأخرى. كما ان الفيلم هو مثل صارخ مع على ضيق الاموال لصناعة فيلم تابع لجرد الربح. وكما قلنا اعلاه لا عيب في الرغبة في تحقيق الربح خاصة ان الفيلم الاول حقق نجاحا باهرا. اما الفيلم الذي قالت الصحف انه كلف صنعه ٤٥ مليون دولار ويبدو مجرد قصاصات الصق بعضها ببعض.

وربما كان ذلك مستعدا ولعل المطلوب ان يبدو الفيلم كافيلا الرعب الرخيصة، مهلا ان ذلك يتطلب الكثير من التفكير والتخطيط. هذا فيلم لا بأنه لكون شخصيات ماتت في الفيلم الاول وقد عادت دون تفسير، وان اولى النكت القدره تأتي في غضون الدقائق الخمس الاولى من بدأ العرض، وانه لا يطلب من المتفرج ان يستعمل عقله.

ومثله مثل الفيلم الاول «فيلم خوف ٢» ليس فيلما بقدر ما هو مجموعة من الاشارات الى ثقافة البوب المنقولة من افلام الرعب الكلاسيكية التي عددناها اعلاه، بل وحتى النقشات المتعلقة باطارات فايرستون ومهزلة عد الاصوات في فلوريدا في انتخابات الرئاسة في الحريف الماضي.

ويعد مارلون وشون وابانيس اللذان كتبوا النص من الفيلم الاصلي في دور «شورتي» المسطول الدائم وراي الحشري الدائم. كما تعود انا فاريس التي لعبت في الفيلم دور البطلة سيندي التي ليس هناك سبب واضح لوجودها هنا. ويظهر كريس ماسترسون، الطريف جدا في دور الشقيق الاكبر في البرنامج التلفزيوني «مالكولم في الوسط» وقته هنا في دور الطالب الذي يلاحق سيندي.

عندما نزل «فيلم خوف ٢» الى صالات العرض في السنة الماضية وعدت كتابات التعريف للفيلم الذي صنعه الشقيقان وابانيس بان لا رحمة ولا خجل ولا تابع «الا انها لم تقل «لا كذب».

وعليه يعود بنا مارلون وشون وابانيس ككائنين وممثلين في «فيلم خوف ٢» الذي يفعل لنوع افلام هوليوود التي تتناول موضوع الخوارق ما فعله الشقيقان لافلام المراهقين سابقا. ومعنى ذلك ان على المتفرج ان يكون مستعدا للاثارة.

هذه المرة هناك سخرية بأفلام مثل «الشبح الشرير» و «طاردة الارواح» و «القصص» وكذلك بفيلم «منبوذ» و «ملاككة تشارلي» و «النمر الرابض» والتنين المخفي». وفيما يختص بكيفية تبرير الشقيقين لصنع تابع الفيلم قلنا انه لن يكون لها تابع، ينحى الاثنان باللوم على ميراماكس التي تدبر شركة «دايما نشن فيلم» للتوزيع.

يقول مارلون: لقد فتحوا فهمهم الكبير. وكان الاجدر بالشركة ان تقول في اعلائها انه لن يكون هناك تابع.. الا اذا حقق الفيلم بعض الارياح. وحقق «فيلم خوف» الكثير من الربح فقد سجل في اسبوعه الاول في شهر يوليو ٢٠٠٠ حوالي ٤٢ مليون دولار وجمع في النهاية حوالي ٢٧٠ مليون دولار في جميع انحاء العالم. فهل هناك شيء معيب في استغلال فيلم مرعب؟

وهكذا حبس مارلون وشون في قاعة العرض الخاصة بشقيقيهما الاكبر المخرج كينين طيلة ستة اشهر مع كتاب نصوص آخرين حيث امضوا وقتهم في تفكيك وتحليل افلام الاشباح الهوليودية الأخرى لشحذ الهمم الكوميدية واقتباس الافكار لفيلما الجديد.

وهذا بعد حوالي السنة من الفيلم الاول وجد الشقيقان ان افضل طريقة للاحتفال بعيد الاستقلال الأمريكي في الرابع من يوليو الماضي هو النزول الى

ولا تفعل توري سبيلنج اكثر من الهزرة في دور الفتاة التي تقع في حب الشبح الذي سكن المنزل.

ويشير كريس البوت الضحك عندما يظهر على الشاشة في دور الحارس المختل العقل للمنزل المسكون بالارواح، الا انه يصيح ملاما بسرعة. خاصة عندما يتعدى على ادوار توم جري، لاسيما عندما يدخل ذراعه كله في قلب ديك رومي ثم يداعب الطير المذبوح ويلعبه.

ومن المرح مشاهدة جيمس وودز في دور كاهن كاثوليكي متوحش يارس طرد الارواح. مع ان مشاهدة مارلون براندو الذي اسند اليه الدور في البداية ثم انسحب اثر مرضه كانت ستكون مخرجة بنفس المقدار.

وهناك لحظة عندما يصرخ الكاهن ماكفيلي (الدور الذي يؤديه وودز) ويتولى أما وكأنه يطرده الارواح الساكنة في جسم ميجان (ناتاشا ليون في دور ليندا بيلر). ثم يتوقف المشهد فجأة وتصبو الكاميرا على الكاهن جالسا في المرحاض.

ثم يتكرر المشهد المقلد الذي يتسابق فيه ماكفيلي وميجان وكاهن آخر (اندي ريختر الذي يظهر في الكثير من المشاهد) على التقيظ. قلنا ان «فيلم خوف» لن يكون له تابع اما «فيلم خوف ٢» فيعدنا في نهايته انه سيكون هناك «فيلم خوف ٣». وهذا ليس طريقا. انه شيء مرغوب تماما ان يكون هناك فيلم ثالث.



أسهم النجوم في بورصة الفن، عادل امام الأعلى اجرا واحمد زكي وصيفا

ولقد قدمت اخر افلامي «جا نا البيان التالي» بطولة الفنان محمد هندي ولم يزد اجر هندي في الفيلم عن نصف مليون جنيه بالإضافة الى نسبة الـ ١٠٪ من الإيرادات داخل مصر وهذا ما تقاضاه علاء ولي الدين من مجدي الهواري عن اخر افلامه «ابن عز» فضلا عن ١٢٥٪ من صافي الإيرادات للعروض الداخلية.

● **وهل هناك مخصصات لعادل امام تصل اليه من تحت الطاولة او بعيدا عن العلقة؟**
- حقيقة لا اعرف.

وعقب منتج اخر رفض ذكر اسمه بقوله: نعم هناك المخصصات وفعلنا عادل امام تقاضى مليوناً ونصف المليون عن دوره في فيلم «امير الظلام» الذي انتجه عصام امام بتمويل من الشركة العربية للنتاج والتوزيع السينمائي في العقود هي الاجور الحقيقية كما ان نظام المنتج المنفذ مع التلفزيون وتمويل الافلام من الشركات العربية وشركات الانتاج ومعظمها شركات منافسة ويسمح نظامها بوجود عقدين.

● **وماذا عن احمد السقا؟**
- نفس الكلام ينطبق عليه واجره مثل اقاربه وانا اطلعت على عقد فيلمه الجديد «افريكانو» واجره بلغ ٧٠٠ ألف جنيه فضلا عن نسبة الـ ١٠٪ من الدخل وتقاضى في العام الماضي ٣٠٠ ألف جنيه عن فيلمه «شورت وفانلة وكاب» وهو اول بطولة مطلقة له.

● **واحمد ادم وفيلمه الجديد «الرجل الابيض المتوسط»**
- اعتقد نصف مليون جنيه و ١٠٪ من العرض التجاري للفيلم داخليا.

● **وماذا عن النجمات؟**
- بالطبع اجور النجمات لا تقارن بأجور النجوم ولكنها اقل نسبيا حيث ان حنان ترك التي تأتي كواحدة من ألمع النجمات هل تصدق انها حصلت على ٢٨٠ ألف جنيه عن دورها في فيلم «جا نا البيان التالي» وهي كفتانة تساوي اكثر من ذلك بكثير ولكنها رقيقة وخجولة وعمرها ما تتناقش في الامور المادية والمدهش انها طلبت التبرع بأجرها لمعهد الاورام لعلاج الاطفال المصابين، وكذلك منى زكي تقاضت عن بطولتها لفيلم «افريكانو» ١٩٠ ألف جنيه فقط وحلا شحبة بلغ اجرها ١٥٠ ألف جنيه في أحدث افلامها، «السلم والنعان» وباسمين

● **اصبح منتجو السينما المصرية هذه الايام بين تارين بعدما وجدوا انفسهم مضطرين الى العودة الى نجم الشاشة الكبار او الاستمرار في الاستعانة بالنجوم شباب.**

فلقد تنفسوا الصعداء بالامس بتراجع اسهم النجوم الكبار في بورصة الفن وايقنوا انهم باتوا على قاب قوسين او ادنى من تحقيق الارياح الباهظة او حتى من احتمالات الحسارة.

ارادوا ضرب عصافيرين بحجر واحد ففتحوا الابواب على مصراعها لتقدم شباب نجوم جدد بأسعار اقل ولكنهم فوجئوا بأن اجور الشباب من النجوم بلغت الملايين بين عشية وضحاها، بداية من محمد هندي الذي اصبح اجمالي ما يتقاضاه خمسة ملايين جنيه عن الفيلم الواحد وعلاء ولي الدين الذي بلغ ما يتقاضاه ثلاثة ملايين وهي ارقام فلكية اذا ما قورنت بنجوم في حجم احمد زكي ومحمود عبدالعزيز وحتى عادل امام الذي ظل مترعاً على عرش النجوم الاعلى اجرا قبل صعود نجمي هندي وعلاء ولي الدين.

تطرح هذه الازقام العديد من علامات الاستفهام، واصبح السؤال هل هذه الازقام حقيقية ام انها من صنع الخيال؟ ومن هو صاحب الاجر الاعلى؟ ومن يتقاضى نسبة من العروض التجارية للفيلم؟ وهل هناك مبالغ تدفع تحت الطاولة خارج العقد للنهر من الضرائب؟ وما هو موقف النجوم القدامى من تلك الازقام؟ وعديد من الاسئلة وعلامات الاستفهام تكاد تفقد الانسان العادي عقله وتجعله يلف حول نفسه ويندب حظه النجيب لعدم احترامه الفن.

هذه الاسعار ليست ثابتة ولكنها بالتأكيد حتى لنجم الواحد تتوقف على زواج الفيلم واسهم النجم في بورصة الفن وكذلك سوق الانتاج، عكس ما يحدث في هوليوود وفي اروقة السينما العالمية وذلك لعدم وجود اسس سليمة تحكم سوق السينما المصرية، فسر النجم مرتبط دائما بمدى النجاح التجاري الذي حققه اخر فيلم او عمله الفني الاخير، وهذا ما يؤكد العديد من العاملين بالانتاج.

المنتج محمد حسني رمزي يصاب بالدهشة من هذه الازقام مؤكدا: انها من خيال مروجها واصحاب المصالح بهدف رفع اسهمهم في بورصة الفن ويقول:

عبدالعزيز تقاضت ١٣٠ ألف جنيه عن اول افلامها «رشة جريئة» والأجر نفسه للفنانة الاستعراضية نادين وكذلك تبليلى كريم عن دورها في فيلم «شباب على الهوا».

وحصلت الفنانة لطيفة على ٢٥٠ ألف جنيه عن اوائل افلامها «سكوت هنصور» وهو مبلغ ضئيل جدا اذا ما قورن بالاجر الذي تجنيه في ٣ حفلات على الاكثر واليوم غنائي واحد او مثلاً ١٠ فقرات غنائية في اي المناسبات خاصة اذا ما قلنا ان الفيلم اخذ منها وقتا يزيد عن الستة اشهر علما بأنها في الحفلات الخارجية تقاضى اجراها بالدولار ولكنها ضحت بالاجر حبا بالشاشة الكبيرة ولمجرد العمل مع يوسف شاهين الذي اخرج الفيلم.

● **ماذا عن النجوم الكبار؟**
- مازالوا في مكانتهم الفنية والمادية وشروط تعاقداتهم لم تتغير حتى لو انصرف كل المنتجين عنهم ويأتي في مقدمتهم الفنان نور الشريف الذي يتقاضى ما بين ٤٠٠ ألف كأقل اجر ومليون جنيه عن الفيلم الواحد فضلا عن قيامه بالانتاج بنظام المنتج المنفذ مع التلفزيون وكان اخرها «العاشقان» ويقال انه طلب مليون جنيه اجرا عن قيامه بطولة فيلم «خريف ادم» ومحمود حميدة تقاضى ٤٠٠ ألف جنيه عن فيلمه «بحب السيام» وحسين فهمي تقاضى ٨٠٠ ألف جنيه عن فيلمه «عنبر والالوان».

ويبقى الفنان احمد زكي ومحمود عبدالعزيز الاغلى اجرا من النجوم القدامى بعد عادل امام حيث تقاضى احمد زكي مليون و ٣٠٠ ألف جنيه عن بطولة فيلم «ارض الخوف» وعن بطولة فيلمه «ابام السادات» تقاضى مليوناً و ٨٠٠ ألف جنيه بينما محمود عبدالعزيز حصل على مليون و ٢٠٠ ألف جنيه مقابل بطولة لفيلم «الساحر».

والشيء الغريب والطريف ان تكلفة الانتاج لم تواكب نفس ارتفاع اجور الفنانين والاكثر من هذا انها شهدت تراجعاً عما كانت عليه قبل خمس سنوات عندما كانت اجور الفنانين تصل الى ٨٠٪ من تكلفة الانتاج، اما اليوم بتراوح متوسط اجور الفنانين ما بين ٢٠ الى ٦٠٪ حسب نوعية الممثلين والمنتج والفيلم نفسه مما انعكس على مستوى الفيلم والمستوى الفني صورت وصورة.

وفاء الروائي والمترجم الفلسطيني أحمد شاهين في القاهرة



* القاهرة - «و.ص.ف» - توفي الروائي والكاتب والمترجم الفلسطيني أحمد عمر شاهين في مستشفى فلسطين في القاهرة مساء أمس الأول الاثنين إثر تعرضه لنوبة قلبية عن عمر يناهز الحادية والسبعين.

ويعتبر شاهين، الذي أقام في مصر منذ حرب حزيران ١٩٦٧، من أغزر الروائيين الفلسطينيين بعد الراحلين غسان كنفاني وجبرا إبراهيم جبرا حيث ألف أكثر من عشر روايات أبرزها «نزل القرية الغريب» عام ١٩٧٤، و«بان طال السفر» عام ١٩٧٧، و«بيت للرجل بيت للصلاة» عام ١٩٨٩، وصولاً إلى آخر رواياته «حمدان طليقا» عام ١٩٩٨. وكان شاهين غزيراً في ترجمة الكتب الأجنبية، حيث تجاوز عددها (١٥) كتاباً من أهمها «صور شخصية» ٧٠، لجان بول سارتر و«يوميات عبقري» لسلفادور دالي و«كيف أصبحت روائياً» للروائي الأمريكي أرسكين كالدويل وغيرهم من الكتاب. وعنى الراحل بتوثيق حياة الشعراء والأدباء الفلسطينيين خوفاً من اندثار أعمالهم وانحيازهم في ظروف الشتات فأصدر «موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين» عام ٢٠٠٠.

أكل لحم (٧) نساء!

* موسكو - الوكالات - حكم القضاء الكازاخستاني، أمس الأول الاثنين، بالإعدام على رجلين أدبنا بقتل سبع نساء واكل لحمهن في الما-أنا. وذكرت وكالة «انترفاكس» ان شخصا آخر متهماً في القضية نفسها، حكم عليه بالسجن ثماني سنوات. وكانت مجموعة أكلي لحوم البشر هذه تختار ضحاياها من بين موسسات المدينة، حيث كانت تجهز عليهن وهن تحت تأثير المخدرات أو الحمر ثم تقوم بتقطيع جثثهن وطهيها.

صياد يقتل شقيقه بدلاً من الأيائل

* هلسنكي - الوكالات - افادت وسائل الاعلام الفنلندية أمس الأول الاثنين ان مواطناً قتل شقيقه خطأ في مطلع الأسبوع أثناء رحلة صيد في بداية موسم صيد الأيائل. وقالت صحيفتا إيلتاهتي وإلتاسانومات الشعبيتين ان الشاب القاتل (٢١ عاماً) كان خرج للصيد في حفل حيث كمن في انتظار ظهور أحد الأيائل مساء السبت. ووصل رفاق له في وقت لاحق دون ان يدركوا انه سبقهم بالفعل.

وأضافت الصحيفتان ان الرجل كان يرتدي سترة حمراء وقبعة حسب التعليمات الإلزامية في موسم صيد الأيائل بفنلندا لكن لم يمكن تمييز زيه لأن الظلام كان قد حل بالمكان. واعتقد شقيق الرجل انه رأى أيلاً يقف في الحقل وأطلق رصاصة. وادركه رفاقه المحطاً على الفور واستدعوا سيارة إسعاف من اقرب قرية على مسافة (٥٠ كم) لكن المساعدة وصلت بعد فوات الأوان.

٧ آلاف عريس في ليلة واحدة هوليوود تنتج رواية بريطانية عن بن لادن

(ص ١٢-١٣)

أسهم النجوم في بورصة الفن، عادل إمام الأعلى أجراً وأحمد زكي وصيفاً

تفانين (ص ٢٢-٢٣)

تشارون ستون تصاب بنزيف في الدماغ

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - الوكالات - نقلت الممثلة الأمريكية شارون ستون إلى المستشفى، في سان فرانسيسكو لإصابتها بنزيف طفيف في الدماغ لا يتطلب معالجة طبية كما أعلنت الممثلة بأسبوع في لوس أنجلوس.

وقالت الممثلة سيندي بيرغر، ان زوج الممثلة فيل برونستين نقلها إلى قسم الطوارئ، في أحد مستشفيات سان فرانسيسكو بعد ان شعرت بالآلام حادة في الرأس.

وأضافت ان الأطباء في المستشفى شخصوا حصول نزيف طفيف داخلي.

وأوضحت ان الأطباء اعتبروا مع ذلك انها ليست بحاجة إلى أي معالجة طبية. وقالت أيضاً ان شارون ستون ترتاح حالياً وستبقى طيلة الأسبوع في المستشفى.

جنيفر لوبيز تتزوج مصمم الرقصات كريست جـد

* لوس أنجلوس - الوكالات - أكد المتحدث باسم المغنية والممثلة الأمريكية جنيفر لوبيز يوم الأحد انها تزوجت من مصمم الرقصات كريست جـد في حفل خاص في كالاباساس بولاية كاليفورنيا ليلة السبت.

وقال الان نيروب المتحدث باسم لوبيز، ان الحفل اقيم في منزل خاص وحضره (١٧٠) ضيفاً.

وقال عن حفل الزفاف الذي جاء بعد سبعة أشهر من انفصال لوبيز عن نجم موسيقى الراب، شين (باني) كومبس، «كان جميلاً. العروسان في غاية السعادة». وافادت تقارير ان لوبيز (٣١ عاماً) تقابلت مع جد (٣٢ عاماً) بينما كان يعمل في تصوير أحد أعمالها بالفيديو. وقام جد مؤخرًا بتصميم رقصات حفلتين للوبيز تم تصويرهما في بورتوريكو لعرض خاص لشبكة تلفزيون (ان.بي.سي).

وكان بيتي ميدينا مدير أعمال لوبيز اشبهتا للعريس بينما كانت أرلين رودريجيز صديقة الطفولة وصيفة العروس. ورأس الحامي باري هيرش الحفل.

وكان فستان زفاف لوبيز من تصميم فالتينو. وتقع كالاباساس على بعد اياميل قليلة شمال غرب لوس أنجلوس.

وجد الذي لم يسبق له الزواج هو ثاني زوج للمغنية الشهيرة التي انتهت زواجها السابق من عارض الأزياء أوجاني نوا بالطلاق عام ١٩٩٨.

العرب ليسوا إرهابيين!

* بيروت - الوكالات - في مؤتمر صحفي عقدته كريستينا صوابا، ونقلته محطة تلفزيونية محلية، أوضحت الملكة المنتخبة لعرش الجمال أن لا علاقة للعرب بالإرهاب، حتى ولو تبين أن بعض الإرهابيين يحملون هويات عربية.

وأضافت أن ما حدث في نيويورك خسارة أصابت كل الشعوب، فالمركز التجاري العالمي الذي تم إسقاطه يضم (٤٣٠) شركة، تنتمي إلى (٢٦) دولة. وأوضحت صوابا، التي ولدت في العام ١٩٨٠، وانتخبت الشهر الماضي لتتربع على عرش الجمال اللبناني، أن مشروعهما يتمثل في حمل الصورة الجميلة عن بلدها إلى العالم أجمع، وفي تصحيح فكرة الآخرين عن اللبنانيين، وتشجيعهم لزيارة «وطننا الحبيب الذي يتمتع تمام البعد عن صفة الإرهاب». وأن غايتها هي إثبات أن لبنان وطن ثقافي وحضاري.

